

# لا تهاون مع مَنْ يرفع السلاح في وجه الوطن والمواطن



توفيق

P.4

# «الوفد» تحيي ذكرى 1300 شهيد من أبطال معركة الأمن والأمان



سعد

P.7

# تحالف العمال والفلاحين والمسلمين والأقباط وراء نجاح ثورة 1919

العدد 9971 - السنة الثانية والثلاثون

الجمعة 19 من جمادى الأولى 1440هـ - 25 يناير 2019م - 17 طوبة 1735 ق

جيهاان

صفحة 12

# الوفد

رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة

بهاء الدين أبوشقة

رئيس التحرير

وجدى زين الدين



الحق فوق القوة.. والأمة فوق الحكومة

تصريح من حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردي

## قانون جديد لتوحيد الإجراءات الضريبية

كتب - مصطفى عبيد:

كشف عبدالعظيم حسين رئيس مصلحة الضرائب عن أنه تم إعداد مشروع قانون جديد لتوحيد ضرائب الدخل، والقيمة المضافة والدمغة ورسوم تنمية الموارد. وأكد خلال لقائه بأعضاء لجنة الضرائب والجمارك بغرفة التجارة الأمريكية أمس أن

مصلحة الضرائب اقتربت من الانتهاء من ميكنة كافة الإجراءات الضريبية من خلال منظومة جديدة بما يتواءم مع التطور التشريعي في منظومة الضرائب. وأضاف أن الميكنة ستسهم في إزالة جميع المعوقات التي تواجه العمل الضريبى خلال المرحلة القادمة. وقال إنه سيتم خلال أيام إصدار كتاب دورى من مصلحة الضرائب يوضح

للشركات سيل حساب نسبة 2.5% المتصوص عليها كقيمة للمساهمة التكاليف من الإيرادات في التأمين الصحي. وأشار «حسين» إلى أن المصلحة تعمل من خلال التكنولوجيا الحديثة على تطوير إجراءات التعامل الضريبى موضحاً أنه سيتم بث عدة فيديوهات على موقع وزارة المالية تشرح للممولين كيفية تقديم الإقرارات الضريبية.



حسين



بقلم:

وجدى زين الدين

### رسائل وزير الداخلية في عيد الشرطة

في الاحتفال بعيد الشرطة السابع والستين، ألقى اللواء محمود توفيق وزير الداخلية، خطاباً قصير الكلمات حوى استراتيجية عمل الأمن التابعة للوزارة، وكفاءة الوزير وبطريقته الهادئة الرصينة حدد ملامح هذه الاستراتيجية، عارضاً كل الخطوط الرئيسية التي تعمل في إطارها الوزارة، وكاشفاً بكل حزم وحزم الدور الوطنى للأجهزة الأمنية خلال الفترة المقبلة، وهذا هو الدور السياسى للوزير وما يجب عليه أن يقوم به، وجاء الخطاب حاملاً للعديد من الرسائل التي تهدف في نهاية المطاف إلى مشاركة الدولة المصرية في مشروعها الوطنى الجديد الموضوع بعد ثورة 30 يونيو، لتأسيس دولة عصرية حديثة ديمقراطية، فالوزير السياسى كما هو الحال مع وزير الداخلية لا ينفصل أبداً عن رؤية الدولة الأعم والأشمل.

أولى رسائل الوزير أن عطاء الشرطة سيظل يعون من الله متصلاً بمسيرة العمل الوطنى الذى تقوم به مصر حالياً، حتى لو كلف ذلك تقديم التضحيات الغالية وسقوط الشهداء والمصابين، فالمهم هو أداء الواجب المقدس، وهذا بطبيعة الحال يؤدى إلى خوض الصعاب والتحديات، من أجل تدعيم أركان الدولة المصرية والسعى الدائم لدفع مسيرة التنمية الوطنية التي تحقّق الحياة الأمانة والكرامة لكل مواطن، وهذه الرسالة كانت البداية التي افتتح بها وزير الداخلية خطابه المهم، لأن الشرطة المصرية لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تنفصل عن الشعب العظيم الذى يسهم بل ويؤدى الدور المهم والأكبر في مسارات التنمية المختلفة، وهذا ما يجعله يواجه بصفة مستمرة التحديات الصعبة.

ثانية الرسائل هي أن سياسة وزارة الداخلية ليس قاصرة -وكما يقول الوزير- على الاستجابة لمتطلبات تقليدية، بل تتسع وتتفاعل مع كل ما يفرضه الواقع من مهام ومتطلبات، تكتمل حلقاتها في أهمية أداء ملحمة أمنية محترفة، وهذا ما تقوم به الأجهزة الأمنية التابعة للوزارة في مشاركة القوات المسلحة المصرية الباسلة في مواجهة جرائم الإرهاب الخبيثة، وقد لفت نظري في خطاب وزير الداخلية خلال الاستماع إليه بالاحتفال جملة غالية في الأهمية، هي أن الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية، نجحت نجاحاً باهراً في التعامل مع قضية الإرهاب في انتزاع المبادرة من الإرهابيين، ما جعلها لا تقوى إلا على عمليات فردية، وفي ذات الوقت تتصدى لها رجالا الشرطة بالمرصاد بكل صورها ومستجداتها طبقاً للاستراتيجية الموضوعية في هذا الصدد. وهنا برز دور العمليات الاستباقية التي تقوم بها الوزارة ضد أوكار وبؤر التطرف، والتي اتبعتها الأجهزة الأمنية مؤخرًا طبقاً لرؤية فاقية أثمرت عن نجاحات باهرة.

ثالثة رسائل الوزير كانت جملة بلغة تحوى عزم وإصرار الداخلية على تطهير المجتمع من كل الجرائم سواء كانت إرهابية أو غيرها، فالوزير قال بلغة الحزم والجرم: لا تهاون مع من يرفع السلاح أو يحاول المساس بأمن واستقرار الوطن.. وهذه الرسالة كانت آخر ما وجهه الوزير في خطابه القصير البالغ التأثير.. وهناك رسائل أخرى كثيرة في الخطاب تتعلق بسياسة التعامل مع المواطنين وأهمية المشاركة في التنمية وتفعيل القانون وتطبيقه، ومتابعة تطور الجريمة والتصدى لها بهدف حفظ الأمن واستقرار النظام العام والإسهام المباشر في تحقيق الانضباط بالشوارع.

أكرر.. هذا هو دور الوزير السياسى الذى يجب أن يكون كل الوزراء على شاكلة في أداء مهامهم.. وتحتية لجهاز الشرطة في عيده.

wagdyzein@yaho.com

## «المراد»: مزايدة عالمية للتنقيب عن البترول والغاز بالبحر الأحمر

كتب - محمد بحيري:

أعلن المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، أن العام الحالى سيشهد بدء دخول استثمارات وشركات عالمية جديدة للعمل في منطقة البحر الأحمر في ضوء توجه الوزارة لطرح أول مزايدة عالمية للبحث والاستكشاف عن البترول والغاز واستغلالهما في هذه المنطقة الواعدة خلال الفترة القادمة. وأضاف الوزير أنه تم الانتهاء من مرحلة معالجة بيانات مشروع المسح السيزمى وتم إعداد حزم البيانات وتحديد المناطق والقطاعات المقترحة فضلاً عن الحصول على الموافقات المطلوبة، مشيراً إلى أن النشاط البترولى لم يكن ممكناً من قبل بالبحر الأحمر، وأن بدء النشاط هناك جاء نتاجاً لاتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع المملكة السعودية، التي فتحت آفاقاً جديدة للعمل البترولى بهذه المنطقة البكر التي أبدت شركات البترول العالمية اهتماماً قوياً للاستثمار فيها في ظل الاحتمالات الواعدة لتحقيق اكتشافات وإضافة احتياطيات جديدة لصناعة

البترول المصرية. جاء ذلك خلال رئاسة الوزير اجتماع الجمعية العامة لشركة جنوب الوادى المصرية القابضة للبترول لاعتماد الموازنة التخطيطية للعام المالى 2020/2019 بحضور اللواء أحمد عبدالله محافظ البحر الأحمر، واللواء أحمد إبراهيم المحافظ أسوان، والمهندس محمد سعفان وكيل أول الوزارة لشئون البترول، والمهندس عابد عبد الرجال الرئيس التنفيذي لهيئة البترول، والجيولوجى أشرف فرج وكيل الوزارة للاتفاقيات والاستكشاف، والسيدة نبوية أحمد وكيل أول الجهاز المركزى للمحاسبات، والدكتور محمد صلاح رئيس جهاز شئون البيئة.

من جانبه قال المهندس محمد عبدالعظيم رئيس جنوب الوادى، إنه من المخطط حفر 9 آبار جديدة استكشافية خلال النصف الثانى من العام المالى الحالى والعالم المالى 2020/2019 بمناطق عمل الشركة المختلفة والشركات المشتركة التابعة لها للوصول إلى معدل إنتاج متوسط حوالى 25 ألف برميل زيت خام يومياً.



وزير البترول خلال اجتماع الجمعية العامة لشركة جنوب الوادى

### نجوم الرياضة والإعلام في حفل توزيع أكبر استطلاع تجريه جريدة «الوفد»

## «السعدى» و«شوبير» الأفضل إعلامياً.. و«سليمان» و«حامد» أفضل لاعبين محليين

يشهد مقر حزب الوفد الرئيسى مساء اليوم «الجمعة» حفل تكريم الفائزين في استطلاع الأفضل رياضياً 2018 في مصر والوطن العربى.

نظم الاستطلاع لجنة الرياضة بالحزب وجريدة بوابة «الوفد» الإلكترونية تحت شعار «ليلة في حب المعلق الرياضى المرحوم محمد السباعى»، ويقوم المستشار بهاء الدين أبوشقة رئيس الحزب بتسليم الدروع للفائزين من اللاعبين والإعلاميين والمدربين والنقاد والإداريين في مجال الرياضة بحضور كوكبة من نجوم الرياضة والمجتمع.

يعد استطلاع الوفد هو الأكبر في مصر والمنطقة، حيث شارك فيه ما يقرب من مليون مواطن من قراء بوابة الوفد الإلكترونية، بجانب لفييف من الرياضيين والمدربين والنقاد.

حصل الإعلامي الإماراتى يعقوب السعدى، رئيس قنوات أبوظبي الرياضية، على أفضل إعلامى عربى، كما فاز الإعلامى أحمد شوبير كأفضل إعلامى مصرية، والدكتور إيهاب الكومى أفضل مقدم برامج



السعدى

رياضى، وفازت أنثى الأهل والزمالك والاتحاد السكندرى كأفضل ثلاثة أنثى في مصر. ويانسنى للاعبين فاز كل من وليد سليمان وطارق حامد كأفضل لاعبين محليين، وفرجاني ساسى ووليد



السباعى

دورى القسم الثانى، وحسام محرز مقدم برنامج «صباح الرياضة»، بقتة للنيل للرياضة، كما فاز برنامجاً «كلام لعبة»، والكرة العالمية» كأفضل برنامجين في القنوات الإقليمية، وفاز محمد عفيفى كأفضل رئيس قناة رياضية، ووليد عبدالسلام أفضل رئيس تحرير برنامج

## الصندوق الأسود للنظام القطرى

تفجرت فضائح جديدة للنظام القطرى تكشف مدى ارتباك «تيمم» بعد فشله في إنقاذ اقتصاد بلاده الذى يواصل الانهيار بسبب تصرفات الدوحة في تمويل الإرهاب، وفي محاولة بإناسة من نظام المحدثين لتحسين صورته في الخارج، وإطفا بركان الغضب داخل صدور الشعب القطرى، من تصرفات العصابة الحاكمة التي تهدد مستقبل البلاد اقتصادياً وسياسياً، تكشف «الوفد» عن وقائع تشير إلى تخييل سياسة الدوحة في محاولة لتحسين صورة النظام الحاكم بالرشاوى والتجسس، وكشفت هذه الوقائع عن تعاقب النظام القطرى مع شركة علاقات عامة فرنسية بهدف تحسين صورته التي تضررت كثيراً لدى الراى العام والأحزاب السياسية في فرنسا بسبب دعمه للإرهاب



تيمم

أسبوعياً بإرسال تقارير لكبار المسؤولين وأعضاء الكونجرس بواشنطن تمتد فيه ما تصفه بالإججازات النظرية التي لا يراها غيرها، كما تبشر باستعدادات الدوحة للتعاون مع الشركات الأمريكية، زاعمة أن هذا التعاون يوفر وظائف لأكثر من مليون أمريكى. ومهمة جديدة مشبوهة جرى استنادها لهزيمة بشارة» مستشار الأمير «تيمم» وهي إدارة - من وراء الستار - مؤسسة خيرية تحمل اسم «الجيل»، بلندن، والمؤسسة تدعى أنها تدعم التنمية في أوساط الفلسطينيين بإسرائيل، أو ما يطلق عليه الوسط العربى.

### القنوات المصرية تعرض «سيرة شهيد»

تعرض القنوات المصرية فى ذكرى 25 يناير الحالى الفيلم الوثائقى «سيرة شهيد» من إنتاج إعلام المصريين، يتناول الفيلم سيرة مجموعة من الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم فداء لمصر، من بينهم شهداء من القوات المسلحة والشرطة، وكذلك شهداء من المدنيين مثل

العشاء	التقرب	العصر	التفجر	الشرق	الغرب	القاهرة	القاهرة
06:46	05:25	03:04	12:07	06:50	05:19	06:50	05:26
06:50	05:28	03:08	12:12	06:57	05:26		

مواقيت الصلاة

ALWAFD.NEWS



لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة

سعر النسخة فى الخارج

الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريال - الامارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 جيك - تونس 800 دينار



صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد .. أسسها فؤاد سراج الدين عام 1984 برئاسة تحرير مصطفى شردى

مدير التحرير

محمد مهوود

محمود غلاب

حنان فهمي

على البحراوى

طارق تهامى

فتوح الشاذلى

سامى صبرى

ياسر شورى

المدير الفنى

أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى

أشرف عزب

مدير الإعلانات

محمد حسنين

مدير الإنتاج

سمير زايد

المقر الرئيسى :

الحزب والتحرير والإعلانات

1 شارع بولس حنا - الدقى - الجيزة

ص. ب: 3071 إسماعيلية

تليفون: 33382222 - 33381111

فاكس: 33381150 - 33382200

الوفد على الإنترنت

alwafd.org

البريد الإلكتروني للوفد:

elstma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأهرام

مركز خدمة العملاء

2770-2771-2772-2773-2774-2775-2776-2777-2778-2779-2780

الاشتراكات

الاشتراك السنوى: ٢٢٠ جنيها

الاشتراك 6 شهور: ١٢٥ جنيها

ثلاثة شهور: ١٨٢ جنيها

## «جبهة شباب الصحفيين» ترصد إنجازات الشرطة

أعلنت جبهة شباب الصحفيين، عن مشاركتها في احتفالات عيد الشرطة 25 يناير بطريقة مختلفة، حيث رصد أعضاء الجبهة أهم الإنجازات والنجاحات التي حققتها وزارة الداخلية بقيادة اللواء محمود توفيق في عام 2018 من خلال استعراض نشاط الوزارة في مجال مكافحة الجريمة والإرهاب والخارجين على القانون ورصد الضربات الاستباقية التي كانت وراء انحسار العمليات الإرهابية وطبعتها في «بروشور» ملون لتوزيعها على المواطنين في مختلف ميادين وشوارع محافظات مصر أثناء الاحتفالات غدا الجمعة من خلال فريق عمل يضم أعدادا كبيرة من الزملاء .

# 28 رحلة طيران يوميا لنقل ضيوف الدورة الذهبية استقبال زائري معرض الكتاب بالموسيقى العسكرية.. و«عبدالدايم»: مرحلة تاريخية



وزيرة الثقافة خلال إطلاق الضعاليات

ويتم تقديم وجبات ومشروبات على الطائرة للأطفال من خلال تروليات الطائرة محاكات للواقع، وقد قام بتقديم الوجبات والمشروبات شركة مصر للطيران للخدمات الجوية التي قدمت كل المساعدات لتصبح التجربة متممة للأطفال.



اقبال كبير من الأطفال على المعرض

مجتسماً محاكياً للمطار ونموذجاً لطائرة مصر للطيران وكوتنرو السفر وبيوات التفتيش وغيرها من الإجراءات وتنظم الشركة 392 رحلة طيران على مدار فترة المعرض بواقع 28 رحلة طيران يومية.

## كتب . أمانى سلامة وصفوت دسوقي:

أطلقت الدكتورة إيناس عبدالدايم وزيرة الثقافة، الفعاليات المصاحبة لدورة البوبيل الذهبى لمعرض القاهرة الدولى للكتاب بمركز مصر للمعارض الدولية، وبرهقتها الدكتور هيثم الحاج رئيس الهيئة المصرية العامة للكتاب فى أول يوم للجمهور الذى استقبلته الموسيقى العسكرية فى مشهد احتفالى، حيث افتتحت وزيرة الثقافة أربعة معارض تشكيلية هى قراءة بصرية لعففى مطر، وقراءة بصرية فى أشعار صلاح جاهين وفؤاد حداد، وفن الكاريكاتير لعدد من الفنانين العرب والأجانب، تمحور حول أهمية المعرفة ودور الكتاب المهم فى التثوير وتشكيل وبناء الشخصية، وميدعون خالدون الذى ضم أعمالاً لرواد الحركة التشكيلية وأشهر شخصياتها فى مصر. أكدت عبدالدايم أن افتتاح الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية للمعرض يعكس إيمان الدولة بدور الكتاب والتثوير فى بناء الإنسان وتقدم المجتمعات، وأعربت عن سعادتها بالإقبال الجماهيرى الكثيف، مشيرة إلى أن هذه الدورة تعد مرحلة جديدة فى تاريخ المعرض وثقافة تليق بمكانة مصر أمام العالم، كما شهدت وزيرة الثقافة فيلما وثائقيا بعنوان «صفحات وطن» إنتاج هيئة المصرية العامة للكتاب ومن إخراج أحمد يونس تضمن سرداً لتاريخ معرض القاهرة الدولى للكتاب منذ ميلاد الفكرة وحتى دورة البوبيل الذهبى إلى جانب مشاهد من فعاليات التى

# «النسخة الخمسين» تجمع الفرقاء الليبيين

من الشرق والغرب. وأشار «الحسامي» إلى أن الجلسة تناولت موضوعات عدة أبرزها توحيد الجهود فى العمل الثقافى والبدء فى طرح الرؤى الجامعة لكل الليبيين ووضع برامج للعمل عليها خلال المرحلة المقبلة بما يخدم الثقافة الليبية دون استثناء. وشدد على أن الجلسة يمكن الاستفادة منها على كل المستويات فى المؤسسات الليبية، وأشار إلى أن الوزراء أكدوا خلال الجلسة على عدم وجود أي خلاف بين المؤسسات فى الشرق والغرب وعن استعدادهما للتعاون والعمل معاً دون أي عوائق، خاصة فيما تحتاجه المرحلة المقبلة من تضافر الجهود وتوحيد المؤسسات السياسية والعسكرية للانطلاق نحو مرحلة جديدة تشهد فيها عملية استقرار شاملة فى الشرق والغرب.

## كتب . صلاح صيام:

لم تقتصر مهمة معرض القاهرة الدولى للكتاب فى نسخته الخمسين والمقامة حالياً بأرض المعارض بالتمتع الخامس على نشر الثقافة والفكر بل تعدت إلى احتضان الفرقاء، ولم الشمل والحفاظ على وحدة الدول العربية خاصة دول الجوار. قال خليفة عمر الحامدي، مستشار وزير الثقافة فى حكومة الوفاق الليبية، إن معرض الكتاب شهد جلسة هامة بين وزيرى الثقافة فى الشرق والغرب. وأوضح أن اللقاء ضم جمعة الفاخري، رئيس هيئة الثقافة بحكومة الوفاق (منصب وزير)، وحسن أونيس، رئيس هيئة الثقافة بحكومة الوفاق (منصب وزير)، ونخبة من المستشارين والكتاب



معرض الكتاب في نسخته الخمسين احتضن الفرقاء

# لجنة المرأة بالفيوم تطلق مبادرة «مشروعك بإيدك»



لجنة المرأة بالفيوم خلال ندوة قرية بحر أبوالمبر باطسا

والمسئق العام لمبادرة الحزب، ورشا علوانى، أمينة المرأة فى حزب الوفد فى مركز اطسا، ورشا عادل، مسئولة المقرر عقد هذه اللقاءات بالاشتراك مع أمانات المرأة فى الحزب بمراكز المحافظة وستكون البداية فى مركز ابشواى الاسبوع القادم.



بمركز اطسا فى إطار حملة «مشروعك بإيدك» تحت رعاية عبدالعظيم الباسل، عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الوفد بالفيوم، حاضر فى الندوة مصطفى هلال، مسئول زيادة الاعمال بجهة تنمية المشروعات بالفيوم، وعلا عبدالجواد، أمينة المرأة بلجنة بندر أول فى الفيوم

## الفيوم . سيد الشورة:

فى إطار المبادرة التى أطلقها رئيس الجمهورية «حياة كريمة» أقامت أمانة المرأة بحزب الوفد بالفيوم بالاشتراك مع جهاز تنمية المشروعات الصغيرة بالمحافظة ندوة فى قرية بحر أبو المير

## عصام شيحة



## «حكومة الظل»... فى النور (4)

ليس قليلاً من شأن أحد أن تؤكد أن الوفد ليس كثيره من الأحزاب الموجودة على الساحة السياسية، ويخطن كثيرون عندما يحضرون عناصر تفرح حزب الوفد فيما يمكنه من تاريخ طويل يمتد إلى مائة عام، ذلك أن أهم ما يميز الوفد إنما يرتكز على ما يحمله من طموحات رحيه داخل أوساط النخبة العامة على السواء، ليس بحكم تاريخه فقط بل بزموزه الوطنية المتميزة، وجهد أبنائه المشرف فى النضال الوطنى.

وعليه، فحكومة ظل يشكها الوفد لها قدرة على انتزاع مجموعة من الأدوار المهمة فى النظام السياسى، وفى المجتمع ككل، وأوجز ذلك فيما يلى:

- حكومة ظل ودية لا شك ستخطى باهتمام كبير، سياسياً واعلامياً، الأمر الذى يجعل منها نموذجاً، قد يحتذى، وقد يضرب به المثل على كيفية إضاعة الفرصة، فلو نجحت حكومة ظل الوفد لكادت إضافة إلى تجارب ناجحة ينغى الاقتداء بها، ولو فشلت، لا قدر الله، لباتت عنواناً على كيفية إضاعة الفرصة، ذلك أن المرحلة الراهنة تمنح الفرصة لكثير من مكونات الحياة السياسية كى تبعد فى إنتاج جديد يحرك السكون للممل الذى تعانيه حياتنا الحزبية، وسيجسد، بكثير من التقدير، للمبادر بسحب الأحزاب من حافة الهاوية وأدخلها إلى موقعها الطبيعى داخل فضاءات الراى العام، وفى النظام السياسى أيضاً.

- نجاح حكومة ظل الوفد مناسبة نادرة لتجعب كل أبناء الوفد على كلمة سواء؛ إذ سيمسى الجميع إلى المساهمة، فدر جهده، فى إنجاح تجربة وطنية اقتصادتها الحياة السياسية طويلاً، وتجميع أبناء الوفد لا شك سيندفع الوفد إلى تشكيل نموذج آخر يحتاجه حياتنا السياسية، بل وثقافتنا المجتمعية عامة؛ إلا وهى الفترة على استيعاب الآخر، لا مجرد قبوله بحسب، ومد جسور التواصل والتعاون والالتفاف حول المسؤولية الوطنية التى طالما كان حزب الوفد ضميرها الحى.

- داخل حزب الوفد أيضاً؛ فإن نجاح حكومة الظل الوفدية، ستفتح المجال واسعاً أمام تدريب كوادر الوفد المساعدة؛ فيما يعطل عملية التنشئة السياسية، وهى إحدى الوظائف الأساسية للأحزاب السياسية عامة، وإن كانت معقدة حالياً لارتباطها بأداء ممتنع ومتنمط لا يتقصد العلم، فدر ما يخلو من تبادل المصالح الشخصية، وتصفية الحسابات، وتوسيع مواقف لطالما أرقتت رغبات صادقة فى الانخراط فى الحياة السياسية.

- لو أن حداثة فكرة «حكومة الظل» فى مرحلتها الراهنة يمكن أن تؤدي إلى استخفاف الحكومة التنفيذية بما تطرحه من مبادرات وسياسات؛ فإن رعاية حزب الوفد لها، باسمه وتاريخه وجهد أبنائه المخلصين الأكفأ، لجديرة بكل اهتمام، وسعيهم إيمانها تقصاً ملموساً فى جسد الحكومة التنفيذية ستحاسب عليه من القيادة السياسية الحريصة على تحقيق تعديلات أداء مرتفعة، أقول ذلك وأنا على ثقة أن حكومة ظل الوفد سيكون لديها فرصة حقيقية لتقديم ما يمكن أن يفيد الوطن ويذفعه إلى تحقيق الطموحات المشروعة التى اعطى النظام الحالى موقعه بموجب التمهات لها.

- على مستوى الأحزاب؛ فإن نجاح حكومة ظل الوفد ستدعم فكرة اندماج الأحزاب المشابهة المبادئ والأفكار؛ فيما يساهم فى خلق كيانات سياسية قوية، تعبر بأمانة عن الاتجاهات السياسية الأساسية، من بين ويوسط ويسار، وبمختلف مستوياتها السياسية، ولا شك أن معاناة حياتنا السياسية شديدة جراء تفتت الجهود الحزبية، وانشغالها بالمصراع على استقطاب وحلقت كفاءات حزبية من هنا وهناك - لا شك أن حكومة ظل ودية ناجحة من شأنها تنشيط أداء البرلمان ليوازى ما سطره الهيئة البرلمانية الوفدية من مبادرات وسياسات قادمة من حكومة الظل، متى كانت مرتكزة على دراسات جادة وموضوعية، لا غرض دعائى من وراءها، ولا مصلحة حزبية تعلق على مصلحة الوطن.

هذا مما يمكن أن تقدمه حكومة ظل ودية «ناجحة» للوطن أولاً، وللحياة الحزبية، والسياسية عامة، وللوفد خاصة، وهو أمر يظل رهناً بإرادة ودية مخلصه وجهد ضخم مسئول، وتبقى كلمة أبناء الوفد كافة، أن اغتموا فرصتك فى استعادة أمجاد حزب الوفد، وإذا كانت طبيعة المرحلة الراهنة، وما مر به الوفد من ظروف صعبة، قد أبعدت الوفد عن موقعه الصحيح؛ فإن فى «حكومة الظل» المنتظرة أملاً لا ينبغى أن يضيع تحت وطأة أى خلافات، وبحكومة ظل ناجحة تدعمون الدولة فعلاً لا قولاً، وإلى الأسبوع المقبل بإذن الله.

**النائب الوفدى**  
**فؤاد بدرأوى**  
سكرتير عام حزب الوفد  
يتقدم بخالص العزاء والمواساة  
إلى معالى الدكتور  
**على عبدالعال**  
رئيس مجلس النواب  
المرحومة شقيقته داعياً المولى  
عزوجل أن يسكن الفقيدة  
الكريمة فسيح جناته وللأسرة  
الصبر والسلوان وإنا لله وإنا  
إليه راجعون.

**المستشار**  
**بهاء الدين أبوشقة**  
رئيس حزب الوفد  
يتقدم بخالص العزاء والمواساة  
إلى معالى الدكتور  
**على عبدالعال**  
رئيس مجلس النواب  
لوفاة المرحومة شقيقته داعياً  
المولى عزوجل أن يتغمد  
الفقيدة الكريمة بواسع  
رحمته وأن يلهم الأسرة الصبر  
والسلوان وإنا لله وإنا إليه  
راجعون.

**الأوقاف تطلق مبادرة «تعالوا نجرب»**  
كتبت . سناء حشيش:

أطلقت وزارة الأوقاف مبادرة تعالوا نجرب بهدف إلى التركيز على قضية سلوكية أو أخلاقية أو مجتمعية أسبوعياً مع تسليط الضوء عليها بقوة وتكثيف الحديث عنها دعواً وثقافياً وإعلامياً، والانتقال بها من حيز الكلام إلى حيز العمل والتطبيق، أكد الدكتور محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف أن الوزارة ستدير حواراً مجتمعيًا وبخاصة مع الشباب والمفكرين والإعلاميين حول أهم القضايا التى تشكل أولوية مجتمعية لتناولها وتسليط الضوء عليها دعويًا.

وأضاف الوزير أن الوزارة جعلت محور هذا الأسبوع حفظ الأوطان فخصمت خطبة الجمعة 18 يناير 2019م حول «سمات وسلوك الشخصية الوطنية فى ضوء الشرع الحنيف» فى جميع مساجد مصر للحديث عن مشروعية الدولة الوطنية وسمات الشخصية الوطنية وخصمت خطبة الجمعة 25 يناير 2019م للحديث عن بناء الوعى الوطنى وأثره فى مواجهة التحديات، وأشار الوزير إلى أن الوزارة خصصت مؤتمرها الدولى التاسع والعشرين الذى أقيم فى القاهرة يومى ١٩ و٢٠ يناير الجارى للحديث عن بناء الشخصية الوطنية وأثره فى استقرار الدول والحفاظ على هويتها، وأطلقت مع توصياته وثيقة القاهرة للمواطنة وتجديد الخطاب الدينى، وتضمن معرض الكتاب الحالى فى جناح المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بصاله رقم ٤ عددًا من الإصدارات التى ترسخ وتؤصل لمشروعية الدولة الوطنية، من أهمها كتاب «مشروعية الدولة الوطنية».

**مراكز الخدمة والصيانة**

غاز مصر  
Egypt Gas  
خبرة .. تواصل مع الأجيال

الأولى فى مصر  
والشرق الأوسط  
فى تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعى

شده العمل: 19220  
طوارئ الغاز: 129

جميع أنواع أجهزة البوتاجاز والسخانات للعمل بالغاز الطبيعى

www.egyptgas.com.eg

إحدى شركات قطاع البترول  
وهي الشركة المتخصصة  
فى توصيل المساكن والمنشآت  
والمصانع وخوويل وصيانة  
جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات  
للعمل بالغاز الطبيعى

تليفون: 21414444-21414443  
فاكس: 21414440-21414441

## وزير الري يشارك في حفل تنصيب رئيس الكونغو



عبدالحادي

الكونغولي تأكيداً لحرص الرئيس السيسي على مواصلة تعزيز علاقات الأخوة بين مصر والكونغو الديمقراطية وترسيخ مبادئها وقواعدها، من خلال التعاون مع الرئيس «تشيبيكيدي»، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، ويضمن للشعبين الشقيقين المزيد من الخير والتماء والتقدم.

كتبت: نغم هلال،  
يشارك الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، ممثلاً عن الرئيس عبد الفتاح السيسي في حفل تنصيب رئيس الكونغو الجديد فيليكس تشيبيكيدي، ونقل تهنئة الرئيس له بمناسبة انتخابه رئيساً لجمهورية الكونغو الديمقراطية.

وتأتي مشاركة مصر في حفل تنصيب الرئيس

## استجابة لـ«الوفد»

# «مبادرة الرئيس» تنقذ أسرتين وعدد من المشردين بدمياط



وزير الدفاع أثناء لقائه نظيره النيوزيلندي

## وزير الدفاع يناقش التعاون العسكري مع نظيره النيوزيلندي

العلاقات والروابط العسكرية التي تربط بين مصر والجانب النيوزيلندي، متمنياً مزيداً من التعاون والتنسيق المشترك بين القوات المسلحة لكلا البلدين خلال الفترة القادمة، وأكد وزير الدفاع النيوزيلندي، رون مارك، على بالغ امتنانه للقوات المسلحة المصرية والجهود التي تبذلها من أجل الأمن القومي العربي والحفاظ على الاستقرار بالمنطقة، مشيراً إلى حرص بلاده على زيادة أفاق التعاون العسكري بين القوات المسلحة والقوات المشتركة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

كتبت: محمد صلاح وسامية فاروق،

التقى الفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، برون مارك، وزير الدفاع النيوزيلندي، والوفد المرافق له الذي يزور مصر حالياً. تناول اللقاء مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء مجالات التعاون العسكري وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين، بما يحقق المصالح المشتركة وإرساء دعائم الأمن والاستقرار بالمنطقة.

وأكد الفريق أول محمد زكي على



.. وفريق الإنقاذ تقدم الرعاية اللازمة له



أحد المشردين قبل إنقاذه

ملائم للأسرة بقرية أولاد حمام ودفع الإيجار لمدة عام، كما وجه وكيل وزارة التضامن فريق العمل لبحث الحالة مرة أخرى لعمل الإجراءات اللازمة للحصول علي ماعاش تكافل وكرامة، وقام الفريق برصد حالتين من كبار السن المشردين من قرنتي كفر الناب والوسطاني بمرکز كفر سعد ومركز الزرقا، وتم التعامل معهم وتقديم يد العون والتوصل لذويهم.

أحدهم بالمستشفى. كما رصد فريق التدخل السريع أسرة مشردة مكونة من 4 أطفال والأم، تقطن أسفل الكوبري العلوي بالشهاية، حيث قاموا بجلب مجموعة من الأقفاص المصنوعة من الخشب الخاصة بتعينة الخضار وقامت الأم بعمل غرفة معيشة والأم من مواليد محافظة بورسعيد وزوجها تم حبسه بسجن بورسعيد العمومي، حيث تم تقديم البطاطين الكافية وجبات غذائية ساخنة وتم إيداع الأطفال بدار الضيافة التابعة للمديرية والأم بدار المسنين بقرية الركابية التابعة لمركز كفر الشيخ، كما قام الفريق برصد أسرة مشردة أسفل كوبري الطريق الدولي بجوار ترعة السلام تتكون من أربعة أفراد يعانون من اضطرابات نفسية واجتماعية، وعلي الفور تم التعامل معهم، وتوفير سكن

كتبت: عبده خليل،

في استجابة سريعة لما نشرته «الوفد» عن أحد المشردين، بمنطقة الشهاية، بمحافظة دمياط، استطاعت فرق التدخل السريع التابعة لمبادرة «حياة كريمة»، التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالتعاون مع مديرية التضامن الاجتماعي بمحافظة دمياط، من إنقاذ أحد المشردين ونقله إلى أحد دور الرعاية، حيث كلف حسام عبدالغفار، وكيل وزارة التضامن الاجتماعي بدمياط ورئيس فريق التدخل السريع، برصد الحالة وتحديد المكان المشار إليه، وقام فريق العمل بالتوجه للمكان وتقديم الرعاية اللازمة، مع توفير مبيت له وفرصة عمل لائقة.

وفي السياق ذاته تم التوصل لـ 3 مشردين في مدن «الزرقا»، «الشهاية»، «الأعصر»، وتقديم المساعدة والإغاثة لهم، وعلاج

## تدشين رحلات شارتر مباشرة بين المدن الروسية وشرم الشيخ والغردقة



جمال الشاعر والسفير الروسي خلال ندوة بدار الأوبرا

القاهرة أكثر من مرة، كما أشار إلى الاتفاق الذي تم بين الزعيمين في آخر لقاء على عقد اجتماع سنوي على الأقل، ضمن بنود اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة التي وقعا عليها مما يؤكد على أن العلاقات المتصاعدة في جميع المجالات عنصر مهم في جهود التنمية المستدامة التي تسعى البلدين إلى تحقيقها. وأشار إلى أنه في المستقبل المنظور لن يكون هناك أية مشاكل بين مصر وروسيا، رغم وجود عوامل خارجية تحاول التأثير على تلك العلاقة.

كتبت: تهاني شعبان،

أكد سفير روسيا بالقاهرة، سيرجي كيربيتشنيكو أن المسؤولين في البلدين يدرسون تدشين رحلات شارتر مباشرة بين المدن الروسية وشرم الشيخ والغردقة. وأشار إلى أن السياحة الروسية الوافدة إلى مصر تزداد يوماً بعد يوم.

جاء ذلك خلال كلمته في الندوة التي نظمتها المركز الثقافي الروسي، في دار الأوبرا المصرية، عن العلاقات الثقافية المصرية - الروسية، وأدارها جمال الشاعر.

وأكد أن شركة الطيران الروسية زادت من عدد الرحلات الجوية بين موسكو والقاهرة إلى 3 رحلات فقط أسبوعياً إلى 7 رحلات بمعدل رحلة يومياً. وكشف عن أن عدد السياح الروس في مصر عام 2014 كان 3.1 مليون شخص، ثم تراجع إلى 100 ألف في 2017، عقب حادث سقوط الطائرة الروسية، وأشار كيربيتشنيكو إلى أن الاضطرابات التي شهدتها مصر بعد أحداث 25 يناير، لم تؤثر بالسلب على العلاقات بين موسكو والقاهرة، وأشار إلى أن روسيا كانت على رأس زيارات الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأنه زار موسكو أكثر من مرة، كما زار الرئيس فلاديمير بوتين

## دفن 250 طن مخلفات في الخطارة

استمر فرع الشرقية في شن حملات

فحص عوادم المركبات للحد من تلوث الهواء الناتج عن عوادم السيارات، حيث تم تنفيذ حملة لفحص عوادم المركبات بالإسماعيلية في منطقة البيلجات، وذلك بالتنسيق مع شرطة البيئة والمسطحات بالإسماعيلية، حيث تم فحص عدد ٥٥ سيارة تعمل بالسولار جاءت جميعها مطابقة للاشتراطات البيئية، كما تم فحص عدد 27 سيارة تعمل بالبنزين تين مطابقة عدد 24 سيارة ومخالفة عدد ٥٥ سيارة للحدود المسموح بها في قانون البيئة وتم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المخالفين، بالإضافة إلى توعية قائدي السيارات بضرورة ضبط عوادم مركباتهم للحد من الانبعاثات الملوثة الناتجة عنها حفاظاً على البيئة والصحة.



وزارة البيئة تواصل أعمالها للحد من مصادر التلوث

كتبت: أماني سلامة،

تتابع وزارة البيئة من خلال فرع جهاز شئون البيئة بالشرقية إجراءات الحد من مصادر تلوث الهواء، ومنها متابعة أعمال وحدة التدخل البيئي السريع داخل المحافظة لرفع المخلفات من النقط الوسيطة بالمحافظة ونقلها إلى المدفن الصحي بالخطارة. توجه فريق من الفرع إلى النقط الوسيطة بقرية سنجها بكفر صقر بمرافقة مساعد محافظ الشرقية ورئيس مدينة كفر صقر، وتم رفع أكثر من 250 طن مخلفات منها إلى مدفن الخطارة الصحي، وذلك على مدار أكثر من ٧ ساعات، وبالإستاعة بعدد (11) سيارة وعدد (3) لودر بهدف القضاء على التراكمات بتلك النقط والتي تقدر بحوالي 1800 طن.

## مصرع 7 من عمال «بتروجت» في حادث تصادم بسبب الشبورة

الواجب برحمته، وأن يرعى مصابي الحادث الأليم ويشفيهم. ووجه الوزير، بسرعة إجراء اللازم نحو المصابين وتقديم أوجه الرعاية والعناية الكاملة اللازمة لهم حتى يتماثلوا للشفاء.

البتروجت، من أبناء شركة بتروجت، الذين وافهمه المنية وهم متجهون إلى عملهم بموقع الإدارة البحرية بالإسكندرية.

أكثر من 15 آخرين في تصادم بين سيارتي ميكروباص إحداهما تابعة لشركة بتروجت، والأخرى سيارة أجرة بسبب الشبورة.

كتب محمد يحيى،  
شهد الطريق الدولي الساحلي بمنطقة كفر الدوار، حادث سير مروعا صباح أمس، بسبب الشبورة المائية، إذ لقي 10 أشخاص مصرعهم بينهم 7 من عمال شركة بتروجت وأصيب

## وزير التجارة والصناعة في دافوس:

# مصر حريصة على استمرار علاقاتها الاستراتيجية مع بريطانيا حال خروجها من الاتحاد الأوروبي



وزير الصناعة المصري ووزير التجارة البريطاني

التجارية والاستثمارية والصناعية بين البلدين، مشيراً إلى ضرورة تفعيل العمل المصري البريطاني المشترك وفق خطة تعاون واضحة تخدم الاقتصادين المصري والبريطاني على حد سواء.

وأكد وليام فوكس وزير التجارة الدولية البريطاني حرص بلاده على الحفاظ على منظمة التعاون الاقتصادي المشترك ووصولها لمستويات متميزة خاصة في ضوء قرار بريطانيا بالخروج من الاتحاد الأوروبي وبما يعكس عمق واستراتيجية العلاقات المصرية البريطانية، مشيراً إلى أن الوضع الحالي المستقر للاقتصاد المصري يسهم في تشجيع مجتمع الأعمال البريطاني على ضخ المزيد من الاستثمارات للسوق المصري في مختلف المجالات.

المملكة المتحدة من عضوية الاتحاد ورؤية الجانب البريطاني لمستقبل العلاقات المصرية البريطانية. وأوضح نصار أن اللقاء تناول أهم الإجراءات الاقتصادية الجديدة المتعلقة بتسهيل الاستثمار والمشروعات المتاحة للشركات البريطانية في السوق المصري في إطار رؤية مصر 2030، لافتاً في هذا الإطار إلى أن حجم الاستثمار البريطانية في السوق المصري تبلغ حالياً 5.4 مليار دولار في عدد 1567 مشروعاً في قطاعات الصناعة والخدمات والإنشاءات والمعلومات، وأشار الوزير إلى أهمية التوصل لاتفاقيات جديدة بين مصر والمملكة المتحدة تدعم منظمة التعاون الاقتصادي وتسهم في تعزيز العلاقات

كتبت: صلاح السعدني،

واصل المهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة لقاءاته بكار المسؤولين المشاركين بمنتدى دافوس العالمي، وتناقش مع وليام فوكس وزير التجارة الدولية البريطاني حاضراً ومستقبلاً العلاقات الاقتصادية بين مصر والمملكة المتحدة وسبل تعزيز التعاون التجاري والاستثماري بين الجانبين خلال المرحلة المقبلة خاصة في ظل قرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأكد «نصار» حرص مصر على استمرار وتيرة علاقاتها الاستراتيجية مع المملكة المتحدة في الوقت الراهن، وكذا في حال خروجها من الاتحاد الأوروبي، مشيراً إلى أن اللقاء استعرض التطورات الراهنة لإجراءات خروج

## «أسوشيتد برس»: إصلاحات «السيسي» حسنت المؤشرات الاقتصادية

كتبت: صلاح صيام،

أبرزت وكالة «أسوشيتد برس» الأمريكية، تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي التي أكد فيها أن الجزء الأكبر إيلاما من برنامج الإصلاح الاقتصادي قد انتهى. وسلطت الوكالة الضوء على تصريحات «السيسي» التي قال فيها إن مصر اجتازت التحديات الأسوأ للإصلاحات، ولم يتبق الكثير، ولن يكون أصعب مما مضى. وشكر «السيسي» المصريين على تحمل الإجراءات الصعبة والقاسية، وهو الأمر الذي قالت الوكالة الأمريكية إن الرئيس اعاد على فعله منذ بدء الإصلاحات عام 2016 بقرار تعويم الجنيه.. وأشار الرئيس إلى أنه وحكومته لم يكن أمامهم خيار سوى الضمى في برنامج الإصلاح، وقال إن أي شيء آخر كان سيؤدي إلى انهيار الدولة.



كلمة عدل



بهاء الدين أبو شوشة

رؤية العلماء في ابن رشد

مازلتنا بصحبة الفيلسوف ابن رشد، وتأثيره في الفلسفة الذين جاؤوا من بعده، فقد أشبع بعض العلماء عليه كما جاء عند الذهبي عن ابن أبي أصيبعة من قوله: كان أودح في الفقه والخلاف، وبرع في الطب، وقول الذهبي نفسه: «وكان يُفزع إلى قتيبة في الطب، كما يُفزع إلى قتيبة في الفقه، مع وفور العربية، وقيل: كان يحفظ ديوان أبي تمام والمتنبي». عرف ابن رشد في الغرب بتعليقاته وشروحه لفلسفة أرسطو والتي لم تكن متاحة لأوروبا اللاتينية في العصور الوسطى المبكرة، وقيل عام 1100 م كان عدد قليل من كتب أرسطو عن المنطق هو الذي تمت ترجمته إلى اللغة اللاتينية على يد الفيلسوف المسيحي بونيفوس، على الرغم من أن أعمال أرسطو الكاملة كانت معروفة في البيزنطة. ثم بعد أن انتشرت الترجمات اللاتينية لأعمال أرسطو من اليونانية والعربية في القرن الثاني عشر والثالث عشر الميلادي أصبح أرسطو أكثر تأثيراً على الفلسفة الأوروبية في العصور الوسطى. وقد ساهمت شروح ابن رشد في ازدياد تأثير أرسطو في الغرب في العصور الوسطى، وفي أوروبا العصور الوسطى أثرت مدرسة ابن رشد في الفلسفة، والمعروفة باسم الرشدية تأثيراً قوياً على الفلسفة المسيحية من أمثال توما الأكويني، والفيلسوف اليهودي من أمثال موسى بن ميمون وجوسيفينوس، وعلى الرغم من ردود الفعل السلبية من رجال الدين اليهودي والمسيحي إلا أن كتابات ابن رشد كانت تدرس في جامعة باريس وجامعات العصور الوسطى الأخرى، وظلت المدرسة الرشدية الفكر المهيمن في أوروبا حتى القرن السادس عشر الميلادي. وقد قدم كتاب فصل المقال فيما بين الحكمة والشريعة من الاتصال ثبريرا للتححر من العلم والفلسفة من اللاهوت الأشعري، وبالتالي اعتبرت الرشدية تمهيداً للعلمانية الحديثة.

وقد كتب جورج سارترون أبو تاريخ العلوم ما يلي: «ترجع عظمة ابن رشد إلى الضيقة الهائلة التي أحدثها في عقول الرجال لعدة قرون. وقد يصل تاريخ الرشدية إلى نهاية القرن السادس عشر الميلادي، وهي فترة من أربعة قرون تستحق أن يطلق عليها العصور الوسطى. حيث إنها كانت تعد بمثابة مرحلة انتقالية حقيقية بين الأساليب القديمة والحديثة». وقد عكف ابن رشد على شرح أعمال أرسطو ثلاثة عقود تقريباً، وكتب تعليقات على جل فلسفاته ما عدا كتاب السياسة حيث لم يكن متاحاً لديه. وقد كانت أعمال ابن رشد الفلسفية أقل تأثيراً على العالم الإسلامي في العصور الوسطى منها على العالم المسيحي اللاتيني وقتها، كما يدل على ذلك حقيقة أن الأصل العربي لكثير من أعماله لم يعثر، بينما ظلت الترجمات اللاتينية والعبرية موجودة. ومع ذلك فإن أعماله وعلى وجه التحديد موضوعات الفقه الإسلامي والتي لم تترجم إلى اللاتينية أثرت بالبيع في العالم الإسلامي بلا من والى، وقد تزامنت وفاته مع وجود تغيير في ثقافة الأندلس، والترجمات العبرية لأعماله كان لها تأثير لا ينسى على الفلسفة اليهودية، خاصة الفيلسوف اليهودي جوسيفينوس الذي كتب شروحاً فرعية على العديد من أعمال ابن رشد. وفي العالم المسيحي استوعب فلسفته سيجار البرابتي، وتوما الأكويني وغيرهم وخصوصاً في جامعة باريس من المجالس المسيحية التي قدرت المنطق الأرسطي. وقد اعتقد بعض الفلاسفة مثل توما الأكويني أن ابن رشد بلغ مكانة من الأهمية لدرجة أنهم لم يكونوا يشيرون له باسمه بل بدعونه ببساطة «المعلق» أو «الشراح»، وكان يظنون على أرسطو «الفيلسوف»، وتثاراً بالفساد ابن رشد فقد أسس الفيلسوف الإيطالي بيترو مبيونانسي مدرسة عرفت باسم «المدرسة الأرسطية الرشدية».

أما عن علاقته بالأفلاطون فقد لعبت رسالة ابن رشد وشرحه لكتاب افلاطون «الجمهورية» دوراً رئيسياً في نقل وتبني التراث الأفلاطوني في الغرب، وكان المصدر الرئيسي للفلسفة السياسية في العصور الوسطى.

من ناحية أخرى، كان العديد من اللاهوتيين المسيحيين يخطون فلسفته حتى أنهم اتهموا بالدعوة إلى الحقيقة المزدوجة، ورفضوا المذاهب التقليدية التي تؤمن بالخلود الفردي، وبدأت نشأ أقوال وأساطير واضحة آياه بالكر الإلحاد في نهاية المطاف، واستندت هذه الاتهامات إلى حد كبير إلى التأييل الخاطئ لأعماله.

لا بد لكاتبه أن ابن رشد لم يسلم من السنة رجال الكنيسة؛ فقد دُومر بكل كلفة ولسان، وطمعوا عليه أقب طعن؛ فقد قال عنه بترارك: «إن ذلك الكلب الكلب الذي هاجه غيظ مقموت؛ فأخذ ينيق على سيده ومولاه المسبح والديان الكاثوليكي»، وأما ذاتي فقد جعله في هدوء وفقر يتبؤاً مقعده في الحميم جزاء له على كفره واعتزله.

وللحديث بقية رئيس حزب الوفد



رادر

على مرجان

جدار «مهذوم»

.. فقلها الملايين من حوكك.. مضوا في الطريق على أنقاض جدار مهذوم..

فكر جيداً الآن، ما الجدار الذي قمت ببنائه دون أن تدري وتريد أن تهدم حلالاً، لأنك لم تعد تقوى على العبور إلى الجانب الأخرى! هو نفس الجدار الذي كان لحياتهم عنواناً، فالتفوق أساسه، والخلق عذابه، والشك العجز سرب بقلته.. مضوم في خياهم ومن جيلهم، أقامو لهم في لحظة مهذوم.

مرروا على أنقاضه، ليكتشفوا أنه يفصل بين عالين، عالم أولئك الذين يرون حلأ في كل مشكلة، والذين يرون مشكلة في كل حلأ.

هدمو الجدار، فهدمو حياتهم وحاضرهم وحضارتهم.. حينهم فقط على المستقبل ينظلمون لما هو ممكن، تاركين خلفهم قسم الناس والمستقبلات.

لا تتعجب!.. لن تضلهم من قلبك.. إن تحكما كما تريد وتمننى، لن تستمتع بالحياة إلا على أنقاض جدار مهذوم!..

تخيل كم جداراً بنيتك.. كم لحظة سرتك في العمر هكذا من أجل جدار في الخيال يقصف العمر!..

لا أعرف لماذا تذكرت قصة المعلم الذي سأل تلاميذه ذات صباح، بعداً تملحن عندما تكبرون.. تروعت أحلام الطلبة ورغباتهم: مهندس.. طبيب.. مبرمج.. سيئلاطي.. طالب واحد فقط كان قد أجاب: أريد أن أكون سعيداً.. قال له المعلم: عدراً.. أنت لم تفهم سؤالى.. ليواجه الطالب: عدراً معلمى، فأنت لم تفهم الحياة!

حتى جدار الإجابة النموذجية، عن أسئلة نموذجية، والذي يقوم عليه أساس تعليمنا، وترسخ من حوله نظرة الأباء، إلى الأبناء، قد صنع دون أن نشعر أو ندري مسور التعليم العظيم، والذي يقود جدرا الخرف في حياتنا.

التمسة هنا ليست في إجابات الطلبة، وإنما في أفكارهم بشأن حياتهم وإجابات عن موضوعات تشغل بالهم.

التمسة في هدم جدار الاختيار بين إجابة صحيحة أو خاطئة، وفتح المجال أمام الإجابة الثالثة التي يصنعها أطفالن بالتتمسهم والتمسهم.

التمسة - باختصار - في إيماننا بأننا لنعمهم - ونعلم منهم- على يعيشوا حياة أفضل، ولينسمن أجل إختيار امتحان، حتى وإن كان لكى طريقة «الكتاب المفتوح» «Open Book».

الخلاصة: لماذا نلقن من المستقبل!.. أهدم الجدار الخوف والقلق، ولا تبني الآخرين جدرا.. أهدمه.. سدقنى، وسترى الفرق..

نبدا من الأزل

ALIMORGANPEN@YAHOO.COM

# اليوم مصر تحتفل بعيد الشرطة الـ «67» لاتهاون مع من يرفع السلاح في وجه الوطن والمواطن



من المؤكد أن العمل الوطني في صيفه الأمنية لا يبدأ من فراغ ولكنه يتسلح بتجربة وطنية طويلة وأخره لمدرسة الأمن المصري، وهي مدرسة تحتل بعقيدة وطنية خالصة نحو استيعاب شروط وظروف واقعا الخاصة في بيئتها الوطنية.

ومن المؤكد أن الشرطة ظلت محل تقدير واحترام بالقيين على المستوى الإقليمي والدولي حتى وقتنا الراهن، وقد أبدى قطاع عرضي تفهما لدور ورسالة الأمن المصري، وأن جهاز الشرطة لا يعمل في الفراغ.

وقد كان أبناء الشرطة هم الجسد الحقيقي الذي تتفاعل خلاياه مع الشعب المصري الأصيل وقت الأزمات ليكونوا درعا من دروع الحفاظ على الوطن والحفاظ على أرواح أبنائه وممتلكاتهم، ولم تتوقف الشرطة يوما ما عن مواجهة الجماعات الإرهابية المسلحة كما واجهت أشكالا متعددة من جرائم المجتمع كجرائم المخدرات التي كانت تغرق مصر لكنها فشلت بسبب عيون الأمن الساهرة للحفاظ على تأمين الوطن وتوجيه الضربات الاستباقية ضد الأعمال الإجرامية والإرهابية ولتتقم الشرطة أرواح أبنائها فداه للوطن وأرواح أبنائه، لكن سيظل رجال الشرطة الأوفياء هم الجسد الحقيقي للأمة الذي يتصدى بحسم وحزم لكل من تسول له نفسه الإضرار بأعضائه من أبناء الوطن، ولتظل الشرطة المصرية رمزاً للصدور وتاريخ النضال المصري، «الوحد» ترصد حلقة جديدة من حلقات تاريخ الشرطة المصرية احتفاءً بالذكرى 76 لعيد الشرطة.

محمد عبدالفتاح

## الأجهزة الأمنية مستمرة في توجيه الضربات الاستباقية للجماعات الإرهابية والإجرامية

لقد بدت المهام الوطنية في هذه المرحلة متداخلة ومتشعبة إلى حد كبير، ولكنها في مجموعها ومجملها كانت تصوب في اتجاه أساسي، هو فرض الشرعية وتمكين الدولة من أداء وظائفها الحيوية الأساسية وصيانة المجتمع مع ما يواجهه من مخاطر وتحديات.



### الأمن الاقتصادي احتل أولوية واضحة في أجندة العمل الوطني

ومن المؤكد أن ما صاحب الفترة الانتقالية الأولى التي امتدت ما بين اغتيال الرئيس السادات وانتخابات مجلس الشعب في السابع والعشرين من مايو 1989..، انفتاح مؤسسة الرئاسة على الأحزاب والتيارات السياسية المصرية كافة، قد أسهم في خلق مناخ إيجابي شكل بدوره إطارا أكثر ملاءمة لمواجهة ومحصرة الجماعات السلفية الإرهابية، باعتبارها تشكل مصدر التهديد الأول بينما كان وجود الرئيس حسنى مبارك على رأس السلطة، بما ضخه المجتمع من آمال جديدة في تطوير النظام السياسي والاقتصادي وبتأجيله الملان إلى القاعدة الاجتماعية العريضة وسعيه لإعادة اللحمة الوطنية إلى طبيعتها التاريخية بعد المصادمات الطائفية المختلفة في منتصف عام 1981، أعاد تشكيل البيئة الوطنية بعيدا عن الاستقطاب الحاد، فضلا عن التوتر والاحتقان وجميعها عوامل أسهمت دون شك في تعظيم القدرة الوطنية على مواجهة الجماعات الإرهابية ومحاصرتها قبل اختراقها وتطويرها. لقد تترزت في هذه الظروف الدقيقة من الاستراتيجية العامة للدولة التي فرضتها المتغيرات العاصفة والتحديات المستجدة، مهام محددة للشرطة:

أولا: مواجهة الجماعات الإرهابية المسلحة التي اعتدمت العنف أسلوا لها في فرض حضورها وزيوتها، والسعى إلى تطويقها وعزلها بغية استئصال.

ثانيا: مواجهة هجمة شرسة لإغراق المجتمع المصري بكافة أنواع المواد المخدرة والسعى إلى تحويل مصر إلى دولة منتجة للمخدرات.

ثالثا: إعادة بناء وتطوير بقية جوانب البنية الأساسية للعمل الأمنى بحيث تكون قادرة على مواجهة التحديات والمخاطر وملاحقة أنماط ومشتكلات الجرائم المستحدثة.

رابعا: مواجهة أشكال مستحدثة من الجرائم الإجرامية والاقتصادية التي يمكن تسكينها في خانة الفساد الاقتصادي ترتبت على بعض المراحل الأولى للاقتصادى.



محمود توفيق

### قطاعات الشرطة شهدت تحدياً وتطويراً في جميع المجالات

طلب في مصر على أنواع المخدرات المستحدثة، وخلق طلب عال على الهيروين والكوكايين، ولقد بدأت هذه المحاولات كلها في البداية في شكل تساقط كميات قليلة من المواد المخدرة، بحكم موقع مصر المتوسط في الشرق الأوسط ودول الاستهلاك في الغرب، ولكن هذه الكميات الصغيرة، المتساقطة في كل مرة كانت تتبعها محاولات تالية للتمرر، وكان يمكنها - أحيانا - أن تحقق نجاحا جزئيا سرعان ما تتجح المكافحة المصرية والتي تستند إلى خبرة وطنية واسعة، بلورها عمل مكافح متصل لأكثر من ثمانين عاما، في مجابهتها وتطويرها وتسيدها والضربات القوية إليها.

إعادة تطوير وبناء بعض جوانب البنية الأساسية قرارا بتشكيل لجنة الأمن الداخلى لوزارة الداخلية لإصلاح عيوب وزارة الداخلية ومن أعمال هذه اللجنة اقتراح تحديد وضوح الداخلية في الإدارات الأتية: إدارة الأمن العام، إدارة



وإذا كانت الاستراتيجية الأمنية في صيفها الصحيحة تعد تلخيصا دقيقا ينضج مسع شامل لما تتطلبه شروط الواقع من حاجات وتحديات ومخاطر، فإن امتحانها بالواقع نفسه - شروطا وظروفا - هو أفضل السبل لتحقيق موازنة صحيحة وموازنة سليمة بين خطتها وبرامجها وبين ما يمكن أن تواجهه في هذا الواقع من مصاب.

وهي هذا السياق فقد كان الانتباه مبكرا إلى بعض الصعاب القائمة واقفياً وفي مواجهة السعى إلى اكتمال تحقيق هذه الاستراتيجية وفي هذا السياق - أيضاً - فقد تواصل السعى إلى إيجاد صيغ موازنة ومعدلات توازن بينهما في حقل التطبيق العملي:

● لقد تبنت الصعوبة الأولى، في أن العمل الأمنى يواجه تحديات يومية مضاعفة وأنه مطالب بعشد جهود وإمكاناته للملاحقة ومواجهتها فوق خريطة بالغة الأبعاد والتنوع، وإن ترجمة الاستراتيجية الأمنية إلى خطط وبرامج عمل شاملة، بما يحمله من توجه استراتيجى، يتطلب بدوره حشد الجهود والإمكانات على جبهة واسعة من التطوير والتحديث، وأن كلا الأمرين والحديثين، لا يحتمل ترف التناجل، ولذلك تواصل السعى لإيجاد صيغة توازن وموازنة بين ما تفرضه ظروف الواقع وبين ما تتطلبه ظروف المستقبل.

● وتبنت الصعوبة الثانية في أن استراتيجية العمل الأمنى تتطلب بناء أحدث صيغ أمنية متطورة لحماية عملية التنمية، وهو ما يتطلب بطلان الوفاء بالتزامات ركيفة مالية يمكن أن تكون في حد ذاتها، انقاصا من تصيد التنمية، ومن عوائدها وخصما من حسابها ولهذا تواصل السعى لايتكار صيغ أمنية للتطوير والتحديث تتكفل بحماية عملية التنمية دون أن تشكل عبئا مازائدا عليها في الوقت نفسه.

● وتبنت الصعوبة الثالثة في أن ضغوط ظروف الواقع، المنعكسة على قطاعات العمل المختلفة، متباينة في أحجامها وتأثيراتها وأولوياتها، إضافة إلى أن هذه القطاعات نفسها لا تلق على خط واحد من حيث درجة التطوير بحكم أسبقيات وأولويات سابقة وكلا الأمرين يتطلب التركيز على قطاعات أمنية بعينها ومنعها قوة دفع أكبر وأولوية أسبق بينما تتطلب الاستراتيجية الأمنية تنمية شاملة تغطي كافة القطاعات وهو ما يتطلب بدوره تجانسا وتماثلا في الخطط والبرامج.

ولهذا تواصل السعى - أيضاً - لإيجاد صيغ توازن، بين ما تفرضه قواعد التطوير والتحديث الشاملين وبين ما تتطلبه التركيز على قطاعات بعينها تتطلب الاهتمام أو تحظى بالأولوية.

لقد تطلبت ترجمة استراتيجية المبادرة الأمنية الشاملة إلى خطط عمل وبرامج تنفيذ، بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية كمنظور لازم لا غنى عنه لكى تتوافر للاستراتيجية الأمنية قاعدة صحيحة لترجمة أهدافها إلى خطط رئيسية وفرعية، وبرامج ذات طبيعة عملية وإجرائية تتسم بالتوازن والتجانس والتكامل، ولم تكن بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية، التي تحكم عملية التطوير والتحديث، عملية ذهنية بحتة أو فلسفية تجريدية، وإنما محصلة مسع للأوضاع فوق الأرض وتمعت لى المسح حصدا للإمكانات وتشخيص للتحديات واستصمراا بالمتغيرات وبالتالي صياغة دقيقة لمطالبات الحدائة في إطار من الخصوصية الوطنية.

لقد تطلبت ترجمة استراتيجية المبادرة الأمنية الشاملة إلى خطط عمل وبرامج تنفيذ، بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية كمنظور لازم لا غنى عنه لكى تتوافر للاستراتيجية الأمنية قاعدة صحيحة لترجمة أهدافها إلى خطط رئيسية وفرعية، وبرامج ذات طبيعة عملية وإجرائية تتسم بالتوازن والتجانس والتكامل، ولم تكن بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية، التي تحكم عملية التطوير والتحديث، عملية ذهنية بحتة أو فلسفية تجريدية، وإنما محصلة مسع للأوضاع فوق الأرض وتمعت لى المسح حصدا للإمكانات وتشخيص للتحديات واستصمراا بالمتغيرات وبالتالي صياغة دقيقة لمطالبات الحدائة في إطار من الخصوصية الوطنية.

لقد تطلبت ترجمة استراتيجية المبادرة الأمنية الشاملة إلى خطط عمل وبرامج تنفيذ، بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية كمنظور لازم لا غنى عنه لكى تتوافر للاستراتيجية الأمنية قاعدة صحيحة لترجمة أهدافها إلى خطط رئيسية وفرعية، وبرامج ذات طبيعة عملية وإجرائية تتسم بالتوازن والتجانس والتكامل، ولم تكن بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية، التي تحكم عملية التطوير والتحديث، عملية ذهنية بحتة أو فلسفية تجريدية، وإنما محصلة مسع للأوضاع فوق الأرض وتمعت لى المسح حصدا للإمكانات وتشخيص للتحديات واستصمراا بالمتغيرات وبالتالي صياغة دقيقة لمطالبات الحدائة في إطار من الخصوصية الوطنية.

لقد تطلبت ترجمة استراتيجية المبادرة الأمنية الشاملة إلى خطط عمل وبرامج تنفيذ، بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية كمنظور لازم لا غنى عنه لكى تتوافر للاستراتيجية الأمنية قاعدة صحيحة لترجمة أهدافها إلى خطط رئيسية وفرعية، وبرامج ذات طبيعة عملية وإجرائية تتسم بالتوازن والتجانس والتكامل، ولم تكن بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية، التي تحكم عملية التطوير والتحديث، عملية ذهنية بحتة أو فلسفية تجريدية، وإنما محصلة مسع للأوضاع فوق الأرض وتمعت لى المسح حصدا للإمكانات وتشخيص للتحديات واستصمراا بالمتغيرات وبالتالي صياغة دقيقة لمطالبات الحدائة في إطار من الخصوصية الوطنية.

لقد تطلبت ترجمة استراتيجية المبادرة الأمنية الشاملة إلى خطط عمل وبرامج تنفيذ، بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية كمنظور لازم لا غنى عنه لكى تتوافر للاستراتيجية الأمنية قاعدة صحيحة لترجمة أهدافها إلى خطط رئيسية وفرعية، وبرامج ذات طبيعة عملية وإجرائية تتسم بالتوازن والتجانس والتكامل، ولم تكن بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية، التي تحكم عملية التطوير والتحديث، عملية ذهنية بحتة أو فلسفية تجريدية، وإنما محصلة مسع للأوضاع فوق الأرض وتمعت لى المسح حصدا للإمكانات وتشخيص للتحديات واستصمراا بالمتغيرات وبالتالي صياغة دقيقة لمطالبات الحدائة في إطار من الخصوصية الوطنية.

لقد تطلبت ترجمة استراتيجية المبادرة الأمنية الشاملة إلى خطط عمل وبرامج تنفيذ، بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية كمنظور لازم لا غنى عنه لكى تتوافر للاستراتيجية الأمنية قاعدة صحيحة لترجمة أهدافها إلى خطط رئيسية وفرعية، وبرامج ذات طبيعة عملية وإجرائية تتسم بالتوازن والتجانس والتكامل، ولم تكن بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية، التي تحكم عملية التطوير والتحديث، عملية ذهنية بحتة أو فلسفية تجريدية، وإنما محصلة مسع للأوضاع فوق الأرض وتمعت لى المسح حصدا للإمكانات وتشخيص للتحديات واستصمراا بالمتغيرات وبالتالي صياغة دقيقة لمطالبات الحدائة في إطار من الخصوصية الوطنية.

لقد تطلبت ترجمة استراتيجية المبادرة الأمنية الشاملة إلى خطط عمل وبرامج تنفيذ، بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية كمنظور لازم لا غنى عنه لكى تتوافر للاستراتيجية الأمنية قاعدة صحيحة لترجمة أهدافها إلى خطط رئيسية وفرعية، وبرامج ذات طبيعة عملية وإجرائية تتسم بالتوازن والتجانس والتكامل، ولم تكن بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية، التي تحكم عملية التطوير والتحديث، عملية ذهنية بحتة أو فلسفية تجريدية، وإنما محصلة مسع للأوضاع فوق الأرض وتمعت لى المسح حصدا للإمكانات وتشخيص للتحديات واستصمراا بالمتغيرات وبالتالي صياغة دقيقة لمطالبات الحدائة في إطار من الخصوصية الوطنية.

لقد تطلبت ترجمة استراتيجية المبادرة الأمنية الشاملة إلى خطط عمل وبرامج تنفيذ، بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية كمنظور لازم لا غنى عنه لكى تتوافر للاستراتيجية الأمنية قاعدة صحيحة لترجمة أهدافها إلى خطط رئيسية وفرعية، وبرامج ذات طبيعة عملية وإجرائية تتسم بالتوازن والتجانس والتكامل، ولم تكن بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية، التي تحكم عملية التطوير والتحديث، عملية ذهنية بحتة أو فلسفية تجريدية، وإنما محصلة مسع للأوضاع فوق الأرض وتمعت لى المسح حصدا للإمكانات وتشخيص للتحديات واستصمراا بالمتغيرات وبالتالي صياغة دقيقة لمطالبات الحدائة في إطار من الخصوصية الوطنية.

لقد تطلبت ترجمة استراتيجية المبادرة الأمنية الشاملة إلى خطط عمل وبرامج تنفيذ، بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية كمنظور لازم لا غنى عنه لكى تتوافر للاستراتيجية الأمنية قاعدة صحيحة لترجمة أهدافها إلى خطط رئيسية وفرعية، وبرامج ذات طبيعة عملية وإجرائية تتسم بالتوازن والتجانس والتكامل، ولم تكن بلورة وصياغة وحدة في المفاهيم الأساسية، التي تحكم عملية التطوير والتحديث، عملية ذهنية بحتة أو فلسفية تجريدية، وإنما محصلة مسع للأوضاع فوق الأرض وتمعت لى المسح حصدا للإمكانات وتشخيص للتحديات واستصمراا بالمتغيرات وبالتالي صياغة دقيقة لمطالبات الحدائة في إطار من الخصوصية الوطنية.

## موجات الإرهاب استهدفت زعزعة الأمن وضرب الاقتصاد الوطنى



## «الوفد» تحيي ذكرى 1300 شهيد من أبطال معركة الأمن والأمان

# شهداء الشرطة.. ماتوا في حب مصر

هم أفضل ما فينا، وأجمل ما فينا وأعظم ما فينا.. ضحوا بحياتهم «عشان مصر تعيش»، وقدموا أرواحهم وهم في ريعان شبابهم فداء للمصريين.. صحيح أنهم شهداء أحياء عند ربهم يرزقون، وأنهم فرحون بما أتاهم الله من فضله، ولكن دموع ملايين المصريين لا تزال تذكرهم ولا تزال القلوب يعتصرها الألم والحزن على غراتهم، ولا يزال شذا شهائهم ينفوخ في أرجاء الوطن، ولا تزال وجوههم الملائكية في ذاكرة كل المصريين.. وخلال السنوات الثمانية الأخيرة، قدمت الشرطة المصرية 0031 شهيد من خيرة أبطالها، ارتقوا إلى السماء في حربه ضد الإرهاب وضد أعداء الوطن، وفي ذات المعارك قدمت الشرطة أكثر من 91 ألف مصاب، جميعهم تمناؤا الشهادة، ولكن الله كتب لهم أمعرا ممتدا..

«الوفد» التقت بأسر 6 من شهداء الشرطة الذين رحلوا عنا بأجسادهم لكن أرواحهم الطاهرة ما زالت باقية بيننا وسيظل تاريخهم المشرف محفوظا في قلوب المصريين.. وكان القاسم المشترك بين أسر الشهداء جميعا هو أنهم جميعا لم يستسلموا للأحزان بل تراهم أقوى، يرفعون الراية التي كان يحملها أبناؤهم ليكملوا الطريق ويصلوا للهدف الذي حلم به ابن العشرين الذي كان يؤمن بأنه قادر على تحقيق أماله بأن يصبح وطنه كياتي بلدان العالم المتحضر، وأن يصبح شعبه دائما على الرأس.

تحقيق: دينا توفيق



### رؤى



علاء عريبي

### ضمير الوطن

كبت كثيرا عن مهنة الصحافة والإعلام، وقلت إنها ليست سلطة ضمن السلطات، بل هي أم السلطات، لأنها تعد عين، وعقل، وضمير المواطن والوطن، وهي أداة الشعب لمراقبة جميع سلطات ومؤسسات الدولة، تلقي الضوء على الحسنات والنسيئات، مواضع الضعف، وأماكن القوة، مشاهد القبح وصور الجمال، وهي في الوقت نفسه همزة الوصل بين النظام الحاكم وبين المواطن، هي أداة وناقدته لتشكيل الرأي العام في القضايا القومية والمصرية، وناقدته لمخاطبة المواطنين وتعريفهم بالقرارات والسياسات والقوانين وغيرها. تعيد هذه الأداة بعنى بالضرورة إعلاء الشعب، وجره دون بصر أو بصيرة..

توصيفنا للصحافة على هذا النحو بأنها ضمير الوطن، لا يعني أن جميع من يعملون بالإعلام أنبياء أو ملائكة، بل مثل أي مهنة تجمع مختلف النوعيات من البشر، السين والجيد، الشريف والنفساء، كما أنها غير مبرأة من الخطأ، أغلب العاملين في مهنة الصحافة والإعلام يتقون في أخطاء كبيرة وصغيرة ومتوسطة، معظمها غير متعمد، والقليل أو النادر منها قد يكون متعمدا؛ نفساد أو لجهل من الصحفي والإعلامي.

هذه المقدمة كانت ضرورة قبل أن أعرض رسالة لمصري يعيش في السويد، له بعض الملاحظات على الصحافة والإعلام، هو أستاذ جامعي، اسمه د. موريص صادق:

«الأستاذ علاء عريبي المحترم، أتابع مقالاتك من هنا في السويد، وأتفق معك في كثير مما تناقشه وتفتحه، خاصة أنه منزه ومنازع للمصلحة العامة ولحقوق الفقراء واليسطاء والكادحين من هذا الشعب، يقبل حق المواطن بعيدا عن عنصريات وأجندات وتصعيبات وشللية البعض.. وقد تابعت في الفترة الأخيرة بعض المقالات التي كتبها عن أزمة مهنة الصحافة والصحفيين الاقتصادي، والإنصاف أتفق معك فيما تطلبه من اصلاح ودعم، ليس من المقبول أبدا أن تقيّد ضمير الوطن وتحتصره ماديا، ولا من المنطق محاصرة الصحفي ماديا، وجعله يتسول قوت أسرته..

مصر والمنطقة العربية بشكل عام في حاجة إلى صحافة حرة، صحافة تعبر بالفعل عن طموحات وتطلعات المواطن، صحافة تعلق شأن المواطنين، وتدافع عن التعددية السياسية، وتكرس للديمقراطية، والحديث عن صحافة الصوت الواحد، أو صحافة العهد التامري، سوف تشيع الديكتاتورية، وتبعدنا عن التقدم الحقيقي الذي نشده جميعا لوطننا..

بحكم متابعتنا للإعلام من هنا في بلدان المهجر، نرى للأسف أن القيادات التي تتولى الإعلام في مصر، ملكية أكثر من الملك، وتجر الإعلام إلى برئ مياها عتنة، قد تسمم المواطنين، وتقتضي على الحريات التي يجب أن يعيشها هذا الشعب الكريم.. من مواطن ترك بلاده منذ سنوات طويلة بحثا عن الرزق، والتحق، والحياة الكريمة، أتمنى أن تعيدوا أتمم كإعلاميين النظر فيما تقدمون من مادة إعلامية، ومن شخصيات تتصدر المشهد الإعلامي، مصر تستحق إعلاما يليق بمكانة وقامة وتاريخ الشعب المصري.. د. موريص صادق، السويد.

ALAAAAREBY@GMAIL.COM

### بين السطور



نجوى عبدالعزيز

### مقولة.. كانوا في بيت واحد؟

المثل القديم يقول «القطعة عدت بأطفالها 7 حيطان، خوفا عليهم من الموت أو عندما تستعمر الخطر تآخذهم في مها وتقتلهم سريعا بعيدا عن مكن الخطر رغم أنها حيوان بهيم لا يعقل بمقاييس البشر، أما الإنسان العاقل ومن المتروض بحسب أسرته وجميع من حوله فقد أصبح هو الخطر نفسه سواء على نفسه أو على أسرته، يا إلهي..

هنا القصيدة أقول إن أوارق التحقيقات في قضايا القتل الأخيرة تعج باعتراقات لم تكن تراها في منابحات جرائم سابقة وأصبحت تصيب بقراتها أو يسمعا ويتبعها كما أتاهما يحكم عملي، بالحرف والربيع الذي يصل لحد عدم الأمان وتقتصر له الأبدان ليس لأنها قتل أو من ناحية طرق ارتكاب الجريمة الأصرية فحسب، ولكن عندما تجد أن جناح الأسرة كل منهما أصبح عثماني، سواء للأولاد أو كل منهما وللآخر وانكسر جناح الحماية الأسرية فماذا تنتظر أن..

إن الأب أو الأم مصدر مهم من مصادر الأمان والأمن والأمان للأطفال، لطيف بنا يا إلهي.. ماذا نرى؟ تخيلوا أن الأسرة الواحدة يمكن تجتبه على مائدة ويتجمعون في منزلهم ويأمنون ويستقطنون، والأب أو الأم يفكر كلاهما في قتل الأسرة وإعداد أدوات الجريمة والإعداد لها، أي عمل هذا؟ إن الله أهم البداية أن ترغف حافرها عن ولدها، أما الإنسان العاقل يقتل ولده، فالاعتراقات التي أدلى بها كل من الطبيب البشري قاتل أسرته بكنر الشيخ، وأم طفل فندق وسط البلد وأم طفلي أسبوط، تلك الأقوال التي ما دفعني أن أكتب سطورى هذه..

فاعتراقات الطبيب القاتل أحمد عبدالله زكى قاتل أطفاله وزوجته بكنر الشيخ في الأوراق تضمن أنه يتبيله ارتكاب الواقعة تطابق مع اعتراقات تحقيقات النيابة تلك الاعتراقات تضمنت عقده العزم وبيت التبية على قتل زوجته المعنى عليها، وتبدر أمره في هدوء وروية قرابة 6 أشهر قبل ارتكاب الجريمة، وانتهر الفرصة المناسبة وأعد العدة لتنفيذ مخططه وقام بشراء قفاز، لاصق شفاف، وسكين، وعندما تستعرض تصويره البارود وهدهو، أعصابه برؤى أنه كبل الزوجة لم تستخدم الحبل في خنقها، وإعمالا في التاكيد من قتل الزوجة استخدمت السكين في ذبحها، بالله كل هذا يا قاتل، إنه لم يكتب بهذا بل أتى بما هو أقدر وعقب ذلك دخل إلى حجرة نوم صفارة الجيش عليهم الثلاثة، وقد بيت التبية وقام بقتله أيضا بهدوء واعترف معللا ذلك بعدم وجود عائل لهم عقب قتله والذبح، وقام بذهبه بذات السكن التي أودت بحياتها، تخيلوا كان يعيش مع صفارة ويملك من يد زوجته وبعد لقتله 6 أشهر بزعم وجود خلافات زوجية؟! ما هذا وعلى طريقة أفلام الأكلش التي خربت العقول يبعثر محتويات الشقة ويستولى على بعض المشغولات الذهبية الخاصة بالمجنى عليها، ليفضي على الواقعة طابع السرعة، ومغادرته المسكين ليعود ويبلغ بعثوره على أسرته مذنبوحة وهي نفس الطريقة التي ارتكبها نجل الفنان المرسى أبو العباس في قتل أطفاله وزوجته في القضية المعروفة بمذبحة بولاق الكفور، تلك الواقع لم تكن الأولى وليست الأخيرة، فسرعا ما تكرر تلك الحوادث خلال الأونة الأخيرة..

لقد كما نسمع عن جحود الأبناء على الآباء، لكن سرعان ما تغير الواقع وأصبح الآباء أكثر جحودا على الأبناء، وعلى جانب آخر نجد أن من الغل ما قتل لقد أعترفت النيابة بمذنبه بطنها في بداية أقوالها، موهه أهون من ابوي يأخذ مني، هكذا بدأت التهمة اعترافاتها ومن الذي ذبحته هذه الأم القاتلة أنه قتلته كيدها البالغ من العمر 4 سنوات فقد قامت التهمة بصحاحب طفلها لأحد فنادق وسط البلد وانتظرت حتى حلول الليل ثم نعترت لجلها بسكين من رفته وتركة مذنبوحة وفرت هاربة، بعد تهديدات لفتها من زوجها بأنه أصبح لا يطيق العيش معها ويفكر في الانفصال عنها وأخذ الطفل منها للبيش معه، فخطفت للانضمام من زوجها وقتل طفلا، ما هذا، كذلك فلت أم بأسبوط، عندما تسلك القاتلة في الصباح الباكر لترفة نوم أطفالها المغار، وتعمل سكتيا، والنهات عليهم ضريا حتى قارقوا الحياة، وجلست بجوارهم والدماء تسيل من رفاهم، ثم سارت بتسليم نفسها وهي تحمل أداة جريمتها البسطة، وتبتهاي بقتل أطفالها! إنى أرى أن السبب في انتشار هذا النوع من الجرائم من وجهة نظري كتابته لهذا الشأن هو أن بعض الأعمال الفنية تعرض جميع أشكال وأنواع العنف والبلطجة وانتشار المخدرات وإدمان البعض لها.

## والدة الشهيد ضياء فتوح: تمنى الشهادة ونالها وراضية بقضاء الله



ضياء فتوح

للأطمئنان على وكأنه كان يشعر بأنه سيفارقني.. وتختتم والدة الشهيد حديثها بأنها راضية بقضاء الله لأن ابنها قدم حياته فداء للوطن.

## والدة الشهيد عمرو صلاح: عاش بطلاً ومات بطلاً.. ولا تزال ملابسه في غرفته لم يلمسها أحد



عمرو صلاح

من حرصه الشديد على أن يخفيها عنى.. لقد مر على وفاته حوالي سنة و3 شهور لكننى لم أنسه لحظة واحدة ومأزالت ملابسه ومتعلقاته كما هي في غرفته لم يلمسها أحد.. وتنتهد والدة «عمرو» ثم تستكمل حديثها قائلة: «أحمد كان طبعه هادئا طيب القلب ولا يفعل سريعا ومبتسما طوال الوقت، وكان جميع العساكر الذين يعملون معه يعيونه نظرا لأن لديه إحساسا بالآخرين.. وقد كان آخر شيئا أراد عمرو القيام به قبل أن يركب مدرعته هو المطالبة بعد إجازة بعض العساكر الذين يعملون معه في القطاع إلى أسبوع كامل بدلا من 3 أيام لأنهم كانوا يستحقون الراحة بعد العمل الشاق.. أحمد كان دايمًا يقول: أنا مساعد يا ماما للتضحية بروحي لحماية الوطن..»

الشهيد ضياء فتوح استشهد عام 2015 في حادثة انفجار القنبلة في محطة بنزين بمنطقة الطالبية.. وكان عمره وقتها 30 سنة وكان متزوجا ولديه طفلة تبلغ من العمر 4 سنوات.. تقول والدته السيدة «خجاة»: كان ضياء يقول لى.. يا رب يا ماما أموت شهيداً.. وعندما أجبتة بأبنى أتمنى أن يطيل الله في عمرك أجبها قائلاً: سيكون هذا فضلاً من عند الله.. وأضافت والدة الشهيد: لقد كان «ضياء» مرتبطاً كثيراً بى، وكان يسكن بالقرب منى بعد أن تزوج.

لدا كان معتاداً على المرور بالبيت كل صباح لتوديعي قبل الذهاب للعمل.. وقبل يوم استشهاده جاني من المساء



محمد عبدالعزيز

## والدة الشهيد محمد عبدالعزيز: كان نفسي أشوفه عريس

استشهد الملازم أول «محمد عبدالعزيز» الضابط بقطاع الأمن المركزي في أحداث فض اعتصام النهضة متأثراً بإصابتة بطلقات نارية في الصدر حيث ظل مصاباً لمدة شهر تقريباً ثم تم سفره إلى لندن لاستكمال العلاج وهناك فاضت روحه إلى بارئها.

ما زالت والدة الشهيد «محمد» بعد مرور حوالي 6 سنوات على فراقه تشعر بنسب الألم.. وهي تحب كثيراً التحدث عنه وتقول: محمد كان أصغر إخواته، وكان طيب القلب وحنوناً.. كان حرصاً عندما يتقاضى راتبه أو أى حوافر أن يعطيني جزءاً منها ويصر على ذلك.. وما زلت أحتفظ بكل المال الذي أعطاني إياه في ظرف صغير.. كان «محمد» من شدة حبه لى يتمنى الموت قبلى حتى لا يتالم لفرقى.. وتقول بكلمات ممزوجة بالحزن والألم: لقد تركتني الآن يا محمد أعيش بدونك وكأنى «ميتة».. وأضافت والدة الشهيد: كنت ألق عليه حتى إننى طلبت منه أن يترك العمليات الخاصة ويتجه إلى النيابة فرفض قائلاً لى: سيبيها على الله.. وبكلمات مخنوقة يعترضها الألم تقول: كان نفسي أفرح بيه وأشوفه عريس.. حسبى الله ونعم الوكيل فى القلة الذين حرمنوا من ولادنا.



طارق أسامة

## والدة الشهيد طارق أسامة: طلقة غادرة استقرت في قلب ابنى.. وحلم عمرى أن ألحق به

يواجه الفساد، وقد سبق أن تم تكريمه بعد أن كشف كثيراً من قضايا الفساد.. كانت حياته سلسلة من الكفاح من أجل الوطن.. وكان دائماً يتذكرنى في الأعياد ويشترى لى أعلى الهدايا.. ربتا بصبرنى على فراقه، وتختتم حديثها بقولها: لن أنساك أبداً يا طارق حتى أفارق الحياة فحلم عمرى أن ألحق بك.

## والدة الشهيد محمد أبو شقرة: كان حنوناً وشديد الوطنية ربنا يصبرنى على فراقه



محمد أبوشقرة

بى تلفونياً خلال عمله للأطمئنان على والتاكيد من أننى تناولت طعامى، كان أبنا حنوناً وشديد الوطنية، وكان يخفى على دائماً أمر المأموريات التي يذهب إليها حتى لا أقلق عليه، وبالرغم من أن راتبه كان ضعيفاً، إلا أنه لم يخجل على أبداً ويقول لى: يا ماما كله من خيرك.. وتختتم حديثها قائلة: الله يرحمك يا محمد ويصبرنى على فراقك.

## والد الشهيد أحمد شوشة: فخور بابنى



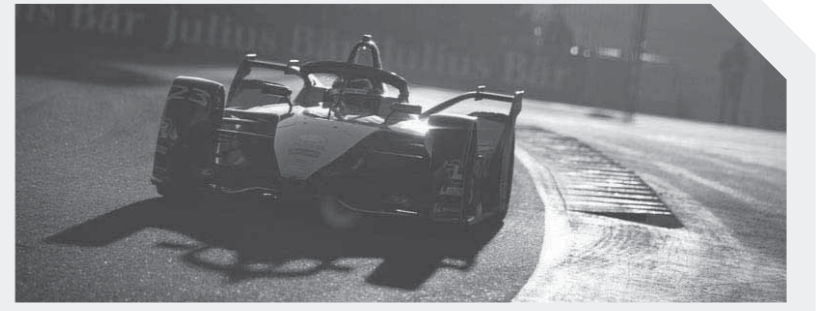
أحمد شوشة

لما يتميز به من تواضع شديد.. ويضيف والد الشهيد كان أحمد يتمنى الشهادة قائلاً يا ريت ربتا يكتبها لى.. وبالرغم من صغر سنه، إلا أن اسمه سيظل محفوراً في الذاكرة.

بالرغم من مرور 6 سنوات على استشهاده «محمد أبو شقرة» شهيد الأمن الوطني الذي رحل عنا فى سن الثلاثين، إلا أن الألم لفراقه ما زال غائراً فى قلوب كل من كان يعرفه، فعندما ذهبتا لوالدته كانت تجلس هادئة صامته تسمح دموعها برضا وإبتسامة كلما ذكرت اسمه.. كان متخصصاً فى التعامل مع عمليات الإرهاب الدولي والحاصل على أعلى الأوسمة والتدريب القتالية، استطاع أن يتفوق على أكثر من 120 ضابط صاعقة فى مسابقة أقيمت فى الأردن وفاز فيها بالمركز الأول.. خالصابط الذي لقي مصرعه فى مواجهة أمنية مع عناصر خطيرة فى مدينة العريش هو الذى أطلق الشرارة الأولى للاعتراض على حكم الإخوان.. «محمد أبو شقرة» كان من أكفأ 10 ضباط مقاتلين فى وزارة الداخلية، وتحكى والدته عن مواقفه قائلة: كان رحيماً بكبار السن والمحتاجين ويوزع بنفسه فى رمضان الشطط الرمضانية على الفقراء، وكان يجلس على الأرض مع كبار السن فى دار المسنين ويأكل معهم فى تواضع وأدب وأضاف والدة الشهيد: كان دائماً يتصل

## والد الشهيد أحمد شوشة: فخور بابنى

الملازم أول «أحمد شوشة» ضابط القوات الخاصة كان أصغر شهيد فى حادث الواحات لم يستكمل الـ 23 عاماً تخرج فى عام 2016 واستشهد فى حادثة الواحات يوم 20 أكتوبر لعام 2017 أى بعد مرور سنة على تخرجه.. تحدث والده حافظ شوشة لـ «الوفد» قائلاً: أحمد كان بطلا رياضياً وحائزاً على ميداليات عديدة فى الترمية والسياحة، وقد اختار دخول كلية الشرطة لأنه كان يريد خدمة الناس.. ويضيف والد بفرح ممزوج بالألم: أنا فخور بابنى فقد رفق رأس كل أهالى السويس.. ما زلت أذكر أحمد عندما كان يتقاضى راتبه ويطلب منى إنفاقه فى أوجه الخير، وعندما طلبت منه أن أخرج المال بدلا منه رفض قائلاً: هناك ناس يحتاج إلى المال أكثر منى.. هكذا كان أحمد متفانياً فى عمله ومحبباً من كل زملائه فى العمل



## مشاركة قوية لفريق نيسان e.dams في سباقات Formula-E

رؤية نيسان لكيفية قيادة السيارات وتشغيلها ودمجها في المجتمع. وكان سائق فريق نيسان e.dams في السباقين الأخيرين، خلال الموسم الخامس، أفضل سائق مؤهل للبطولة، حيث تصدر بويص المجموعة الثانية المؤهلة وانتهى بالمرتبة الثانية بالنسبة لمجموع أوقات التأهل في الجولة الثانية على التوالي، وبدأ في الجولة الثانية بعد تسجيل رابع أسرع وقت في جلسة مراكز الانطلاق، وبعد بداية رائعة للسباق الثاني على التوالي.

قدم فريق نيسان e.dams أداءً قوياً، خلال منافسات الجولة الثانية من بطولة Formula E، المقامة بمدينة مراكش المغربية، لكنه عانى من سوء حظ غير متوقع، فعلى الرغم من حصول السائق سيباستيان بويص، على المركز الثامن إلا أن سرعة السائق السويسري على مدار اليوم، كانت تشير إلى نجاح العلامة التجارية اليابانية الأولى في الفوز بالبطولة، وتستهدف «نيسان»، من مشاركتها في سلسلة Formula E، إثبات جانب الأداء من تقنية «Mobility Intelligent Nissan»، وهي



إشراف: باسل الحلواني

06

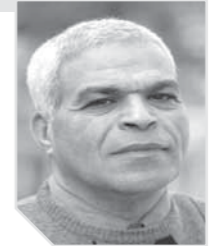
العدد - 9971 السنة الثانية والثلاثون



## عودة «مرسيدس».. «ويجو» في الطريق.. ومباحثات مع KBW

# بشائر 2019.. مصر على أعتاب تصنيع السيارات الكهربائية

حكاية وطن



محمود غلاب

### موقف إنساني

الحياة فيها إبسامة وفيها آه، فيها أسوة وحنية. كان الأتوبيس يسير ببطء شديد على غير العادة بكورنيش العجوزة، وعندما سألت عن سبب الزحمة تأكدت أن قسم شرطة إمامة يحتل بعد الشرطة، ويحتل المساجين باستقبال أسرمهم، تجددت السعادة في صدرى أكثر، لأنى كنت قد استدعيتها في هذه الأيام أو هي دخلت قلبى عندما حلت ذكرى عظيمة على نفوس المصريين.. ذكرى أبطال معركة 25 يناير عام 1952، الذين عبروا عن ضمير مصر، فقررنا منذ هذا التاريخ الاحتفال سنوياً بتضحيات هؤلاء الرجال التى تمدت إلى هذا اليوم وإلى آخر يوم في عمر الزمن.

فرح خفيف، وبالمناسبة أحيى دفاع أبطال هذا القسم عنه خلال أيام حصار جماعة الإخوان الإرهابية لأقسام الشرطة لحرقها. وأما الآلة التى تدخلت مع الفرحة وصدقت معها مزيجاً من المشاعر المتناقضة، فكانت وراياها سيده خمسينية ركبك الأتوبيس من منطقة العجوزة وهي في حالة انهيار تام، وبكاء شديد، جعل جميع الركاب يصغون إلى حكايتها الإنسانية جداً، واعتقدت أن الأتوبيس كان يتلصق في سيره على الكورنيش حتى تنتهي هذه المرارة الحزينة من سرد أسباب حزنها في هذا اليوم الذى خصصناه للفرحة برجال أفسوسوا على ألا يتهاونوا. مع كل من يرفع السلاح في وجه الوطن والمواطن.

بكاء السيدة كان على زوجها الذى يضارع المرض في مستشفى شهير بالدقي، قالت وسط صرخاتها، إن الأطباء أجروها بأن زوجها سيמות حالاً، وأغلقوا في وجهها باب الرعاية المركزة، لأن الزيارة انتهت، هكذا قال لها طبيب الرعاية فهاذا تفعل، كيف تنقل هذا الخبر إلى ابنتها وبنتها خريجي الجامعة، وأبوهم ليس له أهل ولا أقارب.

وقالت السيدة إن الأطباء كانوا يطمئنونها بعد كل تحليل أنها آزمة عابرة، وشخصوها بأنها نزلة برد، واكتشفت بعد فوات الأوان بأنه مريض بالسرطان، السيدة تبكى، والركاب يستمعون، وفضة تقول إن كلام الطبيب كان قاسياً، مسائلة كيف يقول لها إن زوجها سيמות حالاً، وانتفضل أخرجي موعد الزيارة أنتهى؟

كنت قد تركت مكانى للسيدة البكية لتجلس، وماتت عليها سيده الكروسي الأمامي تقول لها: أنا حدثت معي عكس حكايتك.. المهم اتفق الجميع حول الطريقة التى يقوم بها الطبيب بإخبار أهل المريض بوقفه الحرج، البعض قال إن الأطباء لم يعودوا ملائكة رحمة، حب المال أنساهم دورهم الإنساني والبعض قال إن هناك أطباء يشبهون مغاولي التراجل، والبعض قال إن هناك أطباء يتمسكون بالإنسانية وحسن التصرف في مثل هذه المواقف.

المهم الست المكلمة ماذا تقول لأبنائك عن حالة أبيهم، وكانت إحدى البنين تكلمها في التليفون للأطمئنان على والدها واستمعت إلى أنها تبكى، واعتقدت البنت أن والدها توفي فزاد بكاء الأم.

وصل الأتوبيس إلى قسم إمامة وانطلق الركاب عن السيدة المكلمة بمشاهدة الموقف الإنساني للشرطة، وهم يعاملون أسر المسجونين بأسلوب مهذب لتكثيهم من لقاء الحكوم عليهم، راكب قال تسلط الأباي والست المكلمة قالت رينا يحفظ مصر، وأنا قلت لها الأعمار بيد الله، وريتا يكتب لزوجك عمراً جديداً، قالت رينا كبيراً

### سيد حامد



### مقولات سعد زغلول.. ومصر اليوم

تعد ثورة 1919 المصرية بقيادة زعيم الوفد الأول الزعيم سعد زغلول أول ثورة في أفريقيا والشرق الأوسط.

وهي الثورة التي انطلق فيها الشعب المصرى نحو الاستقلال. حيث بدأت الثورة في عام 1919 وانتهت بعد الإنجليز الزائف بالاستقلال عام 1922.

وقاد تلك الثورة الزعيم سعد زغلول بعدما سبقه أقرانه أحمد عرابي في معارلات السمرت زهاء 40 عاماً مروراً بمصطفى كامل ومحمد فريد ليحيى سعد زغلول ويفجر ما كان يكن في القلوب منذ احتل الإنجليز مصر عام 1882، إلا أن هذه المحاولات كانت مجرد حراك انتعاشي في فجر ثورة يوليو 1952 التي أطاحت بالإنجليز وبمهد الاحتلال.

حقيقة سفر حوى خطياً بحق لها أن يكتبوها على لوح من الذهب لأن قلبها من خبز من عمتن بتكره السن الأقالام والكتب أقوال سعد زغلول الأمة ازدهرت أنوار أظفارها في هذه الخطب.

في البداية استمعوا لى أن استلهم من خطب الزعيم سعد زغلول زعيم الوفد الأول تلك الكلمات من الخطبة التي القاها بالإسكندرية في 22 ديسمبر عام 1921 والتي يشيد فيها بتلاحم الشعب المصرى بمسلميه ومسيحيه والذي أدى إلى نجاح ثورة 1919 ونحن نتقرب من ذكرها في مارس القادم.

قال أريد في وسط هذه المظاهرة الهائلة أن أوجه شكرى وشاكرى إلى الذين اشتركوا في تأسيس مجيئنا وتوفير ساعاتنا وإنعاش أماننا، أتوجه بالشكر أيضاً للذين شاركوا في تلك الأرواح المظاهرة أرواح أولئك الأبطال الذين نادوا بالحق والحق منكر ففاضت أرواحهم والسنتهم تردد ذلك النداء فاضت وقد شرفونا بإبدانهم والزموا الكل باحترام مصر واسمها وببعضها وجهنا، والان فليناموا هادئين فقد انبثق فجر الاستقلال وحظوا من بعدهم من يستحق ذلك الفناء.

لله در الشبيبة ما فعلت فإنها قد فتحت ما ضمت صدورها من كنوز الفكره ومولات قلب الوطن عزة وحماة وملازم رؤوسها حكمة وملازم فكرتها ناطلاً. تلك الشبيبة التي في عماد الحركة وطالما اتخذوا سلاحاً قاطعاً أزالوا التناقض والفتنة أن الديانات وأحدت تآمر بالدفاع عن الوطن، وأنه ليس لها تأثير إلا في عبادة الخالق جل وعلا ما في الوطن هائلك سواء، واشكر أيضاً أولئك الذين حملهم من ورتوه عن أيديهم من الجند والفخار أن ينزلوا إلى صفوفنا وينضموا إلى التجار والصناع والزراع والعمال أن كل إنسان من المصريين قد قام بالواجب عليه وكل ناهض أخاه في القيام بهذا الواجب وزاد عليه في خدمة الوطن العزيز.

هكذا يتسابق المصريون في حب الوطن منذ بداية الخليفة، فمصر عزيزة على أبنائها وبكى أنها بلد الأنبياء والأولياء، وذكراها الله في قرانه الكريم ومصر محروسة بالقرآن... قيا رب احفظ مصر وأهلها.



مساع رئاسية للاعتماد على الطاقة النظيفة.. ومختصون: الإصلاحات الاقتصادية تسير في الاتجاه الصحيح

وقالت خلال بيان لها، إن استئناف مصنع الشركة الألمانية للعمل في مصر، والتوسعات التى أعلنت عنها، يعد نجاحاً لسياسة الرئيس عبدالفتاح السيسى، الذى يسعى لتوطين صناعة السيارات في مصر، ويعمل على جذب مزيد من الاستثمارات. وأشار البيان إلى أن لقاء الرئيس، وبعض مجلس الإدارة ورئيس قطاع الإنتاج بشركة مرسيدس بنز الألمانية، نهاية الشهر الماضى، كان سبباً رئيسياً في قرار «مرسيدس» للعودة للسوق المصرى مرة أخرى، مؤكداً أن هناك توجهاً كبيراً من الدولة نحو الاعتماد على الطاقة البديلة.

وأكد كريم نجار، الرئيس التنفيذي لشركة كيان إيجيبت، أن الاتجاه العالى حالياً يسعى لتبديل السيارات التى تعمل بالوقود ومحركات الديزل إلى العمل بالكهرباء. واقترح أن تعتمد جميع وسائل النقل بالعاصمة الإدارية الجديدة على العمل بالكهرباء، مشيراً إلى أن هذه الفكرة ليست خيالية وقابلة للتنفيذ على أرض الواقع بالتعاون مع كبرى الشركات العالمية، متوقفاً تواجداً كبيراً للسيارات الكهربائية في مصر بحلول 2030، من جانبها، رحبت رابطة تجار السيارات، بقرار عملاق صناعة السيارات مرسيدس بنز، بعودة مصانعها في مصر، للعمل مرة أخرى.

على ما يبدو أن الدولة تسعى بشكل كبير خلال الفترة الحالية للتجول نحو الاعتماد على السيارات الكهربائية، في ظل الاهتمام المستمر من الرئيس عبدالفتاح السيسى، بتعزيز فرص تصنيع السيارات الصديقة للبيئة التى لا تستهلك مصادر الوقود التقليدية. وتبحث الحكومة بشكل دائم مع كبار المسئولين في شركات السيارات العالمية، سبل التعاون في هذا الملف، كان آخرها لقاء الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، وزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، الأحد الماضى، بالأمير خالد بن الوليد آل سعود، الرئيس التنفيذي لشركة كى بي دبليو للاستثمار، «KBW»، الذى أكد خلاله تقديره للخطى الاستثمارية الواعدة لمجموعة «KBW» في مصر، لاسيما في مجال إنتاج السيارات الكهربائية، الذى يعد مجالاً واعداً للاستثمار، مشدداً على أن التوجه نحو السيارات الكهربائية يتسق وأهداف الدولة نحو تخفيف الطلب على مصادر الطاقة النظيفة، الأمر الذى يجعله مجالاً يحظى باهتمام الدولة المصرية.

كذلك فإن وزير الاقتصاد والمالية الفرنسى برونو لو مير، كشف عن وعده للرئيس عبدالفتاح السيسى، خلال لقاءهما أيضاً، يوم الأحد الماضى، بمناقشة تصنيع السيارات الفرنسية بمصر، خاصة الكهربائية منها مع شركة ويجو عقب عودته لباريس.

وتأتى هذه التحركات بالتزامن مع ما أعلنته شركة «مرسيدس بنز» عن استئناف عمل خطوط مصانعها بمصر لتجميع السيارات، واستعدادها لدعم ومساندة المسئولين بمصر في الجوانب والمجالات المتعلقة بصناعة السيارات الكهربائية، التى جانب ما لديها من خبرة فيما يتعلق بالمقاهيم الحديثة في تصميم السيارات. وكان الرئيس عبدالفتاح السيسى، قد أصدر قراراً في سبتمبر الماضى، بإعفاء السيارات الكهربائية من الرسوم الجمركية، وذلك تشجيعاً لاستخدام هذه النوعية من السيارات، لعدد من الخبراء أثروا على هذه التحركات

# التفاصيل الكاملة لمعركة «خليها تصدى» مع شركات السيارات

## خبراء: هامش ربح الوكيل يتراوح بين 6 و 8%.. والتسعير يتم عن طريق الشركة الأم

ان تسعير السيارة يتم من خلال الشركة الأم، وليس من خلال الوكيل المحلى. وصرح أمين عام رابطة مصنعي السيارات، بأن وكيل السيارة يتحمل العديد من الأعباء المالية، بخلاف الرسوم الجمركية، وهو ما أغفلته الحملة.

من جانبه أكد أسامة أبو الجعد، رئيس رابطة تجار السيارات، أنه ليس ضد الحملة، مؤكداً أن من حق المضمين للحملة أن يعبروا عن آرائهم، ويعترضوا على الأسعار، ولكن لا يجب عليهم تحميل سبب ارتفاع الأسعار على التجار، ووصفهم بالجشعين، موضحاً أن التاجر ليس له علاقة نهائياً بهذا الشأن.

وأعلن عن تأييده لمطالب أعضاء الحملة بتدخل الحكومة، في الإشراف على هوامش أرباح الوكلاء، والتأكد أنها مناسبة مع المعدلات العالمية.

ولفت إلى أن العديد من الوكلاء قاموا بتخفيض أسعارهم عقب تطبيق اتفاقية الشركة الأوروبية، لكن التخفيضات لم تكن كما توقع العمول، الذى كان يعتقد أن تراجع الأسعار بصورة أكبر، وذلك يرجع إلى أن ما تم تطبيقه حالياً من الاتفاقية يمثل الشريحة الأخيرة منها، فهي مطبقة جزئياً منذ 7 سنوات، وأشار «أبو الجعد»، إلى أن ما يشاع عن المكاسب الخيالية في السيارات غير صحيح، فهناك مصروفات متنوعة في عمليات النقل والتفريع والشحن، والتخزين أيضاً، وعمالة المعارض، والتسويق والإعلانات، وجميع هذه البنود تدخل ضمن التكاليف.



وأوضح أن الوكلاء قاموا بالفعل بتخفيض أسعار السيارات بعد تطبيق الإعفاء الجمركى الكامل للسيارات اأوروبية المنشأ، مطلع يناير الهيرين، وليست تجارة السيارات، موضحة أن مكسب وكيل يجو على سبيل المثال في السيارة «508»، يقدر بـ 48 ألف جنيه، وحذر نائب رئيس شعبة السيارات، من احتمالية زيادة أسعار السيارات خلال الفترة القادمة، حال ارتفاع أسعار العملة، كما هو متوقع، وأرجع خالد سعد، أمين عام رابطة

الوكلاء، لا أساس لها من الصحة. وقال «درويش»، إن هذه الأرباح الخيالية التى يتحدث عنها البعض، قد تخص تجارة الهيرين، وليست تجارة السيارات، موضحة أن مكسب وكيل يجو على سبيل المثال في السيارة «508»، يقدر بـ 48 ألف جنيه، وشاملة ربح الموزع والتاجر، وأجور الموظفين والفنيين والكهرباء، وغيرها من المصروفات، ليمثل صافى الربح في النهاية إلى أقل من 25 ألف جنيه تقريبا.

هل تتجح حملة «خليها تصدى زيرو جمارك» في تخفيض أسعار السيارات؟.. سؤال بات يطرح نفسه بقوة، خلال الأيام الأخيرة، خاصة وأن هذه الحملة الإلكترونية، جاءت متزامنة مع حالة الركود التى يمر بها سوق السيارات، منذ شهر ديسمبر الماضى، نتيجة امتناع قطاع كبير من المستهلكين عن الشراء، انتظراً لتطبيق الشريعة الأخيرة من اتفاقية الشركة الأوروبية.

ورغم إعلان غالبية وكلاء السيارات في مصر، عقب تطبيق الإعفاءات الجمركية، مطلع «يناير» الجارى، عن تخفيضات متفاوتة، تخلفت المليون جنيه، على بعض العلامات، سواء كانت أوروبية، أو غير ذلك، إلا أن هذه الخصومات، لم تنال رضا العملاء، الذين رأوا أن مقدار التراجع في الأسعار لا يرقى إلى التوقعات المنشودة.

وأدى إلى تصاعد وتيرة الأحداث بين مطلقى الحملة، ووكلاء وتجار السيارات، ما أعلنت عنه الصفحة الرسمية للحملة، من الاستعداد، قالت أنها تكشف هوامش أرباح بعض الوكلاء، والتي تصل إلى أكثر من 150 ألف جنيه في السيارة الواحدة، وهو ما نقاه الوكلاء والتجار، جملة وتفصيلاً، منتهمين الحملة بتضليل العملاء، متوعدين باتخاذ الإجراءات القانونية تجاه القائمين عليها.

«هامش ربح الوكيل في السيارة يتراوح بين 6%.. هذا ما أكده اللواء نور دويش، نائب رئيس شعبة السيارات، مؤكداً أن الأرقام التى أعلنت عنها حملة «خليها تصدى»، حول أرباح

# «شل مصر» تحتفل بتخريج الدفعة العاشرة من برنامج الأمل



احتفلت الجمعية الجيوفيزيقية المصرية، بتخريج الدفعة العاشرة من برنامج الأمل الذى يأتى تحت رعاية شركة «شل مصر». وتضمنت الدفعة 58 من أوائل كليات العلوم بالجامعات المصرية، في حين بلغ عدد المرشحين لبرنامج الأمل لهذا العام ما يزيد عن 718 طالب.

جاء ذلك على هامش حلقة نقاشية تناولت أهمية تضافر الجهود بين الممثل الذهبى، ممثلاً في القطاع الخاص والقطاع العام ومنظمات المجتمع المدني لدعم وتنمية المجتمع، بحضور كبار مسئولى شركة شل وبرنامج الأمل، حيث تناولت الحلقة محاور برنامج الأمل الذى ترعاه الشركة منذ نشأتها عام 2017 بهدف سد الفجوة بين التعليم الأكاديمي والتطبيقات العملية وتأهيل وتجهيز خريجي الأقسام العلمية بالجامعات المصرية لسوق العمل، واستعرضت الحلقة نماذج لخريجي



## وجدى زين الدين يكتب:

### ثورة 1919

نهضة أمة وكفاح شعب «6»



في إطار الحديث عن ثورة 1919 باعتبارها قصة كفاح شعب عظيم، نتحدث اليوم عن رؤية نقدية لشخصيات الثورة من واقع ما كتبه الكاتب الكبير لمعى المظيعي، الذي يؤكد أن الثورة وطنية ديمقراطية قادتها البرجوازية المصرية، وشملت جميع المناحي السياسية واقتصادية واجتماعية وعسكرية بهدف جلاء المستعمر البريطاني، وقد اعتمدت حلقة اليوم على مصادر أبرزها محاكمة فؤاد سراج الدين للكاتب الكبير صلاح عيسى، وتطور الحركة الوطنية في مصر للدكتور العالم عبدالعظيم رمضان، وبعض الدراسات في تاريخ مصر السياسي للكاتب فوزى جرجس والوفد وخوصومه للكاتب مورييس دب.

# البرجوازية المصرية تقود ثورة وطنية ديمقراطية

## تحالف العمال والفلاحين والمسلمين والأقباط وراء نجاح ثورة 1919



طلعت حرب



فخري عبد الثور



حمد الباسل



سعد زغلول

### ملخص الحلقة الماضية

في الحلقة الماضية تناولنا وصية الزعيم سعد زغلول التي يوصي فيها الأمة بالحفاظ على الرباط المقدس بين الهلال والصليب، لأن وطنية أقباط مصر كانت حائط صد أمام المحتل الإنجليزي، وتناولت الحلقة زيارة الزعيم إلى البطريركية القبطية عام 1923 للتأكيد على وحدة المصريين، وشملت الحلقة الماضية الدور العظيم الذي لعبته ثورة 1919 في تحرير الهند وأيرلندا، وأنها المثل الأعلى لجميع دول أفريقيا.

## الثورة نقلت المصريين من تبعية العثمانيين إلى القومية المصرية طلعت حرب أسس «الجريدة» التي روجت لشعار «مصر للمصريين»



احمد لطفى السيد



عبد العزيز فهمي



عبد اللطيف المكباتي

كتب المستشرق «جاك بيرك» في كتابه «مصر.. الإمبريالية والثورة»: «الثورة الوطنية الديمقراطية بقيادة البرجوازية المصرية، ثورة 1919م أصبحت الآن حدثاً من أحداث الماضي.. ولكن تأثيرها الساحر على المصريين مازال حياً في عقول الشعب.. وقال جاك بيرك أيضاً: «لقد كشفت سعد زغلول عن مهارة فائقة في القيادة».. ويكاد الباحثون المصريون يتفقون على أن ثورة 1919م ثورة وطنية ديمقراطية قادتها «البرجوازية المصرية» وكانت ثورة شاملة في جميع بلاد القطر المصري.

دير مواس في الصعيد وإمبراطورية زفتى في الدلتا وحركة الثورة «تحالف شعبي واسع».. من الفلاحين والعمال والطبقة والموظفين والمهنيين والمحامين وغيرهم وأصحاب الحوانيت الصغيرة والزراعيين المتوسطين والزراعيين الذين يستأجرون مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية والمزارعين الأغنياء.. الأستقرارية الزراعية - وكذلك الرأسماليين التجاريين والصناعيين والرأسماليين المالكين في المدن وكبار ملاك الأراضي الزراعية في الريف، وأيدوا بعض الأمراء والنبل.

باختصار، كانت شاملة في جميع البلاد.. من العمال والفلاحين إلى بعض الأمراء والنبل.. من المسلمين والأقباط.. من الرجال والنساء.

كان هذا التحالف الشعبي الواسع يدافع الانتماء الوطني وحس الوطن ويدافع التخلص من الاحتكارات الأجنبية واسترداد السوق، والاستقلال الاقتصادي مع الاستقلال السياسي.. وفي تقديرنا أن هذه الأهداف تجسدت في شخصيتين عظيمتين: سعد زغلول ومحمد طلعت حرب.

## تأسيس بنك مصر وأول مطبعة وشركة للتمثيل والسينما سعد زغلول يقنع حمد الباسل وجورج خياط بالعودة إلى الوفد

أدرك سعد أن سلطات الاحتلال في سبيل توجيه ضربة للوفد وقيادته، وكان «حمد الباسل» في خلاف مع الوفاء وبيته يواجه بيت الأمة. ماذا فعل «سعد»؟ أرسل قصاصة صغيرة إلى «حمد الباسل»: «عزيزي حمد.. الاتجاه إلى الاعتقال والموقف يستوجب الاتحاد.. واجبك أن تتبنى الخلافات وأن تتولى الوفد.. رد الأمة.. مقاطعة البنوك والشركات الإنجليزية وتشجيع بنك مصر».. عاد «حمد الباسل» إلى الوفد ومعه «جورج خياط»، وانضم إلى الوفد «على الشمسي وعلوى الجزار ومرقص حنا وعبد القادر الجبال ومراد الشريعي».

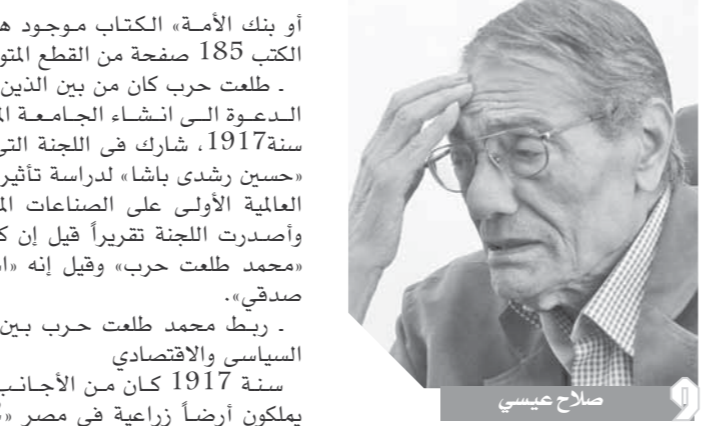
وصدر بيان الاعتقال «سعد» يدعو إلى أن يسحبوا واندمع من المصارف الإنجليزية وأن يقبلوا على شراء أسهم بنك مصر. وعلى كل مصري أن يقاطع شركات التأمين الإنجليزية وأن يشجع المصنوعات الوطنية ووقع بيان الوفد «حمد الباسل، ويصا واصف، جورج خياط، مرقص حنا، علوى الجزار، مراد الشريعي، واصف غالى، وجن جنون سلطات الاحتلال وصدر حكم المحكمة العسكرية بإعدام هؤلاء الأبطال..

والى هنا تكون قد أتينا على ذكر عدد من شخصيات ثورة 1919: سعد زغلول، محمد طلعت حرب، ويصا واصف، توفيق أندراوس، فخري عبدالنور، سينيوت حنا، جورج خياط، واصف غالى، مرقص حنا، حمد الباسل، علوى الجزار، مراد الشريعي.. وغيرهم.. تحدثنا بتوسع عن الزعيمين «سعد زغلول ومحمد طلعت حرب».

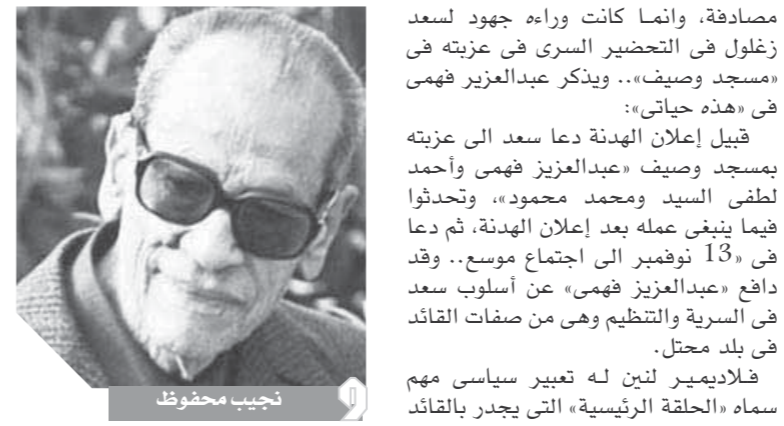
عندما تحدثنا عن القوى التي ساندت وأيدت الثورة ذكرنا كبار ملاك الطبقة الوسطى من المزارعين ومستأجري الأراضي وعن المزارعين الأغنياء وعن الفلاحين المتوسطين والصغار ولم يرد ذكر الاقطاع.. لماذا؟

إننى أرى أن مصر لم تعرف الاقطاع الذى عرفته أوروبا.. كان هناك أمراء على رأس إمارة أو إقطاعية.

وذلك عقب انتقال المجتمعات الأوروبية من مرحلة «العبودية» إلى مرحلة «الاقطاع» لم تكن هناك حكومات مركزية ولكن مصر لم تعرف هذه المراحل الاجتماعية بل قامت فيها حكومة مركزية منذ أكثر من 5000 عام قبل الميلاد وذلك بسبب نهر النيل وضرورة ضبط مياهه وتخزينها وتوزيعها وتوحيدها، أكبر تجزئة عرفتها مصر الوجه البحرى والوجه القبلى توحيدها تحت سلطة حكومة مركزية على رأسها «الملك مينا».



صلاح عيسى



نجيب محفوظ

فيه الجهات العليا من البرجوازية الزراعية وكبار القوم مكاتبة إلى جانب السلطات الحاكمة.

أما ثورة 1919م فهي أول ثورة قومية بالملنى الغربية الحديث تعبر عن انتقال الشعب المصرى من أيديولوجية الولاء للعثمانية إلى القومية المصرية بمعناها الحديث. وتجمعت لثورة 1919 جميع عناصر الثورات القومية فى عصر الاستعمار الاحتكارى، العمال والفلاحون يريدون التخلص من النير الاستعماري الذى امتص جهودهم ونهب ثروتهم وأذلهم كثير.

وكبار الملاك والرأسماليين التجاريين والصناعيين كانوا جميعاً يريدون السيطرة على السوق وإزاحة السيطرة الأجنبية تحت شعار: الاستقلال الاقتصادي.

في سنوات الحرب العالمية الأولى امتصت سلطات الاحتلال دماء الفلاحين والعمال، وسبق أبناء الفلاحين والعمال إلى ميادين القتال فيما عرف عند الأجداد بالسلطة.. فكان الأمل فى الثورة والاستقلال الاقتصادي، البرجوازية الصغيرة بطبيعتها ثورية فى المستعمرات.. الطبقة الوسطى من الزراعيين المتوسطين والمزارعين الذين يستأجرون مساحات كبيرة من الأراضي الزراعية، المزارعون الأغنياء وكبار الملاك للأراضي الزراعية، والرأسماليين التجاريين والصناعيين كانوا يطمعون إلى

أو بنك الأمة» الكتاب موجود هنا بدار الكتب 185 صفحة من القطع المتوسط. طلعت حرب كان من بين الذين ساندوا الدعوة إلى انشاء الجامعة المصرية سنة 1917، شارك فى اللجنة التي شكلها حسين رشدي باشا «لدراسة تأثير الحرب العالمية الأولى على الصناعات المصرية».. وأصدرت اللجنة تقريراً قيل إن كاتبه هو «محمد طلعت حرب» وقيل إنه «اسماعيل صديقي».

ربط محمد طلعت حرب بين التحرر السياسي والاقتصادي.

سنة 1917 كان من الأجانب الذين يملكون أرضاً زراعية فى مصر «8242، ما يعادل 712 ألف فدان بنسبة 13% من مجموع الأرض الزراعية.

وهنا تظهر مصالح الفلاحين والطبقة الوسطى من الزراعيين الأغنياء وكبار الملاك.. مصالحهم فى تأييد الثورة والانضمام إليها.

وفى 8 مارس 1920 تحقق حلم الثورة وتم تحرير العقد الإبتدائى بين كل من: «أحمد مدحت يكن باشا، ومحمد طلعت حرب بك، وعبدالمجيد السويفى بك، وعباس دسوقي الخطيب أفندي، والدكتور فؤاد سلطان» على تأسيس شركة مصرية مساهمة تحت عنوان «بنك مصر».

.. هنا أثر الثورة المصرية التي جمعت المسلمين والمسيحيين واليهود المصريين.. وأعلن عن قيام البنك فى 7 مايو 1920. وكلمة عن عبقرية طلعت حرب المستتيرة.. أول شركة يؤسسها البنك هى «مطبعة مصر» فى شارع نوبار فى مايو 1922. لاحظوا ادراك طلعت حرب لأهمية الكلمة ثم أسس البنك «شركة مصر للتمثيل والسينما» 1925 وكان مقرها على سطح مطبعة مصر.. ثم توالت شركات بنك مصر «تم ضم مطبعة مصر إلى الدار القومية للطباعة والنشر والتوزيع عام 1962». وقامت بهذا لجنة تشكلت برئاسة يحيى أبو بكر كنت أحد أعضائها.

أحاطت الثورة وزعيم الأمة بنك مصر بالتأييد والدعم. فى ديسمبر 1921 مصر الاقتصادية ومشروع بنك للمصريين

مصادفة، وإنما كانت وراء جهود لسعد زغلول فى التحضير السرى فى عزبته فى «مسجد وصيف».. ويذكر عبدالعزیز فهمى فى هذه حياته: «قبل إعلان الهدنة دعا سعد إلى عزبته بمسجد وصيف وعبدالعزیز فهمى وأحمد لطفى السيد ومحمد محمود.. وتحدثوا فيما ينبغي عمله بعد إعلان الهدنة، ثم دعا فى 13 نوفمبر إلى اجتماع موسع.. وقد دافع عبدالعزیز فهمى عن أسلوب سعد فى السرية والتنظيم وهى من صفات القائد فى بلد محتل.

فلاديمير لنين له تعبير سياسى مهم سماه «الحلقة الرئيسية» التي يجدر بالقائد أن يمسك بها فيكون بذلك قد أمسك بالسلسلة كلها، وهو ما يفعله «سعد زغلول» بنائب بصيرته ومهارته القيادية.. أمسك بالحلقة الرئيسية وهى وحدة الشعب خاصة وحدة المسلمين والأقباط.. وسجل «فخري عبدالنور» فى مذكراته أنه فى يوم الأربعاء 13 نوفمبر أوفد الأقباط ويصا واصف، وتوفيق أندراوس وفخري عبدالنور لمقابلة «سعد باشا»، واستقر الرأى على ضم سنة 1918 تم ضم «سينيوت حنا» و«جورج خياط»، وانضم «ويصا واصف» إلى الوفد المسافر إلى باريس وبدأ تدفق الأقباط على الوفد، وسحب سعد البساط من تحت أقدام المؤامرات البريطانية.

ولم يكن هذا الموقف «وحدة الشعب» مجرد طارئ فى الفترة الأولى من أحداث الثورة، ولكننا نجد واضحاً عند تشكيل وزارة الشعب: على غير المعتاد كان اثنان من الأقباط فى وزارة 1924 من عشرة وزراء، الوزيران مرقص حنا بك وزيراً للأشغال العمومية وواصف بطرس غالى أفندي وزيراً للخارجية. وعندما اعترض الملك فؤاد بقوله إن الشارع المصرى قد لا يتقبل هذا الخروج على المألوف، قال له «سعد» أنا زعيم الأمة وأعرف نبضها جيداً.

كانت الثورة العربية ثورة قام بها الجناح العسكري فى البرجوازية الجديدة تهدف إلى إزالة السيطرة العسكرية للأتراك والشراكسة وتهدف إلى درجة من الديمقراطية تقوم على الحكم النيابى تحت



# الصعود إلى الهاوية

له همه سوى أبناء حارته البائسة لأنهم مثله يعمرون بنفس الحال وأصبح يسهر يومياً في المنطقة على أعتاب البيوت مع بعض شباب المنطقة اليائسين الذين بلا عمل فكان منهم الذي يتعاطى مخدرات والأخر سارق ومجرم فأصبح يستمتع بالاستماع إلى أحاديثهم عن سرقة الأغنياء وأخذ كل ما يملكون وأصيب بتفكير شيطاني يجمع بينه وبينهم فهو لديه المخطط والعقل الشيطاني وهم لديهم الخبرة والمعلومات، وبدأ يخطط ليفتدوا عمليات سرقة في مناطق قريبة منهم وقاموا بالفعل بسرقة الشقق والمحلات وبعد ذلك أصبح لديه المال الذي يكفيه لينتقل أهله من مستمتع الحياة اليائس هذا والعيش وسط المدينة حيث التعميم كما يهين له، انتقلوا للعيش في شقة تتناسب مع عددهم وترك وظيفته وبدأ يخطط جديدة وهي أن يختار مظهرًا معيناً ليظهر به كرجال الأعمال فاشترى أرقى الثياب وبدأ يتردد على نوادي أولاد الذوات ويعتبر عليهم ويكون صداقات معهم وأصبح لديه أصدقاء أغنياء يذهب إليهم مرتدياً فتاح شخصية ليست له كان يدعى أنه ابن أحد رجال الأعمال المشهورين، وأن والده توفي تاركاً له ثروة كبيرة من هنا استطاع التعرف على العديد من الفتيات وإقامة علاقات قوية معهن يعرف من خلالها كل شيء عنهن وعن ممتلكاتهن من قصور وبيوت وسيارات ومجوهرات وكل شيء يريده، وهنا قام بتوسيع في التشكيل المصناب ويخطط على مستوى أعلى مما سبق أصبحوا يقومون بالعديد من السرقات لمنازل وقصور هؤلاء الأغنياء الذين يعتقدون أنه صديق لهم فقد كان يحضر حفلاتهم ليلا ويخطط لسرقتهم نهاراً ولم يكن يعلم أحد كيف كان يستطيع السارق الوصول لكل هذه المعلومات لا يعلمون أنه بينهم أصبح يضع المخطط بمنتهى السهولة فهو يعلم كل شيء عن تلك المنازل بما فيها من كنوز وعن مواعيد تواجدهم ومواعيد سفرهم وكل من بالمنزل، وذلك ساعدهم بشكل كبير جداً، وفي يوم ما تعرف بفتاة أثارت انتباهه كثيراً وبألت إعجابها بقوة وأصبح قلبه يديق لها وهي بادلته الشعور ونشأت بينهما قصة حب وأراد أن يتزوجها وبالتالي تقدم لها ووالدها رجل الأعمال لم يهتم لأصل هذا الشاب ولكن وافق فور معرفة ما لديه وما سيفدحه لابنته وتمت الخطبة ولكن لم يكتف من خطته الشيطانية ولم يتوقف عما يفعله حتى جاء اليوم الموعود يوم زفافه كان يباهي بحالاته يتويع من شدة السعادة أسعد رجل بالعالم فلقد تحقق حلمه أخيراً استطاع العيش بين الأغنياء ويتزوج منهم فتاة يحبها وانطلقت الموسيقى ليصعد العريس والعروس للمرح وفي لحظة سعادة لا توصف يدور ويتراقص كأنه حلم توقفت الموسيقى فجأة فتح عينيه ليصبح من حلمه الجميل على واقع مرير ليرى الشرطة تحاصر المكان والكل ينظر في صدمة ولا أحد يعلم ما حدث شعر وكأنما توقفت قلبه ولم يستطع تماثل نفسه من شدة الصدمة فاخذ نفساً عميقاً وسألهم عن سبب تودجهم وكيف لهم أن يتحموا قاعة مناسبات أثناء زفافه بهذا الشكل وكان الرد أنه مطلوب القبض عليه، وأن كل من معه تم القبض عليهم واعترفوا عليه بين نظرات التساؤل والاشمئزاز ونظرات الحزن من أهله ونظرات العروس باكية ذهب بخياله بعيداً ليستعيد مشهد رؤية والدة عاتده للمنزل منهكة شاحبة الوجه ذليلة وكم كان يريد أن يراها مثل سيدات المجتمع، وتم كان يريد التخلص من حارة الأبرح التي تشبهه تماماً في مسيرة حياته، وأن الحياة قاسية حين تذكر مشهد أخوته وهم يكونون جوعاً ذكروا رويته للأغنياء يجلسون بالمطعم ويحولون بالحلات الراقية التي لم يستطع الدخول لها من قبل أعاد سناريو حياته كأنها أمامه كأن كل ما حدث وهو صغير يحدث الآن شعر بنمذ كبير على ما وصل له فلقد فقد قلبه ومات من زمن بعيد حتى أصبح لا يخاف الله ولا يفكر بإفائه وبالمال الحرام الذي يعيش منه وعلم في هذه اللحظة أن شيطان النفس أسوأ من أي شيطان آخر، وأن طريق الحرام نهاية الهاوية.



من أول يوم وانقضت الأيام وأتم شهراً واستلم مبلغ نقدي من وظيفته هذا المبلغ البسيط ليتدبر به حاله وحال أهله بأي شكل وأخذت الشهرة تمر ويرى «صابر» أماكن جديدة ويختلط بالأغنياء أبناء الطبقة الأرستقراطية، وساعده بذلك مظهره الحسن كان شامياً وسيماً لا يملك غير هذا الوجه الجميل الذي لا يستطيع أي أحد أن يفسر ملامح الحزن العميقة الدفينة به كانوا يعتقدون أنه ابن أحد الأثرياء لتواجده في أماكن راقية..

## كتبت - شيرين طاهر

جلست «نعم» ذات الرداء الأسود البالي سوداء تبكي بحرقه يلتف حولها أطفالها كما لو كانت المدفأة في هذا الصنيع لقدانها زوجها غرقاً في البحر أثناء رحلته الأخيرة كان سياداً بسيطاً يذهب للبحر باحثاً عن رزقه ولكن كانت هذه آخر رحلاته.. بعدما قام الجميع بتزيتها تركوها مع أولادها الثلاثة وحيدة لم ينه حزنها ولم ترتج نفسها فلم تكن تملك غيره في هذا العالم البارد كيف ستواجه العالم وحدها مع هؤلاء الأطفال الذين لا حول لهم ولا قوة موت زوجها كان بمثابة الموت لها هي أيضاً لها، وموت الأيام وأخذت تستجعب فواها وتفتكر في العمل حتى تستطع أن تعلم أطفالها وجدت نفسها خادمة بالبويات تنظف وتجلي وتعمل كل ما يطلب منها مقابل بعض التفود لشراء الطعام لهؤلاء اليائس والعودة للمنزل منهكة القوى منكسرة النفس، أكبرهم «صابر» ذو العشر سنوات والصغيرتان لم تكمل الثلاث سنوات.. لم تكن تعلم أنها تتشأن طفولة معدية فاقدت لمظاهر البراءة كانت تعتقد أنهم أطفال لا يملكون الوعي الكافي ليحزنوا ويفرحوا تلك الحياة البائسة ولكن «صابر» كان ليس مجرد طفل كما تراه والدة، فعشر سنوات كافيه ليتكون لديه إدراك ووعي كامل بالعالم من حوله.. كل يوم بعد عودة والدة ينظر لها دون الإفصاح عما بداخله، فكما كان يراها عاتده من رحله العمل الشاق في منازل الأغنياء منهكة القوى فاقدت الروح شاحبة الوجه تتكئ على الجدران من أوجاع جسدها الضعيف كان يتألم من رؤيتها ذليله معدية هكذا يشعر وكأنما طعن بسكين حاد في قلبه.

ظل الحال هكذا عشر سنوات، مرت السيدة وأطفالها، وتمكن «صابر» من إتمام دراسته وحصوله على دبلوم تجارة وقرر أن يعمل لمساعدة والدة في الإنفاق على شقيقته لتكتمل دراستها كما كان يعلم والدهم، عمل «صابر» سائقاً ولكن للأسف لم يكن أجره اليومي يحق له حلمه الذي يسعى إلى وهو أن يعوض والدة وأسرتة، كان «صابر» دائماً ساجحاً على حظه ويسأل نفسه لماذا لم يكن مثل باقي الناس يعيش حياة مرفهة ويسكن فيلا، شرد بتفكيره إلى أبعد من المسافات، قرر أن يتوجه إلى أكثر من عمل برواتب أعلى ولكن للأسف جميع المحاولات كانت نهايتها الفشل نظراً لمؤهله المتوسط، ظل «صابر» ناقماً على حالهم جميعاً يطعم بالخروج من تلك الحارة التي يعيش فيها ليثبات حياة تستحق أن يعيها المرء يحلوها ومرها معاً لا مرها فقط، فلم يكن يلقي اهتماماً سوى في مقتل العمر لتحقيق ذاته وتحسين تحصيله الدراسي الذي كان يتدنى شيئاً فشيئاً حتى حصوله على الدبلوم بصعوبة كلما كبر كانت تزداد المسؤولية للمقاة على عاتقه كالإفئاق على أسرته بعدما مرضت والدة ولم تعد تعمل بالنازل.. استأق «صابر» من تفكيره العميق بحياته وكل هذا العذاب على صوت السيارات الذي كان يشب أدته وهو يعبر الطريق ناهياً بلا تفكير، وتوجه إلى إحدى الشركات لعمل المراقبة، وأتم إجراء المراقبة الشخصية معه سئل عن خبرته في المجال فصاح صاحب العمل أنه لم يعمل إلا سائقاً، ولكن لديه أسلوب إقناع فريد من نوعه فهو يستطيع إقناع العملاء بأي شيء مهما كان، وأن لديه أسلوبه الخاص فإعطاء صاحب العمل فرصة ليختبر قدراته وقال له من مهمته المطلوبة وغادر «صابر» عاتداً مسروراً سعيد القلب كما لو كان قبل للعمل بمؤسسة عالمية، أخرج والدة وشقيقته فور وصوله أنه بدأ من غد سيكون أول يوم له بالوظيفة وهو صباح اليوم التالي إلى المكان المطلوب منه الذهاب إليه وهو أحد الأبراج المنشأة حديثاً التي ستقوم بالتسويق العقاري لها وفعلاً عمل بحماس وجدد لم يكن يفقه العملاء لأنه يريد أن يثبت نفسه لصاحب العمل فقط وإنما كانت الوظيفة بمثابة أداة إقناع ونجح في إقناع العديد من العملاء واستطاع إثبات ذاته

## إشراف: شادية السيد

## الصغيرة وقاتل والديها



## كتبت: محمد موسى

نبح كلبها في يومه الأول بالسكن الجديد، فعلمت أنه يريد أن تتحول به في الأروقة ليكتشف معالم العالم من حوله، سارت به فكانت الصدمة ترتب في طريقها، لمحتها فتاة تبلغ من العمر 13 عاماً ككروي أبصر قشة الجاة، حدثها بصوت مُعَب وأخبرتها بأنها تائهة ولا تعلم أين هي، عجزت الصغيرة أن يُعَظها صراحة بأنها مختلفة مقيدة الحرية، التفتها مرسولة العناية الإلهية وأعدت إلى فؤادها الطمأنينة بعد خوف. فتمتازت من مدينة بارون بولاية ويسكونسن الأمريكية مسرخاً لها، وذلك حينما قادت المصادفة وحدها حين نأثر الاختناكية الاجتماعية إلى كشف اللثام عن جريمة اختطاف الطفلة، بعد أن شاهدت على الأرجح جريمة مقتل والديها في منزلهم قبل ثلاثة أشهر، وسردت «ناتر» تفاصيل لحظات تآكدها من أن الطفلة تعاني من مشكلة ما، فآكنت أن الطفلة المشبهة بهم في الجريمة البشعة التي وقعت في منزلهم قبل ثلاثة أشهر، ذاكراً بأن مُختطفها المُهم بقتل والديها ليس له سجل جنائي، ولكن اكتشاف أسر الجريمة. وتابع الطفلة عزز من فرضية تورطه في الجريمة.. «فيتزجيرالد» حديثه مؤكداً أن المجرم حاول الحد من الأثار التي تقود إلى الكشف عن جريمته، ميشيراً إلى قيامه بعلاقة طمر رأسه بغرض التخفي.

## يقتل شريكه ويلجأ لحياة شيطانية لإخفاء الجريمة



## كتبت: محمد موسى

قبل ثمانية أعوام من الآن أرسل رجل الأعمال الأمريكي الشاب كريس سميت إلى عاتله وأصدقائه مُخبراً إياهم أنه بصدد القيام بعامرة جريئة، ليرسل بريداً مماثلاً بعدها يُقيد بأنه يعزز استكشاف ساحل أمريكا الجنوبية بواسطة يخت برهقة ممثلة إباحية. وتواصلت رسائل «سميت» إلى مُحببه برسالة يُخبرهم فيها أنه خاض تجربة التزوق على الرمال في جنوب أفريقيا، قبل أن يُرسل رسالة شبيهة مفادها بأنه كان ذاهباً في رحلة بحرية عبر سواحل الصومال سبباً السمعة لكونها مسرح عمليات قراصنة البحار. وأثار توقفت تلك الرسائل خفيضة أهل «سميت» وخشوا أن يكون قد فقد حياته بعيداً عن دياره، المفاجأة في القصة أنه خلال الأسبوع الماضي تم الكشف أن «سميت» لم يُغادر كاليفورنيا من الأساس، وأن تلك الرسائل التي لم يكن لها هدف سوى طمأننة «محب» «سميت» عليه ليست إلا خدمة للتصويه على قتله. لم تتوقف قصة «سميت» المثيرة عند هذا الحد، لتُشير التحقيقات إلى أن المُتهم بإرسال تلك الرسائل هو إيد شين، شريكه في وكالة الإعلان، وهو الذي قدم للمُحاكمة بتهمة قتل الشاب الذي لم يتجاوز عمره حدود الواحد وثلاثين عاماً، وكما هو سائد في هذا النوع من الجرائم فقد كان المال هو المُحرك والدافع والمحرك الرئيسي على سفك دماء له تكن يجدر بها أن تسفك، فتُكشف أن الراحل رفض أن يوقع لشريكه على ورقة عمل تتيج له تخصيص مبلغ 700 ألف دولار لإتمام تسوية مالية مع مُتعلماين سابقين تم تهامه بالاحتيال عليهم.

# امرأة ورجلان..!!

## كتبت - محمد جلال

في زمن العجب نرى ونسمع أموراً غريبة لا أصل لها بمجتمعنا ولا في ديننا ولا ويتفق مع أخلاقنا وأيضاً عاداتنا وتقاليدنا.. فهنا زوجة لم تكف بزواج واحد فأرادت أن تتمرد على نفسها ووقعت في خلية كبرى تتنافى مع الدين والقانون فنجعت بين زوجين مما جعلها تقف خلف القضبان تكي على فعلتها الشنعاء.

بدأ «أمين» حياته الشاقة بالعمل ليل نهار لكي يبنى عش الزوجية الخاص به دون مساعدة من أحد لكي يكون رجلاً مسؤولاً عن نفسه يعتمد على ذاته، لكن «الحلو» ميكلمش، فلقد كان الشاب يتعاطى المواد المخدرة فكانت سبباً في رفض معظم الفتيات له عندما كان يتقدم لخطبتهن. مما أثار حفيظته فقرر الكف عن تعاطي المخدرات لكي يحسن من شخصيته وسمته ويكون عريساً مقبولاً.

وبالفعل ذهب الشاب بعد فترة من إقلاعه عن تناول المخدرات لطلب في فتاة جارته، تقدم الشاب إلى أسرتهما لطلبها للزواج وما إن مرت بضعة أيام وأخبره والد الفتاة بأنه موافق على زواجه من ابنته، لم تسع الفرحة الشاب الثلاثيني الذي انطلق ليخبر أصدقاءه وأقاربه بالخبر السار ولم يمر وقت كثير وأقيم حفل الزفاف وتزوج العروسان وعاشا حياة سعيدة هائلة في بداية الله الحياة مبهجة عاشها الزوجان لدرجة أنهما كانا يعتقدان أن أقاربهما يحسدونها على سعادتهما، حتى هبت

العاصفة بالمنزل ونشبت المشاكل داخله حيث عاد الزوج لعادته القديمة قبل الزواج وأصبح يتعاطى المخدرات من جديد مما جعل زوجته تنفر منه أحياناً وترتك له المنزل بالأيام والأسابيع لكي يعود إلى رشفه ولكنها لم تتج في علاجه من هذا الداء اللعين وتحول الزوج إلى مدمن. حتى اضطرت الزوجة للذهاب إلى أفراد أسرته لكي تخبرهم بالأمر ومنهم شقيقته التي اعتادت الزوجة الذهاب إليها لتشكى لها همومها، وهي يوم كانت الزوجة عاتدة من منزل شقيقة زوجها وتقابلت على سلام المنزل مع شخص يقطن بجوار شقيقة زوجها تبادلته معه النظرات الجريئة التي تحمل في طياتها أموراً مفرجة، كانت الزوجة كلما دخلت منزلها يحدث مشاجرة بينها وبين زوجها فكانت تستغل الأمر وتخبره بأنها ستذهب لترج نسيبتها في منزل شقيقته.

لم يكن الذهاب إلى المنزل لكي تريخ بالها ولكنها لكي تقابل عشيقها الذي أوفعها في حبه مما جعلها لا تستطيع الاستغناء عنه، ومرة تلو الأخرى تطورت العلاقة بينهما وأصبحتا يتبادلان بعضهما في الخفاء بعيداً عن أنظار الناس، وفي يوم أخبرها عشيقها بأنها لا بد لها من الهروب معه والعيش بعيداً عن أنظار الناس في منطقة بعيدة لا يعرفها أحد فيها.

كان الأمر بالنسبة للزوجة في البداية شيئاً مستحيلاً فلقد ارتابت من الفكرة ولكن «الزن» على الودان أمر من السحر، مرة تلو الأخرى يخبرها عشيقها بالأمر لكي توافق ويطمئنها بأن لن يعلم أحد بمكانها، وأنهما

سيخفیان عن الأنظار، وزاد الأمر عندما أخبرها بأنه سيتزوجها عرفياً، فوافقت الزوجة على فكرة عشيقها وبالعمل قاما بعدد ورقة زواج عرفي قبل المغادرة. فقدت الزوجة الثنية على الهروب من زوجها الأول والذهاب مع زوجها الثاني إلى القاهرة فجعلت زوجها في عمله وقامت بأخذ ملبسها وأغراضها من الشقة وفرت مع زوجها العرفي، وعندما عاد الزوج إلى منزله فوجئ بعدم وجود زوجته فاعتقد بأنها ذهبت إلى منزل أسرتهما فقام بالاتصال بأسرتها التي أخبرته بأنها لم تات إليهما منذ فترة طويلة، فاستشاط الزوج غضباً لعدم علمه بمكان زوجته.

لم يهدأ الزوج ولم يعل من البحث ليجد زوجته ومن خلال السؤال عنها أخبره شخص بأنه رآها مع جار شقيقته، ومن هنا بدأ يجمع خيوط أفكاره ومع البحث علم بأنها هربت معه إلى منشأة ناصر بالقاهرة، وعلم أيضاً بأنها تزوجته وهي ما زالت على ذمته وعلى الفور قام الزوج بالإبلاغ عن زوجته وعشيقها وبالعمل ألقى القبض عليهما وأقرت أمام النيابة بأنها تزوجت رجلاً آخر على زوجها الأول.

أمرت نيابة منشأة ناصر الجزئية بجيس رية منزل لجمعا بين زوجين، الأول شرعياً والثاني عرفياً، كما أمرت بجيس زوجها الثاني لعلمه بزواجها.

فضمت بجيس الزوجين العرفيين بتهمة الزنا وقام الزوج الأول بتلقي زوجته طليقة بائنة أسفاً على عشرته بها وعلى حبه لها.

الواقعة - قتل عمد

الزمان - ٢٠١٤ م

المكان - قرية إدفاسوهاج

تبحث «الوفد» في ذكريات رجال القضاء والشرطة عن جرائم وأحداثاً تنطوي.. وحوادث تمضي.. إلا أنها تترك فينا أثرًا لا يزول.. ففي حياتنا ذكريات لا تنسى مهما مر عليها الزمان. جريمة من ذكرياتهم.

## جريمة في الذاكرة

## ابن الشقيق القاتل



اللواء عصمت أبورحمة

الجبلية الغربية التي كان المجنى عليه يمتلك بها مزرعة مستصلحة، فقمنا باستئذان النيابة العامة بالقبض عليه ويتضيق الخناق عليه ومواجهته بشهادة الشهود وما أسفرت عنه التحريات، اعترف بأنه قام بوضع السم لعمة في وجبة كشرى اشتراها له خصيصاً لذلك طمعا في مزرعته الجبلية.

وبعرضه على النيابة العامة، اعترف بجريمته تقصلياً، فأمرت بحبسه على ذمة التحقيقات وأحالته محبوساً إلى محكمة جنايات سوهاج فقضت بإجماع الآراء بموافقة فضيلة مفتي الجمهورية بإعدامه شنقاً.

لأن المزارع القاتل لم يكن له خلافات مع أحد من جيرانه أو أقاربه، وكذلك لم تكن لأسرته خصومات ثأرية مع عائلات قرية أو القرى المجاورة، واستمر فريق البحث الجنائي في العمل ليل نهار لكشف غموض الجريمة لمدة تزيد على عشرين يوماً، وكادت القضية أن تقيد ضد مجهول لولا عناية الله التي شاعت أن تكشف غموض تلك الجريمة وينال المجرم عقابه على أيدي العدالة.

فقد أبلغنا أحد مصادرنا السرية بأن ابن شقيق القاتل المدعو أشرف محمود 33 سنة عاطل، تمت مشاهدته مع عمه قبل وفاته بيوم واحد في المنطقة





# النهاية الحزينة..



ومنها مندوب مبيعات لإحدى شركات الأدوية، والتي استلمت وجود سيارة تساعد في التنقل، وبالفضل دبرنا المبلغ من مكافأة نهاية الخدمة الخاصة بالوادم، والاستدانة، لشترى سيارة ملاكى مستعملة تؤدي الغرض، وبدأ العمل عليها وكان ملتزماً في مواعيد خروجه منذ الصباح الباكر والعودة في العاشرة مساء على الأكثر، حيث لم تكن له أى هوايات مثل الابن الأكبر، حيث لم يكن له أى هوايات مثل أى شاب في سنه كالجلوس على الكافيهات أو شرب السجائر فهو ملتزم متدين، واضح المعالم وكل الجيران وزملائه وكل من تعامل معه يحبونه.

هكذا كانت حياة «محمد العوضى» الطبيب الشاب وعائلته التي تستقبل الأيام بطولها ومرها، وهي راضية بما قسمه الله، وهو الابن الخلاق والمطيع لوالديه إلى أن جاء اليوم المشؤم الذي قالت عنه الأم، وهي تبكى حسرة على رحيل نجلها غدرا قائلة: في العاشرة من مساء السبت 5 يناير 2019 وهو موعد عودة «محمد» من عمله، ومعها الإبراهيم من متحصلات البيع كالعادة، فتمت بالاتصال به عبر المحمول، ورد على قائلاً أنا في الطريق وادخل على مدينة أجا، وعندما تأخر اتصلت به مرة أخرى فرد على وقال إن إحدى السيارات اصطدمت بسيارته من الخلف، وأنه سيصل المشكلة ويعود للمنزل، وانتظرنا ولم يأت أحد وجاء اتصال هاتفى بوالده ابنك عمل حادثه وفي مستشفى البيطريين، وأكد الدكتور محمد جمعة سالم نقيب أطباء الطب البيطرى بالهيفلية، أننا نتابع التحقيقات التي تجري حالياً بالتهابة العامة، من خلال محامي النيابة الفرعية والنيابة العامة بالقاهرة، مؤكداً لأسترته أنهم سيواصلون متابعة التحقيقات للقصاص من قطة أحد شباب النقابة المحترمين والذي عرف عنه الخلق والسلوك القوي.

فيما طالب زملاؤه بسرعة ضبط الجناة جميعاً وتحويلهم إلى النيابة للقصاص لزميلهم الذي أشادوا جميعاً بسلوكه المميز، وأنه أحد الأبناء الأوفياء بالنسبة لأسرته، الذي كان يسهم في زيادة دخل الأسرة ومساعدة شقيقته وووالديه حتى تتطرق النار في قلوب أسرته.

**كتب - محمد طاهر:**  
مأساة تعيشها أسرة الدكتور محمد غيور الطبيب البيطرى صاحب الـ 24 عاماً، والذي راح ضحية البلطجة، وسرقة أمواله حصيلة بيع الأدوية التي يقوم بتوزيعها كمندوب لإحدى شركات الأدوية البيطرية، بسيارته، والتي استدانته أسرته لكي تساعده في شرائها، للمساهمة في فتح آفاق جديدة لفرصة عمل، لبناء مستقبله، ومساعدة أسرته التي كان يعد هو السند، وداعماً الوحيد، عقب خروج رب الأسرة على العايش، ووالدته ربة المنزل والتي تعاني من أمراض العصر الضغط والسكر، وباعتباره الابن الوحيد على ثلاث فتيات، وحاجتهن من كل ما يكون لهم سندا وعملاً في دخلهم بعد انتهاء اثنين منهم لمرحل تعليمية عليا، والصغرى في السنة قبل النهائية، ليرحل عن دنيانا هذا الشاب الخلاق تاركاً الأحرار والحصره على كل من تعرف عليه وتعامل معه، تبدأ حكاية الضحية الذي تخرج في كلية الطب البيطري بجامعة المنصورة بتتوق، حيث كان يتمتع بالأخلاق والالتزام في كافة تعاملاته منذ الصغر، والتي تروها بدموعها الأم «إيمان السيد» وهي تبكى: ابني محمد منذ ولادته وهو مطيع، نسمي، متفوق، لا تشعر به في البيت من جلته وحياته الشديدة، لدرجة أنني كنت أقول عنه إنه غلب حياة شقيقاته البنات فهم أكثر منهم خجلاً، ودائماً يعيش مع نفسه، ولا يستطيع الدفاع عن نفسه مثل غيره من الشباب، فهو مسالم لا يبعد الحدود، وقد كان يشعر بما تقوم به أنا ووالده لئلا يراه من المناسبات، حيث كنا نلبي احتياجاتهم على قدر استطاعتنا، وهو كان متفهماً لأحوالنا المعيشية، ولم تكن له مطالب خاصة.

ومرت الأيام والحمد لله تخرجت شقيقته ومحمد على شهادته عليا، وتخرج محمد من كلية الطب البيطري منذ عامين وتزامن خروجه مع خروج والده على العايش، وكانت فرحة التخرج وقتية، حيث كان يشعر بما ينتظر والده من مساعدة لتجهيز شقيقته، المقبلات على الزواج، وطرحت فرض العمل المحدودة،



أحمد عز العرب

## فات وقت حل الدولتين (6)

**يستطرد الشعب «الفير» صدق العرب المزعوم**  
قائلاً:  
أخيراً فهذا القول ليس مبرراً لعدم معالجة الخطر الديموجرافي العاجل الذي يهددهم بموجبه سيسبب حوالى خمسة ملايين من عرب إسرائيل يحكمهم حالياً حوالى خمسة ملايين يهودي يصرون على أن إسرائيل دولة يهودية وديمقراطية.

إن المستوطنين المتدينين بالمناسبة قد شعجوا بشبابهم على أن يخدموا بأعداد كبيرة في وحدات الضباط المحاربة في جيش الدفاع الإسرائيلي وبذلك يزيد تأثيرهم غير المباشر على سياسة الجيش تجاه المستوطنين والمستوطنات، وبينما يوجد ضباط ممتازون ليس لديهم رصيد من عصيان الأوامر فإن وجودهم في الجيش وخاصة في الإدارة المدنية بجانب أعداد كبيرة من المستوطنين الذين يخدمون في وظائف قيادية في الوزارة الرئيسية مثل وزارة الإسكان والنقل يعطى المستوطنين الأيديولوجيين وحركتهم ثقة بأن ذلك قد يقلل أو يضعف نتائج قرار حكومي متنازع على تفسيره بمحاولة إخلاء المستوطنين بالقوة.

في هذه الأثناء فإن مجرد وجود المستوطنات بسبب انقسامها متزايداً في المجتمع الإسرائيلي ويشعل حركة متصاعدة لرفض الخدمة في جيش الدفاع الإسرائيلي خلف الخط الأخضر، وهذا بدوره في وجود حركة مستوطنين عسكريين يرفضون إخلاء المستوطنين عندما يحين الوقت إذا جاء.

وبينما يختلف منطلقهم الفكري فإن كلا من شارون والمستوطنين اليميين من ناحية وقيادة المستوطنين اليمينيين من الناحية الأخرى يبدو أنهم ببساطة يعتقدون أنهم يستطيعون إجبار الفلسطينيين على قبول حلولهم بينما يستسلم باقي العالم لذلك، ويبدو أنهم يفكرون أن النتيجة النهائية ستكون وحدات حكم ذاتي فلسطينية يزيد عدد سكانها على يهود إسرائيل وتحيطها الأراضي الإسرائيلية، وإن ذلك لن يحرم إسرائيل من أن تكون دولة يهودية وديمقراطية.

وفضلاً عن ذلك حتى في الحالة غير المحتملة للخلاف السياسي بين شارون والمستوطنين الأيديولوجيين فإن الأخيرين يتوقع أن يلجأوا إلى اللوبي شديد النفوذ والديناميكية سياسياً الذي طوره على مدى 25 سنة، طوبى المستوطنين قد أقصد محاولات حزب العمل وحكومات الوجود الوطنية لإيقاف تمدد حركة الاستيطان ويتوقع أن تواجه محاولة من حزب الليكود بنفس القوة والاصرار وباختصار ليس هناك زعيم إسرائيلي أو تحالف سياسي على الأفق سيحاول إخلاء حوالى ستين ألف مستوطن ويظل في السلطة.

في هذه الأثناء فإن سياسات شارون الاستيطانية من الواضح أنها تزيد تسارع الغباء الديموجرافي والجغرافي الإسرائيلي، ولكن لا يمكن إنكار أنها سياسات تنبع سوابق تشير إلى أننا سوابق تشير إلى أنها سوابق تسمح لأسباب عملية وليس أسباب أيديولوجية أو أمنية اتبعتها كل من سيقوه في الوزارة منذ سنة 1975، سواء رؤساء وزارات حزب العمل أو حزب الليكود، وإلى الحلقة التالية

# قاييل وهايبيل..

أخويا.. وهاعرف مين اللي قتله وهعتله باستاني، حاول الأهالي إنقاذ الجينى عليه ينقله إلى المستشفى ولكنه كان قد فارق الحياة متأثراً بجراحه، لم يكتف القاتل بدوره التمثيلي الذي يؤديه لكي يبعد الشبهات عنه، بل هرول مسرعاً إلى قسم شرطة الشرايبة، وأبلغهم بأنهم حال عودته إلى الشقة وجد جثة أخيه مقتولا «يا بيه أنا عاوز حق أخويا.. أنا لازم أعرف مين قتله.. وليه قتله؟»

في ذلك التوقيت وصل البلاغ لقسم الشرطة من المستشفى، مفاده استيقاظها شخصاً في العقد الرابع من العمر متوفى بـ 12 طعنة نافذة بأماكن متفرقة بجسده، وتتبع كافة خيوط الواقعة، كشفت تحريات المباحث التي تسلمها اللواء أشرف الجندي، مدير الإدارة العامة لمباحث العاصمة، أن شقيق المجنى عليه وراء ارتكاب الواقعة بسبب كثرة الخلافات بينهما بسبب ميراث والدهما، وتم إلقاء القبض على القاتل الذي أنكر في البداية وظل يراوغ الشرطة، ويتضيق الخناق عليه أقر بارتكابه الواقعة لرفض شقيقته المجنى عليه إعطائه شقة والدهما لكي يتزوج فيها، ولا سيما أنه كان على علاقة عاطفية بفتاة ووعدها بالزواج، ولكن شقيقه الأكبر القاتل وقف أمامه ورفض إعطائه الشقة وهو ما دفعه لارتكاب الجريمة والتخلص منه، وأمرت النيابة حوالت شمال القاهرة بحبس المتهم تمهيداً لإحالته للمحاكمة عقب انتهاء التحقيقات، انتهت حكاية الشقيقين بقاتل ومقتول وأغلقت الشقة التي أودت بحياة الشقيقين، الندم لا يفيد والشقة لا تقيد... ولكنه الطمع القاتل!!



الشمس، ومع بداية استيقاظ الجيران والمارة، خرج المتهم أمام المنزل وظل يصرخ بهستيريا «الحقوني الحقوني لقيت أخويا مقتول داخل الشقة»، التف الأهالي والجيران حول الجثة وقتلها حالة من الحزن والحيرة بسبب بشاعة الواقعة، وضجت أصوات صراخهم وعويلهم، «يقتل القاتل ويمشي في جنازته»، جسد المتهم «عمر» هذا المثل بعدما ظل يصرخ ويبكى على شقيقه «مش هسيب حق طلعنا متفرقة ودون شفقة أو رحمة مزق جسده وكأنه يقطع في قطعة خضب دون ندم أو حسرة.. وحتى كلمة عتاب من القاتل فقد لفظ أنفاسه الأخيرة وسكرات الموت أثناء نومه.

أنهى المتهم فعلته وترك شقيقه غارقاً وسمل بركة دماء، في ذات التوقيت كانت عتاربه الساعة تشير إلى الثالثة فجراً، وظل القاتل يفكر في حيلة يفلت بها من جريمته، ونام بجوار الجثة حتى طلوع

**كتب - محمد التهامي:**  
قد يتحول الإرث في بعض الأحيان إلى طاعون يهلك من حوله، يجعل الأبناء والأقارب يتناحرون ويتقاتلون فيما بينهم وكأنهم في ساحة حرب طمعا في هذه التركة حتى لو كانت قليلة، ولا تستدعي، ولكن أمام الطمع والجشع يهون كل عزيز وغال ويتحول الدماء إلى مياه.

فقد شهدت منطقة الشرايبة مجزرة دامية، جسد بطولتها عامل مزق جسد شقيقه بـ 13 طعنة بسكين الغدر والخيانة، بعد أن أعمى الطمع والجشع عينيه وهداه شيطانه لقتل شقيقه والتخلص منه لكي يفوز بميراث شقة والدهما، ولكنه لم يتمتع بها أو يخطئها بعدما سُجن خلف القضبان لينال جزاء ما فعله بشقيقه.

شقة «غرفتان ومسالة» كانت هذه «التركة» وكانت بمثابة هبة الخلف الحاد بين الشقيقين «فتحي» و«عمر» والتي كانا يتمتعان فيها سويا بعد وفاة والديهما، كل منهما كان يرى أنه الأحق بها والزواج فيها، واشتدت بينهما الخلافات وتحول الشقيقان إلى أعداء كل منهما يكيد للآخر وكأنهما في معركة تدمير عظام.

«أنا هاخذ شقة أبويا وأتزوج فيها» جملة كان دائما ما يرددتها «عمر» القاتل صاحب الـ ٣٢ عاماً، على مسامح شقيقه الأكبر «فتحي» المجنى عليه والذي كان يرفض هذا القول، ويأدره بالرد «أنت ليه تاخذ الشقة أنا هعيش فين هنعدي في الشارع؟»، واستمرت بينهما الخلافات والمشاجرات التي كان تنتهي بتدخل الأهالي والجيران والصلح بين الأخوين. ليلة الحادث لم تكن بمثابة خلاف عادي

## الرئيس الشرفي لحزب الوفد

## مسافة السكة



د. آيات الحداد

## تحية لرجال الشرطة المصرية

الكثير لا يعلم ما سبب اختار يوم 25 يناير ليكون عيداً للشرطة المصرية، وذلك بعد تخطيطاً لتذكير موقفة الإسكندرية لشرطة 1992 التي راح ضحيتها خمسون شهيداً واماناً جريها من رجال الشرطة المصرية على يد الجنرال الإنجليزي في 25 يناير عام 1952 بعد أن رفض رجال الشرطة تسليم سلاحهم وإخلاء مبنى المحافظة للاحتلال الإنجليزي، وهو يعد تقدماً لجهود رجال الشرطة المصرية في حفظ الأمن والأمان واستقرار الوطن واقتراحاً بضمها في سبيل ذلك وتم الإفراج به في فبراير 2009، فضحايا رجال الشرطة ليس عليها منذ القدم «مسنه» الضحايا التي أودت بحياة من تخصصت في مجال علوم الأمن على مستوى الشرق الأوسط والمنطقة العربية وأول أكاديمية شرطة من حيث المساحة على مستوى العالم وضمن أفضل أكاديميات الشرطة من خلال التصديق العالمي لأكاديميات الشرطة وتطبيق الأكاديمية أحدث نظم التعليم والتدريب في العالم لإعداد وتأهيل ضابط الشرطة المحترف في مجالات الأمن المختلفة.

كما تمنح درجات علمية وفقاً للنظم المعمول بها في الجامعات المصرية وتجمع كافة المنشآت العلمية والتدريبية في منطقة جغرافية واحدة تتوفر فيها الإمكانيات المادية اللازمة لربط عمليات الإعداد والتدريب والتنمية لسياط الشرطة وبذلك أصبحت مصنع الرجال، كما أن الأعداد القليلة لأكاديمية الشرطة قائم على عرس القيم العليا ومفهوم التضحية في ضوء سمو رسالة الأمن وحماية المواطنين وهو ما يزيد الطيلة إصراراً وتحدياً، فالشهادة هي الجائزة الكبرى التي يحصل عليها رجال الشرطة فمن يتمتع في شعار الأكاديمية الشرطة (العلم، الخلق، الواجب)، فهناك واجب يجب أن يقوم به الكل تجاه الوطن، وشرف الدفاع عنها حتى الموت، والوطن هو السند والظهر.

كما أن شعار وزارة الداخلية هو الصقر الذي يرمز للكبرياء والعزة والحرية كما أن الصقر لا ياكل إلا فريسته بعكس النسر الذي يقتات على جيف الحيوانات التي تقع فريسة غيره من الطيور والحيوانات، فالعصر الأول من شعار الكلية ووزارة الداخلية: الصقر في وضعية التناهب وهذا يعني الخريجين في بداية حياتهم المهنية.

كما أن العلماني يحتضن الصقر والعلم بما يمثل السلام والاستقرار والأمن وهو من أهداف استراتيجية وزارة الداخلية وهو تحقيق أمن واستقرار الوطن، فيجب أن نعلم أننا ما معنى الوطن وعظمة رجال الشرطة المصرية ومدى تضحياتهم في سبيل الوطن وفي سبيل أن يعيش أبناء الوطن في أمن وأمان، وكل عام وكل شرطي في مصر بغير.

ayat-elhaddad@hotmail.com



المستشار القانوني منتصر الداوتوي elderouty1951@hotmail.com

## معلومة قانونية

# هل انتحار العامل أثناء العمل يعد إصابة عمل؟

وقوع الإصابة أتاهاها تعد إصابة عمل. س: إذا وقعت لي إصابة أثناء إجازتي السنوية هل يعد إصابة عمل؟ ج: لا تعد هذه الإصابة إصابة عمل لأنه يشترط أن تقع الإصابة أثناء العمل وبسببه.

س: ما شروط اعتبار الإصابة الناتجة عن الإجهاد أو الإرهاق من العمل إصابة عمل؟ ج: أن يكون الإجهاد والإرهاق ناتجا عن بذل مجهود غير عادي يفوق الإجهاد

السوق في الطريق الطبيعي للعودة للمنزل وإنما لا تعد إصابة عمل إذا تخلف العامل عن مياد الذهاب إلى العمل أو العودة منه لأسباب لا صلة لها بالعمل أو أن العامل سلك طريقاً لا يعد هو الطريق الطبيعي للذهاب والعودة.

س: حدثت لي إصابة أثناء فترة الراحة وهي الفترة التي يسمح لنا فيها بتناول الطعام، هل تعد هذه إصابة عمل؟ ج: تعتبر فترة الراحة أثناء ساعات العمل امتداداً لوقت العمل ومن ثم فإن

الغبار الرئوية – أمراض التسمم بالنترات والأمراض الناتجة عن الأشعاع. س: هل انتحار العامل أثناء العمل يعد إصابة عمل؟ ج: ذهبت محكمة النقض أن انتحار العامل أثناء العمل لا يعد إصابة عمل.

س: أثناء عودتي للمنزل من العمل توقفت أمام السوق لشراء بعض احتياجات المنزل ونزلت قديمي وتم وضعها في الجيب، هل تعد هذه إصابة عمل؟ ج: نعم تعد إصابة عمل إذا كان هذا

س: ما تعريف إصابة العمل؟ ج: الإصابة وقعت نتيجة حادث أثناء تادية العمل أو بسببه، وتعتبر الإصابة الناتجة عن الإجهاد والإرهاق من العمل إصابة عمل، كذلك تعتبر إصابة عمل كل حادث يقع للعامل خلال فترة ذهابه لمباشرة عمله أو عودته منه بشرط أن يكون الذهاب أو الإياب دون توقف أو تخلف أو انحراف عن الطريق الطبيعي وكذلك تعد إصابة عمل العامل الذي يصاب بأحد الأمراض المهنية مثل أمراض



## الدرأويش يتظلمون ضد عقوبة «كاف»

# غليان في الإسماعيلي بعد استبعادها من دورى أبطال إفريقيا

## مجلس الإدارة يتحمل تكاليف إصلاح الاستاد.. ويتنازل عن شكواه ضد الجماهير

الإسماعيلية - محمد عمر:

سادت حالة من الغليان الشارع الرياضي الإسماعيلي بعد استبعاد الفريق من دوري أبطال إفريقيا والغاء نتائجه في البطولة بسبب أحداث مباراته مع الإفريقي التونسي. وأعرب المهندس إبراهيم عثمان، رئيس النادي، عن أسفه الشديد للأحداث المتلاحقة عقب مباراة الإفريقي والتي تسببت فيها بعض العناصر التي اندست وسط جماهيره وكانت نتيجة استبعاد فريق الكرة من دورى أبطال إفريقيا بقرار من الاتحاد الإفريقي وهي التصرفات التي حذر منها المجلس مراراً وتكراراً، خاصة وأنه يقف ثقة كبيرة في جمهوره الحقيقي الذي يشعر بنفس المشاعر الحزينة التي سيطرت على كل أسرة في الإسماعيلية.

وأكد مجلس إدارة الإسماعيلي أنه جارٍ إعداد مذكرة تفصيلية ستقدم بها لكاف، بكافة الملابس التي حدثت من تلك المجموعة الذين لا ينتمون إلى قلعة الدراويش العريقة بأى شكل، وسيرفق مع هذه المذكرة التماس رسمي لحفظ حقوقه طبقاً للوائح الاتحاد الإفريقي ومستنداً إلى المادة رقم 12.1 بالفقرة رقم 3 لللائحة مسابقة دورى الأبطال الإفريقي والتي تنص على استبعاد الفريق من المسابقة في حالة حدوث اقتحام جماهيري أو الاعتداء على الفريق الضيف وهو ما لم يحدث طبقاً لتقرير مراقب المباراة حسب المعلومات الواردة لنا من الكاف، وأن إلقاء هذه العناصر لرجاجات فارقة على الملعب كان اعتراضاً على القرارات العكسية من حكم المباراة المهزوز، لا دخل للادارة أو الجهاز الفني أو اللاعبين به، كما أن لاعبي



«كاف» عاقب الإسماعيلي بسبب أحداث مباراة الإفريقي

يفرط في حقوقه وحقوق جماهيره وكله ثقة في عدالة الاتحاد الإفريقي وقبوله للالتزام خاصة وأن ما حدث كان خارج إرادة الجميع.

لدورى المجموعات، كما أن هؤلاء يحملون كراهية واضحة للإسماعيلي، وشدد مجلس الإسماعيلي على أنه لن

ولكن تلك المجموعة المنسدة حضرت لهدف واحد فقط هو إفساد الانجاز الذى حققه الفريق بالتواجد في دورى الأبطال ثم الصعود

الإسماعيلي أثبتوا حُسن نواياهم وكانوا عند حُسن الظن بهم عندما حاولوا أكثر من مرة استكمال المباراة في الدقائق القليلة المتبقية

ومن جانبه، تقدم المستشار القانوني للنادي الإسماعيلي، نهاد حجاج، أمس، بخطاب من النادي إلى المحامى العام لنيابة الإسماعيلية الكلية، ورئيس نيابة قسم ثانى وثالث الإسماعيلية، يفيد بتنازل النادي عن تهمة توجيه التهافتات المعادية لمجلس إدارة النادي 24 مشجعاً من جماهير النادي في أعقاب الأحداث التي شهدتها مباراة الإسماعيلي أمام الإفريقي التونسي في بطولة دورى أبطال إفريقيا.. كما قرر النادي تحمل كافة التلقيات باستاد الإسماعيلية.

كان قاضى التجدييدات بمحكمة الإسماعيلية، قرر تجديد حبس 24 متهما بأحداث مباراة الإسماعيلي والإفريقي التونسي لمدة أسبوع، ووجهت النيابة العامة في تحقيقاتها التي باشرها المستشار محمد صادق، رئيس نيابة ثان وثالث الإسماعيلية، تهمة التجمهر وتحريض الآخرين على أحداث الشغب بين الجماهير، وتعطيل نشاط رياضى وحرمان المشاركين في النشاط من استكمال المباراة، واستعمال العنف وتهديد قوات الشرطة ورشقهم بالحجارة ومنعهم من أداء عملهم، وإتلاف سيارات نقل القوات المكلفة بتأمين المباراة.

وكانت الأجهزة الأمنية ألقت القبض على 50 من مشجعي النادي الإسماعيلي على خلفية الأحداث التي شهدتها استاد الإسماعيلية والشوارع المحيطة به أثناء وعقب مباراة الإسماعيلي والإفريقي التونسي، وأفرجت الشرطة عن 25 منهم بعد فحصهم من قبل رجال الأمن العام والبيث الجنائي.

## الزمالك يعلن عن آخر صفقاته في الميركاتو الشتوى خلال ساعات

### اجتماع «أمير» و«جروس» يحدد ملحق القيد في القائمة الإفريقية

كتب - مصطفى جويلي:

كشف أمير مرتضى منصور، المشرف العام على الكرة بالزمالك، عن قرب الإعلان عن الصفقة الثانية لدعم فريق الكرة خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، موضحاً أن الصفقة الثانية للزمالك سيتم الإعلان عنها خلال الساعات القليلة المقبلة بعد انتهاء مباراة الفريق المقبلة أمام بيراميدز مساء أمس، بمسابقة الدوري المصري الممتاز. وأشار المشرف العام على الكرة إلى أن تدعيم صفوف الزمالك يأتي وفق احتياجات الفريق مع الحفاظ على القوام الأساسي للفريق والتمسك بجميع اللاعبين المقيدين في القائمة.

كان رئيس النادي الزمالك قد أعلن تمسكه بالرابعي أيمن حفني وأحمد مديولي ومحمد عنتر وحديد أحادي، نافيةً جميع الأنباء التي ترددت بشأن رحيلهم في فترة الانتقالات الشتوية وأن الإدارة لا يمكن أن تفرط في اللاعبين الذين ساهموا مع الفريق الموسم الماضي في فوز الزمالك ببطولة كأس مصر والتأهل للعب في بطولة الكونفيدرالية الإفريقية.

ويعدد أمير مرتضى جلسة مهمة مع السويسري كريستيان جروس، المدير الفني، قبل سفر الفريق إلى كينيا لمواجهة جورماهايا في الجولة الأولى لدوري المجموعات لمناقشته في الأسماء التي سيتم إضافتها إلى القائمة



الزمالك يبدأ اليوم الاستعداد للمقابلة

أكد غانم سلطان، مدير قطاع الكرة، أن أمير مرتضى منصور، المشرف العام على الكرة بالنادي، وافق على تعيين عمرو فهمي مدافع فريق الكرة السابق مشرفاً على فريق 97 بالنادي وعضواً باللجنة الفنية للزمالك عقب اعتماد القرار من رئيس النادي.

الزمالك تكليف المهندس هاني زادة برئاسة بعثات الزمالك المقبلة بدوري المجموعات لبطولة الكونفيدرالية الإفريقية. ويترأس هاني زادة الثلاث رحلات المقبلة في كينيا لمواجهة جورماهايا ثم أنجولا لمباراة بترو أتليكو، ثم الجزائر لمواجهة نصر حسين داي. علي جانب،

بعد انتهاء مشكلة تجنيده، كما هناك اتجاه آخر بقيد مدافع الفريق محمد عبدالسلام، بالإضافة إلى الصفقة الجديدة التي سيتم الإعلان عنها والتي يتوقع أن يكون لاعبا مصرياً في مركز الوسط المهاجم.

الافريقية قبل غلق موعد القيد الثاني الذي ينتهي أواخر شهر يناير الحالي، حيث تم الاستقرار علي إضافة اسم المهاجم المغربي خالد بوطيب والذي وصلت مؤخراً بطاقته الدولية، وتم قيده في القائمة المحلية، وهناك اتجاه كبير بقيد محمد حسن لاعب خط الوسط

## المصري في مواجهة صعبة أمام المقاولون اليوم

عبد الواحد وإسلام عيسى للوسط والفلسطيني محمود وادي وحسين رجب للهجوم، ويعتمد المقاولون العرب على تشكيلة تضم الحارس حسن شاهين وأمامه فادي نجاح ومحمد سمير وأمير عابد وحسن الشامي للدفاع ومحمد سوسنة وأحمد الشيمي ومحمد مجلي للوسط والكولومبي لويس هينستروزا وطاهر محمد طاهر وأحمد علي للهجوم.

ويحتل المقاولون المركز السادس برصيد 27 نقطة بقيادة مديره الفني عماد النحاس، ويبحث الفريق عن الخروج من مسلسل توقف الانتصارات الذي لاحقه في آخر 3 مباريات أمام الإسماعيلي والمقاصة والتجموع.

ويحتل المصري البورسعيدي في الخامسة مساء اليوم الجمعة نظيره المقاولون العرب في ملعب «الجيش» بالسويس في اللقاء المؤجل من الجولة العاشرة للدوري الممتاز.

ويحتل المصري البورسعيدي بقيادة مديره الفني إيهاب جلال المركز السادس عشر من 17 مباراة وله لقاءان مؤجلاً بعد مباراة المقاولون، وحصد الفريق 19 نقطة ويعني الفوز تقدم المصري 6 مراكز دفعة واحدة.



النحاس



جلال

## طموح الإمارات يصطدم بخبرة أستراليا .. وصراع بين قطر وكوريا في كأس آسيا

كتب - محمد معتز:

مهاجم المنتخب الإماراتي يجانب خبرة أحمد خليل وعامر عبدالرحمن ومحمد عبدالرحمن وعلي سالمين والحارس خالد عيسى. ويفتقد المنتخب الأسترالي جهود روجيتش في مباراته أمام الإمارات بسبب الإيقاف لنهله إندارين في البطولة ويعتمد المدرب جراهام آرثولد، المدير الفني للكاتاجارو الأسترالي، على تاللق نجومه وخاصة روبي كروس والحارس ماثيو رايان وميل جينديك ومارك ميليجان.

يسدل الستار اليوم الجمعة، على منافسات دور الثمانية ببطولة كأس أمم آسيا المقامة بدولة الإمارات بمواجهتين فويتين، حيث يستعد منتخب الإمارات لمواجهة أستراليا حامل لقب في الساعة السادسة مساء بتوقيت القاهرة على ملعب هزاع بن زايد. ويسعى المنتخب الإماراتي بتخطي عقبة المنتخب الأسترالي الصعبة وسط جماهيره التي تدعم المنتخب بشكل كبير، ويعتمد الأبيض بخلاف جماهيره على خبرة مدربه الإيطالي المخضرم ألبرتو زاكروني يجانب القدرات التهديدية للاعب علي ميخوت

## «هيجواين» ينتقل إلى تشيلسي

أعلن نادي تشيلسي الإنجليزي عن تعاقد مع المهاجم الأرجنتيني جونزالو هيجواين، قادماً من يوفنتوس الإيطالي على سبيل الإعارة لنهاية الموسم مع وجود بند يسمح للأول بتحديد إعارة هيجواين لمدة عام إضافي، قبل التعاقد معه بشكل دائم.

وسبق لهيجواين، اللعب تحت قيادة ماوريسيو ساري، مدرب تشيلسي الحالي، في نابولي بموسم 2015-2016، ووقتها تمكن من الحصول على أهداف الدوري الإيطالي برصيد 36 هدفاً.

وأعرب هيجواين عن سعادته بالانتقال إلى تشيلسي والعمل مجدداً تحت قيادة المدرب ماوريسيو ساري بعد أن تدرّب تحت قيادته في صفوف نابولي الإيطالي.



هيجواين

## برشلونة يخطف «دي يونج»

كتب - محمد معتز:



دي يونج

لدى أشياء لتحسينها، ولكن أمل أن أكون لاعبا أساسيا في البارسا، وكان برشلونة دخل في صراع شرس مع كل من باريس سان جيرمان الفرنسي ومانشستر سيتي الإنجليزي وريال مدريد الإسباني من أجل التعاقد مع اللاعب إلا أن النادي الكتالوني نجح في إتمام الصفقة وضم اللاعب الهولندي الموهوب ضمن صفوفه.

أعلن نادي برشلونة الإسباني عن تعاقد مع لاعب وسط أياكس الهولندي الشاب فرانك دي يونج، ابتداءً من الصيف المقبل مقابل 75 مليون يورو من أجل التخلي عن اللاعب الشاب صاحب الـ 21 عاماً بالإضافة إلى نسب تصل إلى 11 مليون يورو، ووقع اللاعب عقداً مع برشلونة حتى موسم 2024/2023. وأردى دي يونج سعادته البالغة بعد إنضمامه لنادي برشلونة قائلاً «أنا سعيد للغاية لانضمامي إلى برشلونة، كان حلمًا بالنسبة لي الانضمام لهم، في الحقيقة كانوا جادين في المفاوضات من أجل ضمي، وكان لدي فرصة للحصول على وقت للمشاركة وهو ما سهل الأمور بالنسبة لي». وتابع «لا أفكر في اللعب في مركز مبني، وإنما أركز على مراكز أخرى، أبدو أكثر قليلاً مثل تشافي، وأكثر أيضا كصانع الألعاب مثل نيتيسا، مع إنهاء جيد في الأيام، ولكن لا يزال



م . الآخر



عماد يونس

تعظيم سلام

تعظيم سلام لرجال الشرطة ضباطا وأفرادا، في عيد رجالها الذين دونوا بدمائهم الزكية عام 1952 في موقعة الإسماعيلية سطورا من الجهد في كتاب التاريخ. رفض رجال الشرطة آنذاك تسليم أسلحتهم وإخلاء مبنى المحافظة للقوات البريطانية والخروج منها وتمسك الضابط مصطفى فهمي، بالأستسلم وأجرى اتصالا تليفونيا في ذلك الوقت بوزير الداخلية وقتها، فؤاد سراج الدين باشا، الذي طلب منه عدم التسليم رغم أن التسليم لا يوازي تسليح الإنجليز.

ودافع الضباط والجنود عن المحافظة حتى انتهت النخبة رغم ضعفها إلا أن هذه المعركة أذهلت الإنجليز من إصرار الجنود والضباط على الدفاع عن أرضهم، شرطه مصر يا سادة لم تتفصل في يوم من الأيام عن الشعب، وخلد التاريخ بطولات ومواقف مشرفة لضباط ساعدوا الفدائيين في السويس وبورسعيد والإسماعيلية وقاموا بانتفاضتين في أعقاب الحرب العالمية الثانية اعتمض فيها ضباط الشرطة في انديهم في أكتوبر 1947 وأبريل 1948.

كل ذلك لم ولن ينساه الشعب المصري، فالشرطة هي صمام الأمان الداخلي لأي وطن تحمي من الأعداء واستشهد الكثير منهم في الحفاظ على أمن واستقلال البلد من العناصر الرافضة أن تعيش مصر في استقرار والطامعين في تفرق شعبها من أجل مكاسبهم الخاصة.

رجال الشرطة قدموا تضحيات كثيرة على مر الزمان، وحاول الخونة تدمير هذا الكيان وطمس التاريخ باكاذيب مزيفة.

مما لا شك فيه، إن هناك بعد العناصر من الشرطة تخرج على النص والطريق الصحيح المرسوم لها كأى مؤسسة بها الصالح والطالح، لكن ما يميز هذه المؤسسة أن من يتم ضبطه يتم محاكمته ويتره من داخلها.

في المقابل، نجد الآلاف من الضباط والجنود يقدمون أرواحهم يومياً للدفاع عن هذا الشعب يوميا ولا ينتظرون منا شكراً.

وزير الداخلية الحالي اللواء محمود توفيق منذ أن تولى الوزارة وتشعر أنك أمام مدرسة جديدة، رجل دائما ينحاز إلى المواطن الفقير ويقف معهم في جميع المناسبات وأطلق أكثر من مبادرة للتلاحم مع الشعب ومنها «كلنا واحد» ورعاية أسر الشهداء ومكافأة المتميز ويتر المخالف من رجاله دون أي استثناء.

يشهد لهذا الرجل، رعايته أسر المساجين ورغم تقديمه كل هذه الخدمات والإنجازات وخاصة في أسبوعية ضرب الإرهاب لجده لا يهوى الشو الإعلامي نهائياً غير كثير من وزراء الداخلية السابقين ويقدم نموذجاً في عمله ومكافحة الجريمة قبل وقوعها والالتحام مع الشعب.

وهنا يجب علينا أن نلتحم مع الشرطة وتكون بذا واحدة في مكافحة الجريمة ومحاربة الإرهاب ومساعدتهم على تقديم واجبهم لأنهم أبناء هذا الشعب.

م. الآخر  
كل عام وأسرة وزارة الداخلية بقيادة الوزير المحترم محمود توفيق بخير.. أمل من الشعب المصري أن يهتف كل ضابط أو فرد شرطة بجده في شوارع مصر اليوم ويقتينا الربيع وغياب الأمان الذي شهده البلد في وقت حاولوا هدم هذا الكيان.



مؤمن زكريا

توقيع عقود استضافة بطولتي أفريقيا للطائرة بحضور «علوانى» الأهل يتخلص من صراع «زكريا».. ويقيد «ربيعه» و عمرو جمال



عمرو جمال مستمر مع الأهلي

حسم القائمة الأفريقية الأربعاء.. إغارة «يحيى» إلى سموحة.. تأهيل «محمد محمود» في ألمانيا

قيد الثنائي عمرو جمال ورامسى ربيعة في القائمة المحلية للفريق خلال الساعات القادمة بعد أن أغلق الجهاز الفني ملف التعديمت الجديدة بعد أن ضم 7 لاعبين هم حمدى فتحى ورمضان صبحي وحسين الشحات ويسر إبراهيم ومحمد محمود ومحمود وحيد والأنجولى جيرالدو.

ويجسم لاسارتى مصير القائمة الأفريقية للأهل يوم الأربعاء المقبل، حيث يتبقى مقعدان يتنافس عليهما الخماسى رامى ربيعة وصالح جمعة ومحمود وحيد وعمرو جمال وأحد الشيع وإن كانت الكفة تميل لعمرو جمال أو ربيعة بجانب صالح جمعة.

على صعيد متصل، استقر مسئولو النادي الأهلي على الموافقة على تأهيل محمد محمود صانع الألعاب المساعد فى ألمانيا بعد إجرائه عملية جراحية فى ركبته هناك عقب إصابته بقطع فى الرباط الصليبي وغضروف الركبة.

وطالب محمد محمود جماهير الأهلي بدعمه والدعاه له للعودة للاعب بقوة، بينما أكد مدير أعماله نادر شوقي أن فترة غياب اللاعب تصل إلى 8 شهور كاملة، ولعب شوقي دوراً كبيراً فى إقناع الإدارة باستمرار تأهيل محمد محمود فى ألمانيا للعودة بقوة من الإصابة.

على صعيد آخر، وقع مسئولو النادي الأهلي عقود استضافة الأهلي لبطولتي إفريقيا للكرة

القائمة المحلية للفريق خلال الساعات القادمة بعد أن أغلق الجهاز الفني ملف التعديمت الجديدة بعد أن ضم 7 لاعبين هم حمدى فتحى ورمضان صبحي وحسين الشحات ويسر إبراهيم ومحمد محمود ومحمود وحيد والأنجولى جيرالدو.

ويجسم لاسارتى مصير القائمة الأفريقية للأهل يوم الأربعاء المقبل، حيث يتبقى مقعدان يتنافس عليهما الخماسى رامى ربيعة وصالح جمعة ومحمود وحيد وعمرو جمال وأحد الشيع وإن كانت الكفة تميل لعمرو جمال أو ربيعة بجانب صالح جمعة.

على صعيد متصل، استقر مسئولو النادي الأهلي على الموافقة على تأهيل محمد محمود صانع الألعاب المساعد فى ألمانيا بعد إجرائه عملية جراحية فى ركبته هناك عقب إصابته بقطع فى الرباط الصليبي وغضروف الركبة.

وطالب محمد محمود جماهير الأهلي بدعمه والدعاه له للعودة للاعب بقوة، بينما أكد مدير أعماله نادر شوقي أن فترة غياب اللاعب تصل إلى 8 شهور كاملة، ولعب شوقي دوراً كبيراً فى إقناع الإدارة باستمرار تأهيل محمد محمود فى ألمانيا للعودة بقوة من الإصابة.

على صعيد آخر، وقع مسئولو النادي الأهلي عقود استضافة الأهلي لبطولتي إفريقيا للكرة

كتب - محمد اللاهوتى:

يتخلص النادي الأهلي من صراع لاعبه مؤمن زكريا مهاجم الفريق بإعارة لنهاية الموسم إلى فريق أحد السعودى مقابل 200 ألف دولار بعد أن زادت الخلافات بين اللاعب والمدير العام محمد يوسف وخرج مؤمن عبر وسائل التواصل الاجتماعى ليؤكد وجود ظلم داخل الفريق الأحمر.

ويخرج مؤمن زكريا من حسابات الأوروغويانى مارتن لاسارتى المدير الفني الذى لم يضمه لقائمة أى مباراة منذ توليه المهمة كما أن اللاعب اتهم صراحة المدير العام محمد يوسف بالوقعية بينه وبين المدير الفني وتكرار ما حدث مع الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني الأسبق رغم أن يوسف نفى ذلك جملة وتفصيلاً وأكد أن القرار متروك للمدير الفني.

الأهلى استمر فى إعارة لاعبيه الصاعدين ووافق على رحيل كريم يحيى مدافع فريق الشباب لنادى سموحة ورفض إعارة محمد عبد المنعم تحسباً لظروف الإصابات التى تضرب الفريق الأول خاصة فى خط الدفاع، وأغار الأهلى أكثر من لاعب مساعد مؤخراً على رأسهم عامر حمدى للاتحاد وأحمد ريان وأحمد حمدى للجنة.

فى المقابل، استقر مارتن لاسارتى على

«عامر»: «عبدالرحمن» أعاد الروح القتالية للاعبى سموحة



عادل عبدالرحمن

الإسكندرية. سامح سعيد:

واصل سموحة سلسلة تعادلاته فى الدورى التى بلغت 12 تعادلا بعد فشله فى الفوز على إيبى أمس الأول، وظل هجوم سموحة عاجزا عن زيارة شياك المنافسين للمباراة الثالثة على التوالى. ورغم ذلك فقد أكد عادل عبدالرحمن المدير الفني الجديد لسموحة أن فريقه قدم مباراة جيدة وكان الأقرب والأجدر بالحصول على نقاط المباراة خاصة وأن الحكم ألقى هدفا صحيحا له، وأهدر الفريق الإسكندري العديد من الفرص السهلة أمام مرمرى الفريق البترولى. من جهته أشاد المهندس محمد فرج عامر رئيس نادى سموحة بأداء لاعبي فريقه، وقال فى تصريحات خاصة له «الوفد» أن الجهاز الفني نجح فى وقت قياسي فى إعادة الروح القتالية للاعبين وأشار إلى أن سموحة ألقى له هدفا صحيحا فى المباراة كان كفيلا بحصد النقاط الثلاث.

الوزير يطالب بحصد المركز السابع ويعد بالتكريم اتحاد اليد يحفز لاعبي المنتخب بالمكافآت قبل موقعة إسبانيا فى المونديال



فرحة لاعبي اليد بعد تحطى عقبة تونس

كتب. عادل يوسف:

قرر مجلس إدارة اتحاد كرة اليد برئاسة المهندس هشام نصر صرف مبلغ 10 آلاف جنيه لكل لاعب بالمنتخب الوطنى لتحفيزهم لعبور عقبة إسبانيا غدا السبت وحصد المركز السابع ببطولة العالم التى تستضيفها ألمانيا والدنمارك.

وحقق المنتخب فوزا كبيرا على تونس بنتيجة 23-30 مع فوز منتخب النرويج على المجر، وتناشد هشام نصر رئيس اتحاد اليد اللاعبين ببذل أقصى جهدهم للوصول للمركز السابع. وأبدى نصر رضاه عن المستوى الذى ظهر عليه المنتخب فى مباراة تونس أمس الأول مؤكدا أن استمرار الأداء والروح القتالية ستجعل المنتخب مؤهلا لخطف المركز السابع وخوض منافسات تصفيات ملحق التأهل للأولمبياد.

وأضاف: «حققنا المطلوب بالتواجد ضمن 12 منتخب الكبار فى المونديال رغم تعرضنا لحملة شرسة فى المونديال، وتقدم مستوى جيد بالبطولة حتى الآن فى جميع الفئات التى خاضها، باستثناء مباراة قطر».

وعن تولى رئيس الوزراء مصطفى مدبولى رئاسة اللجنة العليا المنظمة لمونديال مصر 2021، قال «نصر» «مصطفى مدبولى كان لاعب كرة يد سابق فى الزمالك كما أنه مهتم بالعبة، ويعلم الكثير عنها، ويتطلع إلى تنظيم على أرض مصر».

وتعجب «نصر» من الانتقادات التى واجهها المدرب الإسباني دافيد ديفيز المدير الفني رغم تحقيق إنجاز لم يحققه منتخب اليد منذ 18 عاما موضحاً أن المونديال خطوة للبناء فى طريق تكوين جيل ذهبى جديد لبطولة كأس العالم 2021.

مياه الصرف الصحى تغرق نادى قارون بالفيوم



نادى قارون غارق فى مياه الصرف الصحى

والصرف بالمحافظة. والذى حضر إلى النادي مساء الثلاثاء، وحضرت سيارات الكسح لسحب المياه التى تسربت لبعض المنشآت الرياضية، وتبين وجود انسداد يخلط الصرف الصحى بحى «الحلأفى» الواقع خلف النادي والذى تم إقامته على نفقة النادي فى عام 2010 وقام أهالى الحى عقب ثورة يناير بتوصيل خطوط الصرف الصحى بشكل عشوائى مما أدى إلى انسداد الخطوط. وأكد عدد من المتخصصين فى شركة مياه الشرب

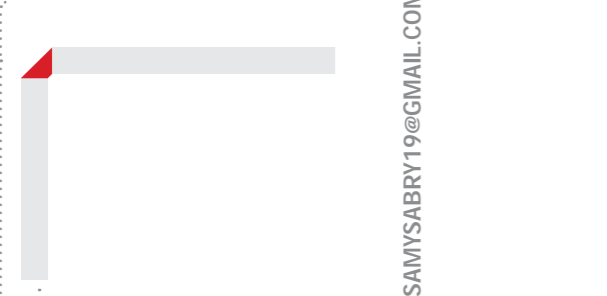
والصرف بالمحافظة. والذى حضر إلى النادي مساء الثلاثاء، وحضرت سيارات الكسح لسحب المياه التى تسربت لبعض المنشآت الرياضية، وتبين وجود انسداد يخلط الصرف الصحى بحى «الحلأفى» الواقع خلف النادي والذى تم إقامته على نفقة النادي فى عام 2010 وقام أهالى الحى عقب ثورة يناير بتوصيل خطوط الصرف الصحى بشكل عشوائى مما أدى إلى انسداد الخطوط. وبدأ العمال بالتعامل مع الانسداد يدويا والاستعانة بفرق الغطاسين.

تعرض نادى قارون الرياضى فى الفيوم للغرق فى مياه الصرف الصحى عصر الثلاثاء وفشلت محاولات العمال فى السيطرة على تدفق المياه من «بالوعات» الصرف الصحى الى منشآت النادي بوضع جسور من الأتربة والرمال. وأجرى صلاح حلمى رئيس مجلس إدارة النادي وفوزى الطيلاوى مدير عام النادي اتصالات باللواء هشام درة رئيس مجلس إدارة شركة مياه الشرب والصرف

## تسليم 10 رخص قيادة مجانية لمواطني بني سويف بمناسبة عيد الشرطة

بني سويف، حيث قام العميد حسام الشايب، مدير إدارة مرور بني سويف، بتسليم 6 رخص لكل من أحمد سيد محمد عويس رخصة مهنية درجة ثانية وأميرة صادق حسن رخصة خاصة وأحمد محمد سلطان رخصة خاصة وسيرى سعيد محمود رخصة درجة بخارية وهشام طه عبدالعليم رخصة مهنية درجة أولى وعاملت محمد قرنى أبوزيد رخصة مهنية درجة ثانية، وقام الرائد أحمد هديب رئيس وحدة مرور بني سويف، بتسليم رخصتي قيادة خاصة لكل من محمد أحمد كامل عيسى وعبد الرحمن أحمد ذكي أحمد وسلم النقيب أحمد عبد الباقي رئيس وحدة مرور الوسطى رخصة قيادة خاصة للمواطن محمود حجاج حلمى عبد القصور

**بني سويف - حفنى الصالح:**  
قامت إدارة المرور ببني سويف بتسليم 10 رخص قيادة مجانية للمواطنين من المترددين على مقر إدارة المرور ووحدات التراخيص التابعة لها بالبادكار، وذلك ضمن مبادرة إغناء المواطنين من رسوم استخراج رخص القيادة والتي أطلقها وزير الداخلية ضمن احتفالات أعياد الشرطة وافتتحها بمديرية أمن بني سويف بقيادة اللواء أشرف عز العرب، مساعد الوزير مدير أمن بني سويف.



سامى صبرى

## «الزعيم» فى السعودية... أقوى صفقة لـ«آل الشيخ»

الرهان، وبدد المجتمع الآن أكثر تفهما وتقبلا واستيعابا وتحملا للتغيير وبتبعاته.

مع هذا الاستيعاب لمفهوم التغيير، ولا سيما من الطبقة المسكونة برغبة جامعة فى كسر وتحطيم قيود التقاليد، إضافة إلى طبقة المثقفين التي عانت كثيرا من النمطية القائلة للإبداع، والمتجمدة عند حدود التراث التقليدي دون تجديده، كان طبيعيا أن يستقبل المجتمع بكل أريحية هذه الثورة الثقافية السعودية الجديدة، ويحجز أنبأوه وبناته مقاعدهم أمام تامر حسنى وعمرو دياب ومحمد حمافى وماجة الرومى وغيرهم من المطربين المصريين والعرب، وقريبا سيكون وجهنا لوجه وبدون أى خوف أو وجل أمام زعيم المسرح العربى عادل إمام، ليكمل تركى آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه رؤية ولى العهد السعودى فى غربة وتصفية كل ما يعيق تقدم المجتمع ثقافيا وفنيا باستضافة نجوم المسرح العربى والهادف والمستتير.

إلى بقية المناطق السعودية، بل نستفتح بعض المدن التي شهدت جانباً من موجات التشدد مثل القطيف وسيهات «شرفا» وثبوك «شمالاً» ثم القصيم وسط المملكة، واستدخالها لأول مرة فى تاريخ السعودية أكثر من فرقة مسرحية عربية تقدمها فرق الفنانين محمد هنيدى وأشرف عبد الباقى، بالإضافة إلى الفنانين الكويتيين طارق العلى وحسن البلام، فضلا عن أعمال مسرحية مشتركة تجمع الفنانين السعوديين والكبيرين عبدالله السدحان وتامر القصبى، لأول مرة وفى عمل واحد يباشقهاها العرب.

إن وقل الزعيم عادل إمام على خشبة المسرح السعودى يحول الكثير من المعانى والدلائل، فرغم كبر سنه إلا أنه يعد رمزا من رموز التوير، ويصنع بتواجده هناك ميلادا جديدا لمجتمع ظل أسيرا لمناهج مغلوطة رغم حبه وعشقه لشتى أنواع الفنون. وإن كان تركى آل الشيخ يجيد فن الصناعات الإبداعى فاز هذه المرة بأنه صنفه يدخلها مع صناعات الإبداع الحضارى، وفى تفوق بعودتها جميع الصفقات الرياضية، لأنها تستثمر عقل الإنسان السعودى

مصرية فخرج كلامه مزجيا ما بين اللهجة المصرية والعراقية.. وقد كان أحمد من عصاية الأربعة التي سبق وأن أشرت إليها أيام المدرسة الثانوية، وقد طلت علاقتنا متصلة على الرغم من أنه دخل جامعة أخرى غير الجامعة التي التحقت بها وكنا فى أيام الإجازة نجوب نفس الشوارع ونسترجع ذكرياتنا فيها، لكننى فحاة اكتشفت أن أحمد نفسه تحول إلى ذكرى وإلى أغلب الأحياء والأصدقاء لقوا حقتهم على جبهات القتال.. واقترب منى صديقى ليث وهو يقول: الله يلعب البطن اللي شالت صاحبك - وكان يقصد صدام حسين - ولو الحرب استمرت سنتين كمان ما راح يكون فيه رجال فى العراق.. وكان كلام ليث صحيحا، فقد ارتفعت الرايات السوداء فوق جميع بيوت العراق، فكان فى كبر بيت شهيد، ولكن الشعب العراقي المغلوب على أمره كان يحضى بفكرة كبرى وهى نفس الوقت يرفض ويعنى طرأ لصدام حسين، ما أعظمها من مسألة تلك التي حلت بهذا الشعب حتى أصدقاء الدراسة الثانوية جميعهم ماتوا عن بكرة أبيهم أما أصدقاء الجامعة فلم يعد منهم إلا القليل، لقد أمضيت التيرم الأول من السنة الرابعة وأنا فى حالة حداد تام لم يتبق لى من الأصدقاء سوى علاء عبداللطيف وهو زميل لى من أيام الدراسة الثانوية أيضا، عندما ذهبت إلى بيته ذات يوم استقبلنى ابوي ورائس والفتى سفير أن أقيم لديهم وفى بينهم ولكننى لتقبت الدعوة شاكرا فقد كنت أقيم لى أسرة عراقية طيبة جميعنا بهم صدافة عائلية منذ زمان بعيد وهى أسرة عم أبو سعد، وكان رجلا ضخم الإبناد إن حل المساء أمسك بزجاجة العرقى وجلس فى حديقة منزله يشاهد التلفزيون ولم يكن فى التلفزيون فى تلك الأيام غير صورة وأخبار وتقلبات ومقابلات صدام حسين، وكان أبوسعد إذا شرب اندمج مع التلفزيون فإذا شاهد صدام يخطف فى الناس بينما هؤلاء يقاطعون كلمته بالصفيق الحار والتهاف يحماس منقطع النظير.. بالروح والدم يندفك يا صدام لن عم أبو سعد خاش أبوه، وهو يقول وربك عركضمك ما تسبون أى شىء بعتك مسفوج.. وربك أخشى لو أن أحد بلغت أسياعه كلمات أبوسعد ولو حدثت بريتا أخوه وراه الشمس، وكنت أصارحه بأن كلماته ربما تودى به بيني إلى كارة محقة فكان يقول لى: وطارق حمد العبد الله.. إيش بسوي.. إنت نسيت من هو طارق حمد العبد الله.. وكان هذا الرجل يملأ منبسط أمين سر قيادة القومية للحزب، وهو منصب بالغ الخطورة وكان هذا الرجل قريبا لأولاده وهو ظهير له ولعائلته الكريمة من سمع ابته الكبير ضابط فى الحرس الجمهورى برتبة مقدم، وصادق العبد الله يعمل فى إحدى شعب الإمارات، وسعاد وهناء، ووسط هذه العائلة الطيبة أمضيت العام الأخير من الدراسة بالعراق كما ذكرت من قبل، واكتشفت من خلال مقدم سعد أن الجيش العراقى دخل الحرب العراقية - الإيرانية وهو لا يملك وسائل للاتصال بين أفرادها بعكس الحرس الجمهورى الذى من أحدث من حيث التجهيزات العسكرية والتكنولوجيا، وكانت المعارك عندما تحدث فى مكان ما وتبدو الغلبة فيها للإيرانيين كان الحرس الجمهورى يسارع للجنس من أجل إنقاذ من كارة محقة، ونسى الناس شكل ملبسهم المدنية، وكان شيع الموت يطل بوجه المرعب من كل ملبس وتحولت الحياة الجماعية إلى شىء أقرب إلى الجحيم، فيؤلا الطلاب فى انتظار أن ينضموا إلى أرقام الموتى بعد أداء الامتحان مباشرة حيث يتوجه عليهم التوجه إلى الجبهة بعد أداء الامتحان.. لقد مضت السنة الدراسية بلا طعم وبلا أحداث، فقد كان الامتحان قد تمكن من النفس، ولذلك فقد حرصت على أن أودع الجميع بعد أداء امتحان آخر العام وكأنتى أودعهم الوداع الأخير!



## مذكرات ابن الولد الشقى يكتبها:

أكرم السعدنى

زيارة يتيمة للسعدنى إلى صالون بهجت فخر نصحنى بأن أكون من زيارتى فترة لدى بهجت وأخى لعم محمود عودة وثالثه لاسناد يوسف الشريف وراية لأحمد طوغان، ولم يصارحنى السعدنى بالهلب من وراء هذه النصيحة، لكننى أدركت أنه يعنى أن تنتقل إلى أفكار بهجت وأن أتبعها وأؤمن بها ولكن مخاوف السعدنى تبتدت، خصوصا أن موعد العودة إلى العراق قد حان من أجل مسألة الدراسة ولم يتبق سوى سنة واحدة فقط على التخرج، لكنها كانت سنة حزينة تلك التي أمضيتها فى آخر أيامى بالعراق فسجدت آن ذهبت لأنظمت فى أول يوم دراسى اكتشفت أن أغلب الرفاق لم يعودوا بينما فى دنيا الأحياء وأن محرفة الحرب العراقية - الإيرانية قد طالتهم، وأول خبر جاعنى كان بخصوص أحمد عبدالسلام صديق الصبا من أيام الثانوية وهو الوحيد الذى لم يلق حتفه فى معارك الهول التي نشبت بين العراق وإيران، لكنه تعرض لحادث نقلوه بعدها إلى المستشفى ليخرج بعد يومين على قدميه، لكنه مات فى اليوم الثالث، وتبين أنه مات بسبب نزيف فى المخ لكشفته الأطباء، والغريب أن قاتل أحمد كان سائق سيارة مصرى طيب وغلبان جاءه إلى العراق فعرضوا عليه أن ينتقل البضائع من الكويت إلى العراق وفى العراق كانوا يجربونه على الذهاب بالواد الغدائية إلى جبهات القتال عندما صدم هذا المصرى المصدوم المفهوم الحق الولد أحمد عبدالسلام نسبوه إلى أحد الضباط الشرطة وتم وضعه فى السجن، لكن أحمد عندما خرج من المستشفى ذهب إلى القسم وانتزل عن حقه، وهكذا كتب لهذا المواطن المصرى العنلان أن يرى الثور مرة أخرى ولم يعل عم مصرى أحمد شيئا.. وقد بيكت أحمد عبدالسلام كما بيكت الحنساء أخاه صخرًا.. فقد كان طيب القلب على وجهه تراسم براءه من أعينها من قبل فى وجوه البشر، وكان به أحمد للمصريين لابل حدود وراثسا ما كان يررد وسط زملائه العراقيين لو لم تكن عرقيا.. لوودت أن أكون مصريا.. وكان يقسم باغلبت الأيمان أنه لولا مصر والمصريون لم أهل العراق كما الفراع عندما يحل المساء، وكنت أسأله عن السر وراء ذلك فكان يقول: العراقى ما يسوي شىء - يعنى ما يصنع شىء بعد المساء غير أنه يباوع - يترجى - عيشة التفيزيون وطبعيا التفيزيون ما به مسلسل يقطع رأس صاحبنا العبقرى الذى اكتشف الحقيقة. تلك الحقيقة التي لم تعجب الحاكم وهى نفسها حقيقة بعض الناس فى شرقنا العربى السعيد.. والحق أقول إننى وبعد

## عندما خاف السعدنى.. من صالون بهجت قمر!



محمود السعدنى

كان بهجت قمر شأنه شأن صلاح جاهين مؤمنا بأن الدنيا ربع والجو بدع وان قورا بوليو سياخدون مصر وشعبها إلى العلالى وربما تفوق فى الصناعة والزراعة والتجارة على بلاد الخواجات.. ورايت بهجت قمر أحلام وردية بأن القادم أجمل وأن المستقبل يقينى لمصر الخير والسمادة وكيف لا والثورة متضمن من نصر إلى آخر حتى جاءت نكسة يونيو فى العام 1967، وعلى رأى عادل النعم مندولى كل شىء الكشفت ونان.. فإذا بالأحلام تحول إلى كوابيس مخيفة والمستقبل مظلم لا يستطيع أحد أن يتحداه ملامحه وهانرت كل الأمال وسطحت الأفتمة وتبين بهجت كم كانت الأشياء كلها مزيفة، فكان يطلق ضحكة استكارية تعقبها حركة استكدارية ويقول: قال.. إيء.. نعدى على الصغراء تخضرى! ويضحك بهجت قمر من أعماق قلبه وهو يقول للجماة دول كادوا كدابين هوى أو يمكن محششين قوى وصنفت الفيكت كمان أنا عمري ما صدقتهم لكن كنت ياحاول.. شوف الضحكات بتاعة زمان فى الغنى لما كانت أم كلثوم بتعنى أو عبدالوهاب.. بص كويس على الناس بتوع الزمان ده الصورة ممكن تشم فيها ريحة البرهان والكولونيا العصر الملكى كان فيه فساد.. أه فيه فساد طيب ما كل العصور فيها فساد وفيها محسوبية وفيها ناس بتاكل بقلاوة وناس يتاكل من الزنابة.. لكن أنا اللي بهمنى متاكل أرجع لورا شوية ح تلاقى العصر الملكى هو اللي ظلم طه حسين وفيه ترمى العقاد وطبعيا توفيق الحكيم وعلمك تليج محفوظ وبعه تكون أيام العصر الملكى مش العصر بتاع الثورة ولو عازز تتأكد من كلامى ابتي شوفنا، شوف لما الناس دى ح تهورى.. مين اللي جيل مكثانا، كان بهجت بهجت تصور أن بعض جماعة بوليو نسبو أهداف الثورة ذلك أنهم بعد توليهم الحكم فى البلاد ذهبتوا إلى النسون البيض وانجوزهم وبعضهم كانوا من نجوم الفن.. ويؤكد بهجت كلامه بواقعة مريرة حدثت لأحد بعد أن استعدوا له سيارة مستشفى المجاذيب تم توجع أحد الضباط إلى بيته من أجل الاقتران بزوجه فلم يكن هناك قانون يرود أحدا من الكبار ولا دستور يحترمه أحد وسعد أهل الثقة محل أهل الخبرة، والكارثة الأعظم أنه بعد حدوث المأساة التي أطلقوا عليها اسم الدلع «النكسة» جاء أحدهم إلى بهجت قمر وكان مكلفا من مسئول كبير لى يقوم بهجت بتأليف عدة أفلام تتضمن إلقاء للناس عن الصيبة التي حطت فوق رأس الألاس والعبا، ويقول بهجت قمر: هنا علمنا أفلام من نوع الأكس فى الفائلة فى المنفىلاد وطلنا فى دوامة الهلس الرهبى.. كان ماله الملك الزين أبو وردة على الخدين.. على الأقل كانت الأرض الزراعية أبعديات ملك عائلات كبيرة لا عمرها بيوت الأرض ولا جرفتها لكن الثورة هيرت الأرض دى من الناس الكبار وزرعها على ناس عمرهم ما عرفوا معنى الأرقام القياسية المسمومة بها فى إيء.. إن الأرض اتاكتل والبيوت والفراع بنى عليها بيوت ودخل الكهوية، واتفرج على التفيزيون والقريب أعمال الريف بعدما كان يبصر الخبر المدنية بى عيب عليها.. ولم يكن بهجت قمر يرى هذه العيوب وحدها فى الثوار، لكنه كان ينسب إليهم كل العيوب والسآوت والمثالب، وذات يوم وهو يقرأ الجريدة.. قرا خبرا عن نسبة الثلوث فى الهواء وكيف أنها تعدت الأرقام القياسية المسمومة بها فى القاهرة، ضحك ضحكة صافية وهو يقول: الثوار بتوكل.. الله يخرب بيت أبوه.. قلت له ماله يا عم بهجت.. أجاب.. هم اللي لوثوا الهواء! والحق أقول إننى لم أكن أعارض بهجت قمر أو أقت منه موقفا معادا ولكننى كنت أستمع إليه وأنا مستمتع بوجهه نظره لأننى كنت من محبى بهجت قمر وعشق الاستماع إليه حتى ولو اختلفت معه فى كل ما يقول جملة وتفصيلا.. وذات يوم حضر السعدنى صالون بهجت قمر واستمع إلى رايه فى الثورة

بكرة أبيهم أما أصدقاء الجامعة فلم يعد منهم إلا القليل، لقد أمضيت التيرم الأول من السنة الرابعة وأنا فى حالة حداد تام لم يتبق لى من الأصدقاء سوى علاء عبداللطيف وهو زميل لى من أيام الدراسة الثانوية أيضا، عندما ذهبت إلى بيته ذات يوم استقبلنى ابوي ورائس والفتى سفير أن أقيم لديهم وفى بينهم ولكننى لتقبت الدعوة شاكرا فقد كنت أقيم لى أسرة عراقية طيبة جميعنا بهم صدافة عائلية منذ زمان بعيد وهى أسرة عم أبو سعد، وكان رجلا ضخم الإبناد إن حل المساء أمسك بزجاجة العرقى وجلس فى حديقة منزله يشاهد التلفزيون ولم يكن فى التلفزيون فى تلك الأيام غير صورة وأخبار وتقلبات ومقابلات صدام حسين، وكان أبوسعد إذا شرب اندمج مع التلفزيون فإذا شاهد صدام يخطف فى الناس بينما هؤلاء يقاطعون كلمته بالصفيق الحار والتهاف يحماس منقطع النظير.. بالروح والدم يندفك يا صدام لن عم أبو سعد خاش أبوه، وهو يقول وربك عركضمك ما تسبون أى شىء بعتك مسفوج.. وربك أخشى لو أن أحد بلغت أسياعه كلمات أبوسعد ولو حدثت بريتا أخوه وراه الشمس، وكنت أصارحه بأن كلماته ربما تودى به بيني إلى كارة محقة فكان يقول لى: وطارق حمد العبد الله.. إيش بسوي.. إنت نسيت من هو طارق حمد العبد الله.. وكان هذا الرجل يملأ منبسط أمين سر قيادة القومية للحزب، وهو منصب بالغ الخطورة وكان هذا الرجل قريبا لأولاده وهو ظهير له ولعائلته الكريمة من سمع ابته الكبير ضابط فى الحرس الجمهورى برتبة مقدم، وصادق العبد الله يعمل فى إحدى شعب الإمارات، وسعاد وهناء، ووسط هذه العائلة الطيبة أمضيت العام الأخير من الدراسة بالعراق كما ذكرت من قبل، واكتشفت من خلال مقدم سعد أن الجيش العراقى دخل الحرب العراقية - الإيرانية وهو لا يملك وسائل للاتصال بين أفرادها بعكس الحرس الجمهورى الذى من أحدث من حيث التجهيزات العسكرية والتكنولوجيا، وكانت المعارك عندما تحدث فى مكان ما وتبدو الغلبة فيها للإيرانيين كان الحرس الجمهورى يسارع للجنس من أجل إنقاذ من كارة محقة، ونسى الناس شكل ملبسهم المدنية، وكان شيع الموت يطل بوجه المرعب من كل ملبس وتحولت الحياة الجماعية إلى شىء أقرب إلى الجحيم، فيؤلا الطلاب فى انتظار أن ينضموا إلى أرقام الموتى بعد أداء الامتحان مباشرة حيث يتوجه عليهم التوجه إلى الجبهة بعد أداء الامتحان.. لقد مضت السنة الدراسية بلا طعم وبلا أحداث، فقد كان الامتحان قد تمكن من النفس، ولذلك فقد حرصت على أن أودع الجميع بعد أداء امتحان آخر العام وكأنتى أودعهم الوداع الأخير!

والثوار وقال لبهجت: إنه لولا جمال عبدالناصر لم ظهنا على سطح الحياة لا أنت ولا أنا ولا عمك يوسف اليربى ولا عشرات من النجباء من أبناء مصر.. وكان بهجت مصرأ أو من المهومة الموجودة داخل كل هؤلاء ليد أن تكثفت ذات يوم مثلها مثل الجريمة.. وأضاف العم بهجت قائلاً للسعدنى: «بقى معتول يا عم محمود ناس تدخل الكلية بقعدوا سنتين ويتخرجوا يحكموا مصر!». واندهش السعدنى لهذه الكراهية التي لم يجد ما يبررها عند بهجت قمر للثورة المصرية وقادتها التاريخيين وعلى رأسهم جمال عبدالناصر، ودخل مع بهجت قمر فى مناقشة حامية حول حرب اليمن ودور مصر العظيم فى تخلص الشعب اليمنى من حكم الإمام والأيادى البيضاء المنحرف عن دينها العربى عندما انطلقت حركات التحرر من أرض مصر، لكن بهجت قمر كان يرى فى حرب اليمن أنها عملية طيش من ثوار صفار فى العمر امتلكوا ثروات هائلة لأسرة محمد على أضعافها فيما لا طائل من ورائه.. ويتساءل بهجت عن الفارق بين عصر الاحتلال وعصر التحرر، ويرى أن المحتل أهان سيادة البلاد، لكن الثورى أهان العباد واستعبدهم، ويسأل: أين هو البند السادس الذى من أجله قامت الثورة إقامة حياة ديمقراطية سليمة.. لقد أقاموا حياة بوليسية سليمة كان الأخ يخاف أخاه والابن يخشى أبيه والحيطان لها ودان وكل كلمة محسوبة على صاحبها، لذلك كانت الناس تخاف ولا تعان ما فى صدرها.. والمصيبة أن هذا النموذج انتشر فى العالم العربى فى ليبيا على العراق على سوريا.. وراوت بهجت فكرة أراد أن يكتبها للمسرح عن ولد عبقرى أقدر كثيرا من الحاكم وليس بنفسه كفى أن الناس تتملقه وأن الشعراء يناقونه والتجار ينقلون له أخباراً غير حقيقية عن مشيئة البسطاء، والوزراء يعجبون عنه الحقائق ويصورون له الأحوال على أنها على خير ما يراد.. انتهى هذا الولد إلى اختراع جهاز يسجل كلام الناس، لكنه لا يسجل صوتهم، ولكن يكتشف نواياهم وما يخفون من حقائق ويقوم بعرض الجهاز على الحاكم ليترجم له حقيقة ما فى قلوب هؤلاء الناس، فيقرر الحاكم أن يقدم كل هؤلاء إلى المحاكمة، وأن يقتل المناقنين منهم والكذابين والمزورين، لكنه عندما أتى بغيرهم كانت نتائج الكتف عليهم مطابقة تماماً لسابقيهم، ولذلك قرر أن يقطع رأس صاحبنا العبقرى الذى اكتشف الحقيقة. تلك الحقيقة التي لم تعجب الحاكم وهى نفسها حقيقة بعض الناس فى شرقنا العربى السعيد.. والحق أقول إننى وبعد



## رواية «ليل المحروسة» تحكى التاريخ السرى لقاهرة الاحتلال

مستوحى من أحداث حقيقية وردت شذرا فى شاي التاريخ، وتعتمد الرواية على راو عليم محيط بمختلف الشخصوس، معاولا إدانتهم وتبرئتهم فى الوقت ذاته ومقدمة جوانب من حياة المجتمع المصرى فى الربع الأخير من القرن التاسع عشر، مستندة إلى لغة سلسة بسيطة.

عن دار الرواق للنشر، صدرت رواية جديدة للروائى مصطفى عبيد بعنوان: «ليل المحروسة» فى 290 صفحة من القطع المتوسط، تبحر الرواية فى عمق التاريخ، إذ تحكى أجواء سرية للمجتمع المصرى فى نهاية القرن التاسع عشر الميلادى بعد سنوات قليلة من الاحتلال البريطانى لمصر عندما تم السماح بإلغاء قانونا وافتتحت عدة بيوت رسمية للبناء، وترسم الرواية جوانب متباينة فى المجتمع تشمل طائفة الغنوان، والأفندية، والأجانب، ورجال الدين، فضلا عن مخبرى الاستخبارات البريطانىة، وتقدم تفاصيل صراع خيالى دائر بين الجهل والعلم، والفضيلة والغواية، والخيانة والغداية من خلال حكايات بعضها